

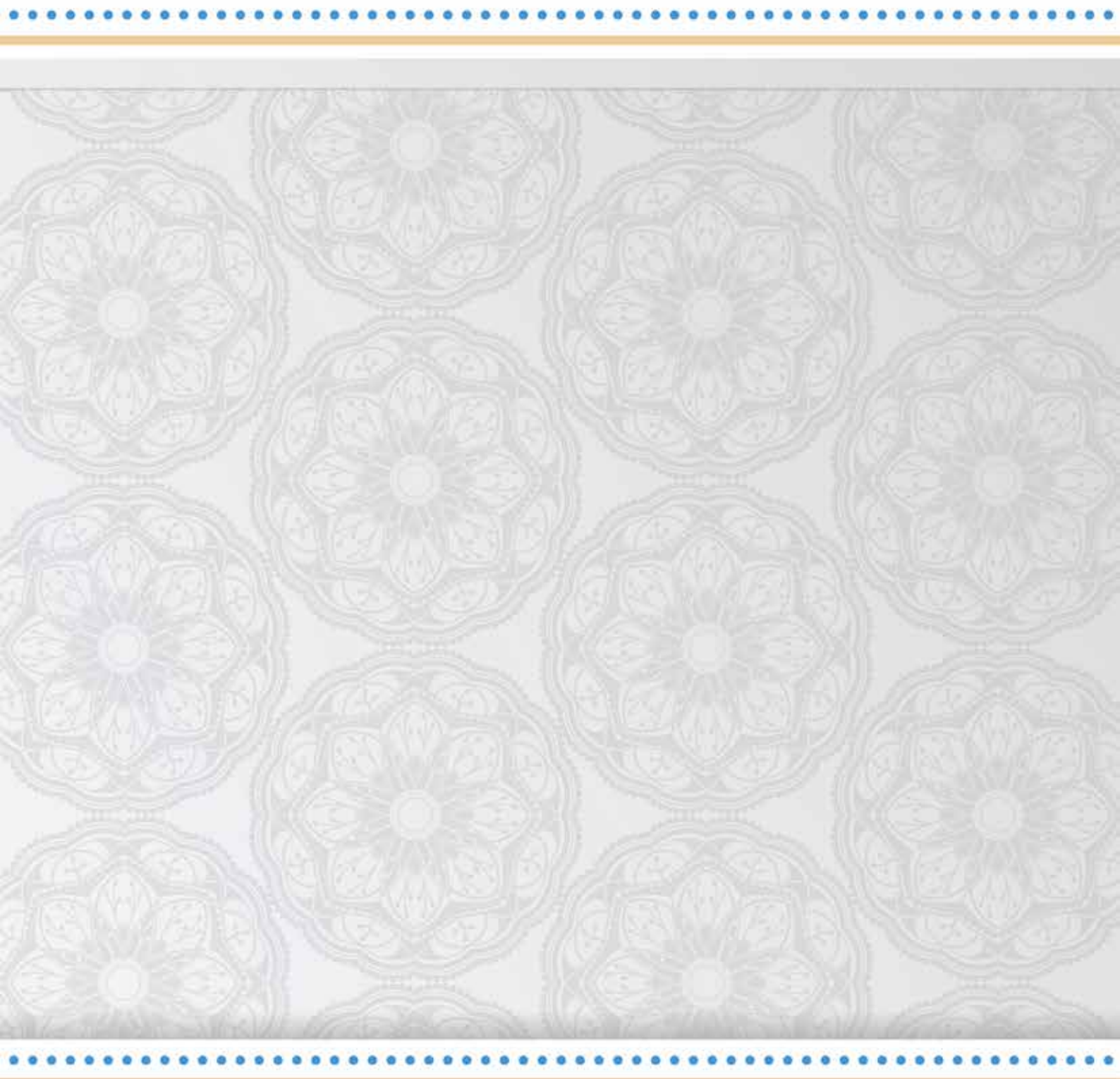


دانشگاه لرستان



انجمن علمی دانشجویی
زبان و ادبیات عربی
دانشگاه لرستان





المجلة العلمية المتخصصة



مجلة العلمية المتخصصة

• النشرة الدورية • المجلد الأول • العدد الرابع •



دانشگاه لرستان



انجمن علمی دانشجویی
زبان و ادبیات عربی
دانشگاه لرستان

صاحب الامتياز: الجمعية العلمية للغة العربية وآدابها بجامعة لرستان

رئيسة التحرير: فاطمه مرادی نژاد

المدير المسئول: رضا سالاروند

مسئول القسم العلمي: عادل چنانی

مسئولة القسم الادبی: نازنین شیرزادفر

مسئولة قسم الاخبار: فاطيما سپهوند

المستشار الاعلامية: الدكتور مهدي اميد

أعضاء هيئة الاستشارية:

الدكتور روحاله مهديان طرقيه • الدكتور
 حسين الياسي • الدكتور سيداسماعيل
 قاسمي موسوي

المحرر: حسين ندری

أعضاء هيئة التحرير:

• سعيد العوادي • عزالدين جلاوجي • احسان
 الديك • محمد عبدالزهره محسن • حيدر محمدعبيد
 • محمد سليم اسماعيل • رضا نعمتزاده • مهديه
 اسماعيلي • رضا سالاروند • فاطمه مرادی نژاد • ساجده
 يوسفی فر • نازنین شیرزادفر • عادل چنانی • عليرضا كاظمي •
 فاطيما سپهوند • ريحانه ويسمه • پرتو ميرزايي • هديه چنانی پور
 • مشكات دلفان •

مصمم الغلاف والتخطيط:

• محمدرسول گل ياري

https://eitaa.com/arabi_lu

https://t.me/arabi_lu

http://instagram.com/lorestan_arabic

[@rezasalarvand2001](https://www.instagram.com/rezasalarvand2001)

[@F_moradinezhad](https://www.instagram.com/F_moradinezhad)

● الفهرس

- ١. كلمة رئاسة التحرير [٤]
- كلمة مدير المسئول [٥]
- جهود العراقيين في ترجمة رباعيات الخيام [٦-١٣]
- اهم للدارس اللسانية العربية [١٤-١٧]
- تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعلم و تعليم اللغة العربية [١٨-٢١]
- اللغة العربية في وسائل الاعلام: جدلية العلاقة [٢٢-٣٥]
- الموروث الشعبي الفلسطيني رافعة نضال و مقاومة [٣٦-٤١]
- نقد الترجمة في عصر الابتكار [٤٢-٤٩]
- دراسة النزاع و الثعلب [٥٠-٥٩]
- مقابلة مع الدكتور عماد الدين الحمروني [٦٠-٦١]
- التعريف بالشعراء العرب في عصر الحديث [٦٢-٧٥]
- سيرة شاعر عراقي [٧٦-٧٧]
- ألف قصة وقصة من قصص عز الدين [٧٨-٩٧]
- قصص قصيرة فكاهية [٩٨-٩٩]
- التعريف باربعة كتب [١٠٠-١٠١]
- الامثال العربية [١٠٢-١٠٣]
- البرمجيات التطبيقية [١٠٤-١١٣]
- تقرير استخدام [١١٤-١١٧]
- عبر من القلب [١١٨-١١٩]
- اعلاقة بين الثقافات [١٢٠-١٢١]
- جدول الترفية و فيدثو (اللغة العربية) [١٢٢-١٢٣]
- التعريف باعضاء الجمعية العلمية للغة العربية و آدابها [١٢٤-١٢٥]
- التعريف بهيئة التدريس في قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة لورستان [١٢٦-١٢٧]
- أنشطة الجمعية العلمية للغة العربية و آدابها بجامعة لورستان [١٢٨-١٣٣]
- دليل ارسال للمشاركات [١٣٤-١٣٥]
- الكلمة الأخيرة [١٣٦]



♦ خطاب رئاسة التحرير

مرحبا لجميع أحبائي

● نحن نقدم بفخر هذا العدد من المجلة. كانت بداية هذا المسار تجربة قيمة وغنية بالمعلومات بالنسبة لي. أولاً، أحتاج إلى أن أشكر بصدق جهود وجهود المحرر السابق، السيدة نسترن فلاوند. من خلال وجهات نظره الجديدة والإبداعية، مهد الطريق لنا وقادنا بهذه الطريقة.

● أيضاً، أقدر الأساتذة المحترمين للدكتور روحاله مهديان طريقه، الدكتور سيد إسماعيل موسوي قاسمي اللذين ساعدنا في إرشاد اتهمنا لإنتاج أفضل محتوى وجميع الأحباء الذين رافقنا في هذا الإصدار. جعلنا دعمك ونصيحتك أكثر ثقة في أهدافنا.

● في هذه المسألة، حاولنا تغطية الموضوعات المتنوعة والجذابة وسماع أصوات الشباب والطلاب. آمل أن تكون محتويات هذه القضية مفيدة وملهمة لك القراء الأعزاء. أتمنى لكم جميع أحبائي.



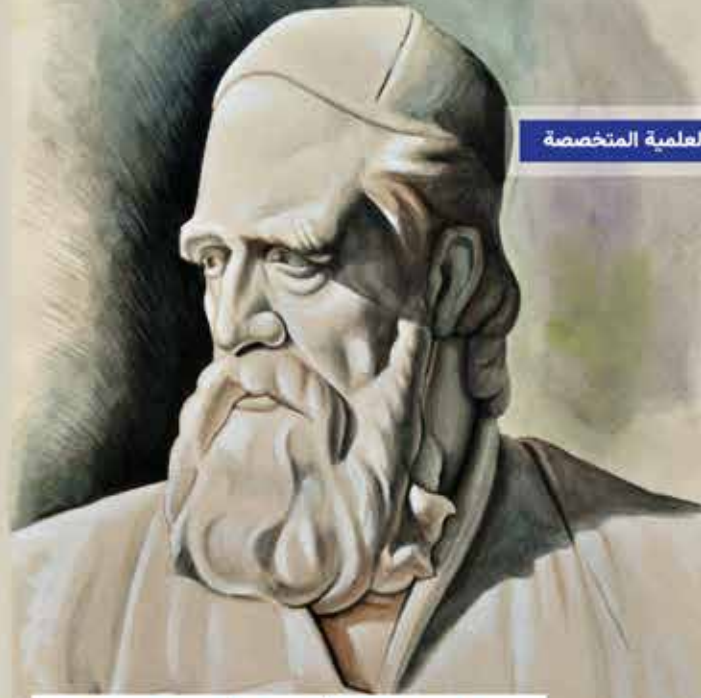
باحترام
فاطمة مرادي نجاد
رئيسة التحرير



باحترام
رضا سالاروند
مدير المجلة

◆ خطاب المدير المسؤول

- بحلول نهاية هذه المسألة، أعطت المجلة إلقاء نظرة على ما تم نشره في هذه المسألة. آمل ألا تكون المادة المقدمة فحسب، بل إنها تمكنت أيضًا من جذب انتباهك إلى القضايا المهمة ويوم المجتمع.
- في هذه المجلة، سعيًا دائمًا إلى إحضار أصوات الشباب والطلاب للآخرين وتوفير مساحة لتبادل الرأي. يمكن لكل منكم القراء الأعزاء، بتعليقاتك وتعليقاتك، أن يساعد في إثراء محتوى المجلة ومساعدتنا في الترويج لجودة العمل.
- في النهاية، أشكر بصدق جميع الكتاب والمحريين و أولئك الذين عملوا في هذا العدد من المجلة. بدون جهودك، لم تتمكن هذه المجلة من الوصول إلى القراء بهذه الطريقة.
- نأمل في القضايا المستقبلية، مع تعاطف بعضنا البعض وتعاوننا، سنكون قادرين على توفير محتوى مفيد وفعال. نتطلع إلى تعليقاتك واقتراحاتك حتى نتمكن من القيام بعمل أفضل من ذي قبل. أتمنى لكم جميع أحيائكم.



جهود العراقيين في ترجمة



رباعيات الخيام

محمد عبد الزهرة محسن

دكتوراه الترجمة والادب المقارن
استاذ في جامعة العراق

الكلمات المفتاحية:

● ترجمة رباعيات الخيام ● أحمد الصافي النجفي ● الترجمة الأدبية ● التحوير
و التكيف ● الترجمة المباشرة ● الفارسية والعربية ● الأسلوبية في الترجمة

الملخص

تتناول هذه الدراسة عملية ترجمة الرباعيات الخيامية من الفارسية إلى العربية، وتحديدًا ترجمة الشاعر العراقي أحمد الصافي النجفي، أحد أبرز مترجمي الشعر الفارسي.

يعتمد البحث على تحليل أسلوبية الترجمة التي استخدمها النجفي، حيث يتم التركيز على استراتيجيات الترجمة المتبعة مثل الاقتراض، النسخ، الترجمة الحرفية، والتحوير. كما تُعنى الدراسة بمقارنة هذه الترجمة بالنص الأصلي للرباعيات، والتعرف على تأثيراتها الثقافية واللغوية على المتلقي العربي. الهدف من هذا البحث هو فهم أسلوبية النجفي في الترجمة وكيفية تعامله مع النص الفارسي، بما يعكس الدقة والتعبير الفني في الترجمة الأدبية.

المقدمة

تعد الترجمة أداة حيوية في نقل الفكر والثقافة بين الأمم. ومن بين النصوص التي استحققت الترجمة كان شعر الخيام، الذي تجسدت فيه فلسفة الوجود والحياة. قام أحمد الصافي النجفي بترجمة رباعيات الخيام إلى العربية، محاولاً نقل روح الشعر الفارسي إلى المتلقي العربي. يُعد النجفي واحدًا من أبرز المترجمين الذين ساهموا في توصيل الأدب الفارسي إلى اللغة العربية وقد تميزت ترجماته بالدقة الأدبية والوفاء للأصل الفارسيه

تحليل ترجمات أحمد الصافي النجفي لرباعيات عمر الخيام

تكمن مشكلة هذا البحث في دراسة الأسلوب الذي اتبعه أحمد الصافي النجفي في ترجمة رباعيات الخيام، خاصة في ما يتعلق بالاختيارات اللغوية والأسلوبية التي اتبعها للحفاظ على الروح الشعرية للنص. بالإضافة إلى فحص مدى توافق ترجماته مع النص الأصلي على صعيد المفردات والتركيب والجمل. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أسلوبية النجفي وبيان نوعية الترجمة التي اختارها، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

الجمع للكلمة العربية «رباعية»، والتي تُعد قالباً من قوالب الشعر الفارسي.

وترجمت الرباعيات لأكثر من لغة، و كان نصيب العربية أكثر من ستين ترجمة. تقدم المصريون بعدد المترجمين، ثم يليهم العراقيون، ومنهم: الصافي النجفي. ويرجع سبب اختيار هذا الشاعر لكونه قد أخذ الفارسية عن شغف وترجم الرباعيات عن رغبة ودراية في النص الفارسي.

وقد عُرف، وإن مهمة البحث سبر الغور في أسلوب ترجمته وكشف جهودهم الترجمة، لأنهما قدما ترجمة تستدعي الوقوف عندها. فالنجفي ترجمته منظومة فقط، معتمداً على النص الفارسي أيضاً في ترجمته، وليس كما يُشاع عنه من أنه اعتمد على ترجمات غير فارسية؛ يقول في كلمة التعريب: «وقد اعتمدت على الأصل الفارسي... وقد طبعت الرباعيات مع أصلها الفارسي ليسهل على العارفين باللغتين المقايسة بين الأصل والتعريب». (النجفي، د: ٩).

ويرجع ذلك لشغفه الكبير في رباعيات الخيام؛ إذ يقول حين قرأ أول ترجمة للرباعيات: «إن كان هذا أثر التعريب فما هو أثر الأصل يا ترى... أقمت في طهران ثماني سنين كان همي الوحيد درس الأدب الفارسي والنفوذ إلى معانيه الدقيقة لأصل إلى ينبوع الصافي الذي سألت منه خيالات عمر الخيام... ثم بلغت من درس الأدب الفارسي المنزلة التي كانت تتوق إليها نفسي وأخذت أكتب وأترجم وأنشر...». (المصدر نفسه، ٥).

وكان همه كما يقول بنفسه: «كان همي الوحيد أثناء التعريب الأمانة في النقل والاحتفاظ بالمعنى الأصلي...». (المصدر نفسه، ٥-٦).

أهمية ترجمات أحمد الصافي النجفي في نقل المفاهيم الفلسفية للخيام إلى اللغة العربية

التقنية، الأدبية، الطبية، العسكرية، الفقهية، وما إلى ذلك، ليست سهلة؛ بل هي من أصعب الفنون، و أنها تتطلب من المترجم مزيداً من التدريب والممارسة لمدة فترة طويلة لإجادتها. أما عن قيمة البحث وأهميته، فتكمن في الكشف عن ترجمة النجفي لرباعيات الخيام و بيان نوعية الترجمة المتبعة، كأن تكون ترجمة مباشرة بالنسخ، أو بالاقتراض، أو بالترجمة الحرفية المباشرة، أو تكون بتدخل المترجم أكثر وتغيير النصوص بالطريقة التي يؤمن بها وهذا يتم عن طريق التحوير، التكيف، التصرف، والتكافؤ.

فضلاً عن بيان المستوى الذي عمد إليه كل مترجم في ترجمة نصوصه، مثلاً على مستوى المفردات أو البناء أو السياق، وفقاً لعينات من نصوص الرباعيات الأصلية مع ما يقابلها من نصوص مترجمة لهذا العمل، لما له أهمية كبيرة في الوسط الأكاديمي العربي، ولا سيما العراقي؛ لكونه بحاجة لدراسات ترجمية للنصوص والمترجمين.

وقلنا: بعدما كانت الترجمة وسيلة للتواصل، باتت اليوم علماً قائماً بذاته له قواعده وأصوله واستراتيجياته. وتطور هذا العلم يعود على الحاجة الماسة له، ففي الأدب -مثلاً- رجال صدعت أسماءهم وبُثت في كل أرجاء العالم، فصارت بالقراء ملحة التعرف على هؤلاء وقراءة نتاجهم. وما يعيننا في هذا المقام العالم الفارسي غياث الدين عمر الخيام، العالم في الفلك والرياضيات والفيلسوف والشاعر ابن مدينة نيسابور. ولد في سنة ١٠٨٤ و ناهز ٨٣ عاماً، ونظم رباعياته المشهورة في الشعر الفارسي. والرباعيات صيغة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسلوب الترجمة الذي اتبعه أحمد الصافي النجفي في ترجمته لرباعيات الخيام. وقد استخدم النجفي أساليب عدة في ترجمته مثل الترجمة الحرفية، الاقتراض، التحوير، والتكيف، التي تهدف إلى نقل المعنى العام للنص مع الحفاظ على الروح الشعرية والإبداعية. كما يتم مقارنة ترجماته مع النصوص الأصلية ومناقشة التحديات التي واجهها المترجم في تحويل المعاني الثقافية واللغوية من الفارسية إلى العربية.

من شأن الحضارة والثقافة أن تنتقل من أمة إلى أمة أخرى بطرق مختلفة، وأزمان متعاقبة. وثمة سمات بشرية يحرص الباحثون على نقلها؛ لما يكمن فيها من أهمية علمية نافعة. ومن تلك السمات المهمة هي سمة «الخطاب البشري»؛ بل من أهم السمات التي يجب تبادلها عبر الحدود هي سمة نتاج البشر؛ لأنها الأعلى رتبة والأكثر تغييراً والأصدق تعبيراً عما يدور داخل حدود كل مصر من الأمصار.

ويتم ذلك من خلال طرق متعددة، منها الترجمة، لكونها من الجسور التي طالما ربطت الثقافات المختلفة مع بعضها عن طريق مادتها الرئيسية (اللغة).

و عندما كانت الترجمة وسيلة للتواصل، باتت اليوم علماً قائماً بذاته له قواعده وأصوله واستراتيجياته كسائر العلوم. كما لا يخفى بأن الترجمة أحد الفنون الرائعة.

وللقائمين بعملية الترجمة شروط و مؤهلات و مهارات معينة. وما من شك في أن عملية الترجمة بمختلف أنواعها: التحريرية، الشفهية، الآلية، العلمية،

دراسات الترجمة

◀ هي مجال معرفي أكاديمي يهتم بدراسة الترجمة وجميع الإشكاليات المرتبطة بظاهرة الترجمة، إذ كان في السابق يُعرف باسم مختلف «كعلم الترجمة» إلى أن جاء جيمس هولمز في عام ١٩٧٢، صنفها وأنجز لها خريطة، ووضعها في الوصف الحالي الذي تطوّر بعامل الزمن، وتناول البحث لتشمل التركيز على دراسة الترجمة والمشاكل التي تواجه الترجمة والمترجمين وكيفية إعدادهم وتدريبهم، مما زاد الاهتمام بعملية الترجمة من منظور البحث العلمي. (مندي، ٢٠١٠: ١٠)

◀ لأنها هي «التي قوّمت نقاط الالتقاء بين بني البشر، فقوّيت وحدتهم النفسية والفكرية التي تجمع بينهم، بيد أن نقاط الالتقاء أخذت تتكاثر في العصور الحاضرة». (ناصر، ١٩٩٢: ٧)

◀ **والترجمة الأدبية من أهم الترجمات؛ لما تتطلبه من مقدرة وثقافة في اللغة الأصل والهدف، وهذا الأمر يتوفر بشكل أفضل- عند الذين يعيشون في كلا البلدين؛ لأنهم يكتسبون اللغة الثانية من أهلها، بصوتها وصرفها وقواعدها. ومن أمثلة ذلك: الشاعر العراقي أحمد الصافي النجفي.**

◀ اسمه «أحمد بن علي بن صافي بن جاسم بن محمد بن محمد، يرجع نسبه إلى الإمام الكاظم -ع-». (الصافي، د. ت: ٣٧) ولد الشاعر أحمد الصافي في النجف عام (١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م). وكان الصافي: «رقيق الشعور، متوقد الذهن، لديه حدة في المزاج، وعصبية ظاهرة، وعناد وتمرد بارزين». (وفاة، ٢٠٠٥: ١٥). وهذه الصفات سببت له النفور من المجتمع المحيط به، ورحل إلى إيران ووجد من يأويه هناك، ثم غادر إيران، وبعد فترة رجع إليها؛ بسبب ملاحقة الغزاة له. ومن هاتين الرحلتين اكتسب الثقافة الفارسية، وتعلم لغتهم، وشغف بأدبهم.

عمر الخيام النيسابوري

(١٠٤٨ - ١١٣١):

هو «غياث الدين أبو الفتح إبراهيم الخيام أو الخيامي، قيل إنه فتح عينيه على الحياة في نيسابور بخراسان، ولد في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري، وقد عاش في زمن السلاجقة». (قنبري، ١٣٤٨: ٢٣) وأما لقب الخيام الذي اشتهر به فقول: «إن والده كان صانع الخيام». (رضوي، ١٣٨٣: ٣٤) ولقد عرف الخيام منذ حداثة عهده بالألمعية والذكاء. (بكار، ٢٠١٢: ١١) «وأنس من نفسه الميل إلى الرياضيات والفلك، فأبدع فيهما، وبهما طار ذكره في البلاد الإسلامية وقربه الملوك والرؤساء...». (قنبري، ١٣٤٨: ٣٥) وأهم ما اشتهر به هي رباعياته التي طغت على جميع تخصصاته: الرياضيات، والفلك، والفلسفة.



- أحمد الصافي النجفي

ترجمت رباعياته إلى لغات مختلفة، منها العربية؛ لأهمية الرباعيات وتأثيرها في النفس البشرية. لذلك، دُرِس الخيام ورباعياته من جوانب عدة، إلا أننا اختلفنا مع السابقين في دراسة الخيام، إذ نحصر الترجمات العراقية: (النجفي نموذجاً) وفق نظرية أسلوبية مقارنة في الترجمة للعالمين الكنديين: (فيني ودارلني). ومن أسباب القصر على هذه الترجمة هو بسبب ما تملكه هذه الترجمة من روح شعرية، إذ حافظت على الكثير من الإبداع في اللغة المصدر.

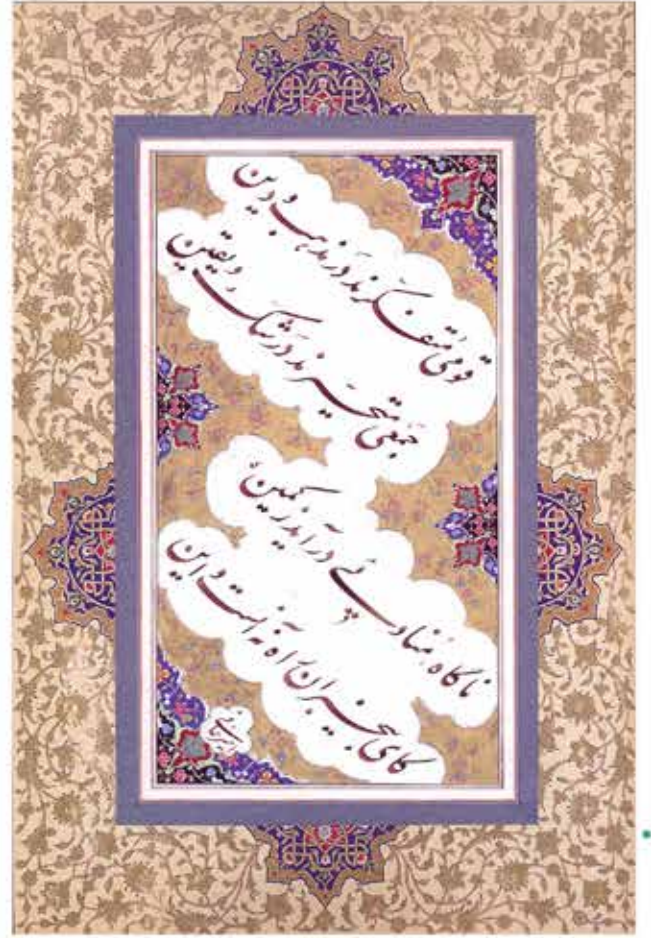
نظرية فيني ودارلني

ثمة نظريات متعددة في الترجمة، وكل واحدة لها اتجاهاتها وقواعدها الخاصة، تلزم المترجم باتباعها إذا أراد القيام بالعمل الترجمي. ومن تلك النظريات هي «نظرية (فيني ودارلني)».

يجري فيني ودارلني في كتابهما «الأسلوبية المقارنة في الترجمة» تحليلاً لعملية الترجمة يتناول التحولات التي يخضع لها النص المترجم. وقد أجرى الكنديان هذا التحليل إقناعاً منهما بأنه كلما اتضحت القواعد التي تحكم عملية الترجمة، كانت نتائج هذه العملية أكثر تشابهاً. (سبول، ٢٠٠٥: ٤٥).

أي إذا اتبع هذا المترجم وذاك الإجراءات ذاتها، فستكون النتيجة على تشابه كبير. «ولا يتطرق الكاتبان إلى دراسة قواعد اللغتين الإنكليزية والفرنسية أو مفرداتهما، لأن من المفترض في المترجم أن يكون على معرفة دقيقة بقواعد اللغة ومعاني مفرداتها، سواء اللغة التي يترجم منها أم إليها». (المصدر نفسه: ١٥٣).

ويعود سبب اختيار هذه النظرية إلى أنها من المراجع المهمة في حقل الترجمة، لكونها تعتمد على أساليب جديدة في الترجمة تم التحقق من فعاليتها ونجاحتها علمياً وعملياً، وذات قواعد مفصلة منفصلة. وهذا لا يعني أن النظرية متكاملة؛ بل يؤخذ عليها بعض المآخذ، منها عدم معالجة الحذف ببعض الكلمات، أو الزيادة، أو التفريق بين الترجمة الحرفية والكلمة بكلمة.



رباعيات الخيام

وقد قامت شهرة الخيام على الرباعيات، وهي تلك المقطوعات الشعرية المقسمة إلى أربعة مصارع، ضمنها فلسفته في الوجود. والملاحظ في الرباعيات هو اتفاق المصراع الأول والثاني والرابع في الروي، واستقلال المصراع الثالث برويه، وهو ما يشبه كثيراً الدوبيت الرباعي الفارسي الأصل. (المصدر نفسه: ٣٦).

كما أنه من القوالب المشهورة في الشعر الفارسي، ولعلها «كُتِبَت في أوائل القرن الثاني عشر الميلادي / ٨٦٥ هـ. ويأتي العنوان من صيغة الجمع للكلمة العربية «رباعية»، والرباعية مقطوعة شعرية من أربعة أبيات تدور حول موضوع معين، وتكون فكرة تامة. وفيها إما أن تتفق قافية الشطرين الأول والثاني مع الرابع، أو تتفق جميع الشطور الأربعة في القافية». (بيومي، ٢٠٠٧: ١٢).

الأساليب الترجمة

لذلك تداركها بعض العلماء وأضافوا عليها ما ينقصها، وأسماها بالملحق وقد قسمت إلى:

الأساليب المباشرة

الاقتراض (borrowing) (امانت گرفتن):

يقصد في الترجمة بالاقتراض أو بالدخيل «اقتباس كلمات غير موجودة في اللغة الهدف، كما اقتبس العرب كلمة «قلم» عن الفارسية مثلاً». (عليه، د. ت: ١٥١) أو «سكر» من «شكر»، و«جلنار» من «گلنار».

النسخ أو المحاكاة (Calque) (گرفته برداری):

يصنف بعض منظري الترجمة المحاكاة ضمن أسلوب الاقتراض، ومنهم فيني وداربيني. فهو «اقتراض الصيغة التركيبية مع ترجمة العناصر التي تكونها، ويمكن أن يكون ذلك على شكلين: محاكاة بنيوية، مثل بالعربية «علم الخيال»، أو محاكاة تعبيرية، مثل «to shed crocodile tears» (يبكي بدموع التماسيح)». (وافي، ١٩٥٠: ٢٤٨).

وأثناء الترجمة بالنسخ تؤخذ «الكلمة كما هي من اللغة الأصل ثم تكتب بحروف اللغة الهدف، علماً بأنه قد يوجد هناك ما يقابلها، إلا أنها تُستعمل كما هي. مثل ترجمة «Home theatre» في الفارسية إلى «سينما خانگی»، أو «كيبورد» إلى «لوحة المفاتيح». (سبول، ٢٠٠٥: ٤٥). أو «على شاطي» إلى: «در ساحل». ويكون النسخ في بنية الكلمة أو التركيب النحوي، ويكون كلمتين،

مثل «آسمان خراش» إلى «ناطحة السحاب». أو نسخ المفعول المطلق من العربية إلى الفارسية.

الترجمة الحرفية (Literal Translation)

(ترجمه تحت اللفظی):

الترجمة الحرفية هي نقل كل كلمة في لغة النص الأصل بكلمة موازية لها في لغة النص الهدف. (شني، د. ت: ٤-٣).

مثل: «الكتاب على الرق» في الفارسية حرفياً: «كتاب روى طاقچه است». و«من ميخواهم بروم» (أنا أريد أن أذهب). «قال لي قلبي» تُترجم بشكل حرفي إلى: «دلم با من گفت».

الأساليب غير المباشرة

الأساليب غير المباشرة التي اقترحها فيني وداربيني تتطلب جهداً وثقافة واسعة من المترجم، وتنقسم بدورها إلى أربعة أساليب وهي:

♦ **التحوير أو الإبدال أو النقل (Transposition) (جابجایی):** يتم في هذا الأسلوب «تعويض جزء من أجزاء الكلام في اللغة الأصل بجزء آخر في اللغة الهدف، حيث يركز هذا الأسلوب على الخصائص الأسلوبية. (عليه، د. ت: ١٥١).

كتحوير «من فوراً می روم» في ترجمة «ها أنا أذهب على الفور»، أو نترجم «عيون من الزجاج» ونقول: «چشمان شیشه ای». «وقال بنبر اعترف» تترجم إلى: «با لحنی اعتراف آمیز گفت».

♦ **التكيف أو القولية أو التطويع (Modulation) (تعديل):** لا يقوم هذا الأسلوب على تغيير في الخصائص الأسلوبية والشكلية «وإنما على إحداث تغيير في الجملة بأكملها، كترجمة جملة النفي بنفي الإثبات مثلاً قولنا في ترجمة «لم نتخلف»: «ما پیشرفت کرديم». (المصدر نفسه)

♦ **التصرف أو الاقتباس (Adaptation) (هماندسازی):** يمكن القول إن هذا الأسلوب من الترجمة هو «قمة هذه الأساليب غير المباشرة، وهو يتطلب من المترجم معرفة واسعة للغتين الأصل والهدف، وكذا الثقافتين الأصل والهدف. قد يصادف المترجم فكرة غير موجودة في الثقافة الهدف، وهنا يجب عليه إحداث تصرف في ترجمته». (شني، د. ت: ٤-٣)

♦ **التكافؤ أو التقابل (Equivalence) (معادل یابی):**

«هو أسلوب من أساليب الترجمة أن ينقل المترجم النص بأكمله من ناحية إجمالية لا تفصيلية لمعناه، فهو «أسلوب من أساليب الترجمة يقوم على استخدام كلمات أو تعابير لفظية مخالفة للنص الأصل، لكنها تنتج نفس الحالة أو الوضعية». وبالنسبة لفيني وداربيني يعتبر التكافؤ الطريقة الأمثل لترجمة الأمثال والحكم والاستعارات. وعليه، فإن الدافع لخلق المتكافئات يرجع إلى الحالة أو الوضعية». (سبول، ٢٠٠٥: ٤٥)

مثلاً نترجم «بلغ السيل الزبي»: «کارد به استخوان رسید».

هذا الاختيار قد أدى إلى فقدان بعض النغمات الفلسفية والمعاني العميقة التي تحملها الكلمة الأصلية.

◆ إذن، وبشكل عام، ترجم هذا الرباعي بصورة غير مباشرة وتدرج في إطار استراتيجية التكافؤ. حيث أنه بهذه الترجمة يمكننا القول أن المترجم استطاع نقل المعنى المرغوب للشعر في اللغة العربية، وأحدث أثرًا مماثلًا في نفس القارئ المستهدف.

◆ وخلاصة القول: نلاحظ أنه بدأ بالجر والمجرور متعلقًا بالفعل المضارع، وأضاف أسلوب الاستثناء للتوكيد وبيان مغزى الخيام، الذي يرى أنه مهدد بالهلاك من الفلك. إذ جلب القصر، والقصر غير موجود في النص الأصل. وقد أبدع الصافي النجفي في ترجمته، وأضفى روحًا شعرية إلى نصه المترجم، ويرجع ذلك إلى تحرره في إدخال بعض الكلمات وترادفها.

النظرية، أضاف كلمة «غد» إلى ترجمته، وهي لا نرى لها معادلًا لفظيًا في النص الفارسي، ولكن المعادل المعنوي لها موجود.

◆ بالمجمل، عمد إلى التحوير، أي التغيير في المستوى النحوي، مثل: (لهلاكنا تجري السماء وما لها)، وأعطى رسالة كاملة للنص الأصلي. فيبدو أن الترجمة نقلت المعنى العام للبيت الأصلي، وهو حتمية الموت. إلا أن هناك بعض الفروق الدقيقة، مثل استخدام كلمة «اغتيال» بدلًا من «هلاك».

◆ هلاك: تعني الغناء التام أو الدمار الشامل، وغالبًا ما تشير إلى الموت.

◆ اغتيال: تعني القتل بطريقة غادرة أو مفاجئة، خاصة للأشخاص المهمين أو ذوي السلطة.

◆ ترجم مفردة «الهلاك» باستخدام أسلوب التكافؤ، ما يُعد ترجمة مقبولة من حيث نقل المعنى العام والحفاظ على الشكل الأدبي. ومع ذلك، فإن

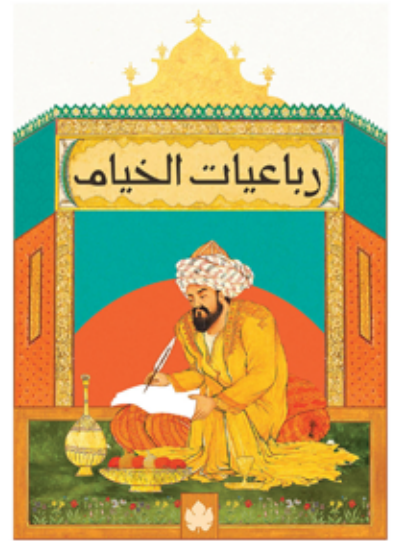
وسنبين ذلك في النصوص التطبيقية الآتية: ▼

این چرخ فلک بهر هلاک من و تو
قصد دارد بجان پاک من و تو
بر سبزه نشین و باده خور دیر نماند
تا سبزه برون دمد ز خاک من و تو

فترجمها النجفي (د.ت: ۳۶):

لهلاكنا تجري السماء وما لها
إلا اغتيال نفوسنا من مقصد
اجلس برأهي الروض وأرئتشف الطلا
فالروض ينبت من ثرائنا في غد

◆ ترجمة النجفي هي ترجمة معادلة بالمجموع، أي ترجمة غير مباشرة. وحاول المترجم استخدام مفردات أكثر وضوحًا للقارئ العربي، مثل «السماء» بدلًا من «الفلك» و«اغتيال» كمعادل لـ (قصد جان). ونلاحظ أيضًا الاقتباس أو التطويع في كلمة «الطلا» كمعادل لمفردة (باده). ووفقًا لملاحق هذه



♦ وفي نص آخر:

ما خرقة زهد بر سر خم كرديم
وز خاک خرابات تيمم كرديم
شايد بمدر ميكدها دريابيم
آن عمر كه در مدرسمها كم كرديم.

ترجمة النجفي (د.ت: ١٠٢):

ثوب قنسي خلعت فوق دن
وتيممت في ثرى الحان حرماً
فعساني ألقى لدى الحان عُمراً
ضاع مني بين المدارس قدم

● أما ترجمة النجفي، ففي الوهلة الأولى، تبدو ترجمة مباشرة، وذلك لأن الألفاظ والمعاني موجودة في الترجمة. ولكن لو دققنا النظر، يتبين لنا أن الترجمة في الواقع غير مباشرة، لأن المترجم، علاوة على إضافته لكلمتي (حرمًا وقدمًا) إلى ترجمته، قد حوّل ضمائر الجمع إلى مفرد.

● وهذا يمكن أن يكون من باب تغيير النظرة في نظرية فيناي ودارلنیه. وترجمة شعر الخيام هي مهمة صعبة تتطلب مهارات لغوية وثقافية عالية. وحسب نظرية فيناي ودارلنیه،

على الرغم من أن المترجم نجح في نقل المعنى العام للقصيدة، إلا أنه لم ينجح في نقل الدلالات اللغوية والثقافية بشكل كامل. ولذلك يمكن القول إن هذه الترجمة هي ترجمة مقبولة، ولكنها ليست ترجمة مثالية.

● «وز خاک خرابات تيمم كرديم» وتيممت في ثرى الحان حرماً» ترجمت المفردات بشكل غير مباشر باستخدام استراتيجية التكافؤ. لكن، لم يتم نقل الصور الشعرية بشكل كامل، مثل صورة «خاک خرابات» و «بهدر ميكده»، والتي تحمل دلالات رمزية عميقة. ونختتم مقالنا بالنص:

امروز كه ذوبت جوانی من است
منوشم از آنكه كامرانی من است
عیش مكنيد لكرچه تلخ است خوش است
تلخست از آنكه زندگانی من است

الذي ترجمه النجفي:

اليوم يوم صباي لأشرب به
كأس الشرب وأجتنى لذاتي
لا تزر فيه لئن يمر قد حلا
لا غرو إن يك مر فهو حياتي

● معادل فعل «لأشرب» (منوشم) جاء في المصراع الثاني، وقد حوّل النجفي إلى المصراع الأول، وهذا ما نجده عند النجفي حين لا يترجم ترجمة مباشرة، فيحاول رسم صورة النص الفارسي بأجمل صورة وأقرب للمتلقى العربي. أما في المصراع الثاني، يقول الخيام «أشرب لأن فيها (أي الشراب) مسرتي»، بينما هذا التعليل لا يوجد في ترجمة النجفي، حيث حذفه وتصرف أكثر في الترجمة. وفي المصراع الثالث، يقول الخيام «كان مر المذاق فهو حلو في فمي»، ولكن في ترجمة النجفي القارئ يتصور أنه «كان مرًا ثم صار حلواً»، أي أحدث خللاً عند المتلقى بتحول المذاق («قد حلا»).

● وفي ترجمة المصراع الرابع، قد أضاف النجفي عبارة «لا غرو» (أي لا عجب)، والحال أنه ليس لها معادل في النص الفارسي. نعدّها تصرفاً وفقاً للنظرية، ولكن، بطبيعة الحال، هي ليست بتصرف بل إضافة. وهذه الإضافة يمكن أن تُعدّ تحويراً لأنه أكد الجملة بـ«لا» النافية للجنس واسمها. كل هذه التغييرات تجعل الترجمة غير مباشرة، وهي أقرب إلى أن تكون معادلة.



دون وسيط لغوي، أي أنه تعلم الفارسية وترجم الرباعيات معتمداً على النص الأصلي.

● قد تخلو بعض الترجمات من الروح الشعرية عنده، وخلاصة ما نريد قوله إن النجفي ترجم -وبشغف- ما أراده الخيام، وقد وفق في كثير من المواضع وأخفق في بعض المواضع النادرة، لا سيما إذا قارنا ترجمته مع الترجمات العربية الأخرى، مثل ترجمة أحمد رامي. تبقى ترجمة النجفي هي الأقرب والأبعد للنص الأصلي، وخير من مثل الترجمة العراقية، بل رائدها؛ لأنه ركز على نيات الخيام وحاول أن يظهر النص بالوجه الذي يليق مع الاهتمام بالقارئ.

وعيشه في إيران ومناصبه العلمية، مما جعله يتقبل الثقافات الأخرى وأضفى صبغة ذوقية على الترجمة.

● فضلاً عن ذلك، شهد له أعلام الأدب الفارسي ببراعة أسلوبه وجودة ترجمته، وهذا عزز لديه الثقة بنفسه. وقد ترجم النجفي النص الفارسي أكثر من عشرين مرة، واختار وثبت ترجمة واحدة يراها الأقرب للنص الفارسي. وبهذا نجد الدقة في الاختيار، والقوة في العبارة والأسلوب.

● تساوت كفة الترجمة المباشرة في الترجمتين، ولا سيما الترجمة الحرفية بالدرجة الأولى، بينما تفوقت الترجمة غير المباشرة لدى النجفي. فقد أخذ المترجم النص الفارسي وترجمه من

● فوجد البحث أن الدراسات الترجمة حقل معرفي أكاديمي يهتم بدراسة الترجمة وكافة الإشكاليات المرتبطة بظاهرة الترجمة، وصار حضورها أقوى بفعل الحاجة الثقافية لها. كما أنها فرع مستقل نتيجة للتطور الذي شهدته دراسات الترجمة عبر التناول والنقاش المثمر والمستمر من قبل الباحثين والمنظرين. وبذلك أصبحت هناك نظريات خاصة بالترجمة، وعلى كل مترجم أن يتبع القواعد والأصول والمستويات ليحقق ترجمة ناجحة، على عكس بدايات الترجمة التي كانت فطرية ذات صبغة بديهية.

● وكذلك نجد عنصر التحوير والتصرف أكثر العناصر بروزاً وتوظيفاً لدى النجفي، وأنتج ذلك أسلوباً شعرياً محافظاً قريباً للمعنى الأصلي؛ لما تتيج الترجمة غير المباشرة للمترجم من حرية كاملة لصب كلماته دون الالتزام بالنص الأصلي. وهذا لا يعني أنه مترجم غير ميسر؛ بل نجد له مواضع قد وظف الترجمة المباشرة توظيفاً ظريفاً مناسباً. وهذا يتطلب مهارة لغوية وأدبية كبيرتين، والنجفي قد امتلك هاتين المهارتين من خلال كثرة أسفاره

الاستنتاج

● خلصت الدراسة إلى أن أحمد الصافي النجفي قد نجح في الحفاظ على المعنى الأدبي والروح الشعرية في ترجمته لرباعيات الخيام، رغم التحديات الكبيرة التي واجهها في نقل الأفكار والمفاهيم الفارسية إلى اللغة العربية. وقد اعتمد النجفي في ترجمته على مجموعة من الاستراتيجيات مثل الترجمة غير المباشرة والتكيف اللغوي لضمان أن تبقى الترجمة تتسم.

المصادر:

◀ «رباعيات عمر خيام» (تأليف: عمر خيام)

● ترجمة رباعيات الخيام: دراسة مقارنة

◀ «مقارنة ترجمة رباعيات الخيام في الأدب العربي المعاصر» (النجفي، أحمد الصافي)

◀ «الترجمة وأثرها في الأدب العربي» (النجفي، أحمد الصافي)

● «ترجمة الخيام: التحديات والفرص»

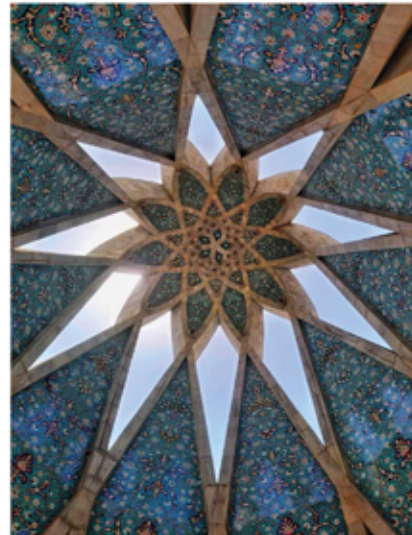
◀ «تاريخ فلسفه اسلامی» (نويسنده: محمد تقی جعفری)

◀ «فلسفه و شعر در ایران» (نويسنده: نصرالله پورجوادی)

◀ «دراسات في الترجمة» (نويسنده: طه عبدالرحمن)

◀ «خيام: شاعر، فيلسوف، رياضيدان» (نويسنده: س.پ. تون)

◀ «عمر خيام و فلسفه او» (نويسنده: علي اكبر صادقي)





رضا نعمت زاده

دكتوراه اللغة العربية وآدابها



المدارس اللسانية العربية

الكلمات المفتاحية

● اللسانيات ● للدرسة البيانية ● للدرسة النظم ● للدرسة الشمولية ● للدرسة الارتقائية ● علم اللغة العربي ● الجاحظ ● الجرجاني ● السكاكي ● ابن خلدون

الملخص

يتناول هذا المقال أهم المدارس اللسانية العربية التي أسهمت في تطوير علم اللغة العربية من خلال عرض موجز لأبرز أفكار الجاحظ، الجرجاني، السكاكي وابن خلدون. يناقش المقال مفاهيم أساسية في اللسانيات، التعريف العلمي للغة، ويدرس تطور المدارس اللسانية من البيانية إلى الارتقائية، مع توضيح أهم الأفكار والمناهج التي تميزت بها كل مدرسة.

المقدمة

قبل أن نتحدث عن المدارس اللسانية، يجدر بنا أن نعرف تعريف اللسانيات نفسها. فاللسانيات العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع، بعيداً عن النزعة التعليمية والأحكام المعنوية. وكلمة «علم» الواردة في هذا التعريف لها ضرورة قصوى لتمييز هذه الدراسة من غيرها، لأن أول ما يُطلب في الدراسة العلمية هو اتباع طريقة منهجية، والانطلاق من أسس موضوعية يمكن التحقق منها وإثباتها.

◆ ضرورة دراسة المدارس اللسانية العربية وتأثيرها في علم اللغة

رغم وجود اهتمام واسع باللغة العربية، إلا أن فهم تطور المدارس اللسانية العربية وتوضيح مساهماتها في نشوء علم اللغة لم يحظ بالبحث والدراسة الكافية التي تبرز هذه الإسهامات عبر التاريخ.

◆ استعراض المدارس اللسانية العربية الكبرى ومناهجها

يتناول المقال استعراضاً تفصيلياً لأربع مدارس لسانية عربية رئيسية: **المدرسة البيانية عند الجاحظ، المدرسة النظم عند الجرجاني، المدرسة الشمولية عند السكاكي، والمدرسة الارتقائية عند ابن خلدون.** يوضح المقال المبادئ النظرية لكل مدرسة وكيفية

تفسيرها للغة وتركيبها، مع تأكيد على أهميتها في تأسيس علم اللغة العربي. والعلم يبحث في موضوع دراسة طائفة معينة من الظواهر، لبيان حقيقتها وعناصرها ونشأتها وتطورها، والعلاقات التي تربط بعضها ببعض، والتي تربطها بغيرها، وكشف القوانين الخاضعة لها في مختلف نواحيها.



..... المدارس اللسانية العربية

♦ المدرسة البيانية مع الجاحظ

● كان من الأصح أن نقول «المدرسة البيانية التبيينية»، حتى نلتزم بعبارة الجاحظ وبفكره كما كانا في عنوان كتابه المشهور «البيان والتبيين». لأن اتباع التبيين، الذي كان بالإمكان الاستغناء عنه في العنوان طلباً للاختصار، دفع بالجاحظ إلى تجشم المسالك الوعرة لاستيعاب مدارك الكلام في جميع مظانها.

● لأن البيان، إن كان يعبر بالخصوص عن هذه الظاهرة اللسانية الإنسانية التي تمثل الأمانة التي عرضها الله على السماوات والأرض، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها، وحملها الإنسان؛ إنه كان ظلوماً جهولاً. وهي بالتالي ظاهرة غيبية بالدرجة الأولى. فإن التبيين موضوع عند الجاحظ لوصف العلاقات اللسانية التي تجري في عالم الشهادة، وتجمع بين المتكلم والمخاطب، وتنقل البيان إلى بلاغة والكلام إلى رسالة. مع ما تتضمنه الرسالة من إلقاء وتلقي، ورموز ومعاق، وحال ومقام، كما توضحه اليوم اللسانيات الحديثة.

● بدأ الجاحظ بتلخيص أنواع الدلالات في خمسة: هي اللفظ، ثم الإشارة، ثم العقد، ثم الخط، ثم النصب. وسر هذا التصنيف لا يزال لغزاً، لكن يبدو أنه قائم على النظرة الارتقائية التي تتلخص في عبارة «العالم الصغير سليل العالم الكبير»، الشهيرة عنده، حيث ينحدر اللفظ من الإشارة، والإشارة من العقد، والعقد من الخط، والخط من النصب.

♦ المدرسة النظم مع الجرجاني

● «النظم»، كما تصوّره الجرجاني، يعني كيفية تركيب الكلام انطلاقاً من الجملة البسيطة ليصل إلى نظم القرآن في تراكيبه الصوتية، والدلالية، والنحوية، والبلاغية، والأسلوبية، والغيبية الإعجازية.

● والنظم باختصار يعني: تأليف الحروف، والكلمات، والجمل تأليفاً خاصاً يسمح للمتكلم والسامع أن يرتقيا بفضل بديع التركيب إلى مدارك الإعجاز في المعاني، علماً بأن المعاني تملأ الكون وتعمر الفضاء.

● واختيار تركيب من التراكيب في النص كاختيار مسلك من المسالك في البر والبحر، قد يؤدي بالسالك، أي المتكلم، إما إلى الوصول إلى الغاية التي يقصدها في برّ النجاة، أو إلى الضلال والهلاك.

● والنظم كالبناء والنسج يتم في معاقد النسب والشبكة؛ فمعاقد النسب تبرم الخيوط التي تذهب طولاً، ومعاقد الشبكة تبرم الخيوط التي تذهب عرضاً. فإذا نسجت خيوط الطول في خيوط العرض حصل «النظم».

◆ المدرسة الارتقائية مع ابن خلدون

■ إن النظرية الارتقائية مبنية على طبقات خمس مترافقة يعبر عنها ابن خلدون بالأطوار ويقصد بالاطور الفترة الزمنية التي ينتقل فيها الكائن لسانيا كان او انسانيا او حيوانيا من صورته الاولى الى صورة اخرى كما أن لو كان حقيقة اخرى وليست تطورا داخليا لحقيقة واحدة تنتقل من طور الى طور حتى تنتهي الى غايتها.

■ والتطور عند ابن خلدون هو الحال عند البلاغيين وقد اخذوه عن المتصوفة ووظفها ابن خلدون لبناء نظرية التحصيل وهي تنص على أن المعنى ينشأ اول ما ينشأ عن الفعل فإذا تكرر الفعل صار صفة وإذا تكرر الصفة صارت حالا وإذا تكررت الحال صارت ملكة والنظام الخماسي هذا يجري في تسلسل مطرد من اسفل الى اعلى صعودا ومن اعلى الى اسفل نزولا في صورة هرمية او في شكل شجرة اصلها ضيق وهو واسع وفرعها واسع وهو ضيق دقيق.

■ وهذا التطور الارتقائي إذا طبقناه على الكلام، كان الارتقاء كالتالي: ففي الأسفل نجد الدلالات التي لا تتحدد أبعادها إلا إذا أدرجت في شبكة نحوية، لا تظهر قيمتها الكلامية إلا إذا أدرجت في الطبقة التي فوقها، طبقة البلاغة.

■ ففكر ابن خلدون في الجمع بين التراكيب العمرانية والتراكيب اللسانية في علم واحد للتراكيب سماه «**فقه التراكيب**». ففقه التراكيب هو كل شيء في نظرية ابن خلدون، والتراكيب الارتقائية هي وحدها التي تمكن من الارتقاء إلى مدارك الإعجاز في القرآن الكريم، بحيث يمكن القول إن التراكيب المعنوية تبدأ عند العناصر العليا المؤلفة لنظم القرآن، الذي لا تدركه إلا خواص النفوس.

■ وهذه التراكيب أوسع من أن يحاط بها في قواعد معينة، وهي التي يجب تعليمها للناشئة بالجمع بينها وبين التراكيب اللسانية والتراكيب العلمية، كما تجري بالفعل في الواقع اليومي الميداني وفي العلاقات بين الأشخاص في الأحوال والمقامات التي يعيشون فيها. وهي خلاصة منوال ابن خلدون.





الاستنتاج

تعتبر المدارس اللسانية العربية حجر الأساس في تطور دراسة اللغة العربية وفهم بنيتها وأبعادها البلاغية والأسلوبية. من خلال هذه المدارس، امتدت جذور علم اللغة ليشمل عدة أبعاد معرفية وثقافية أسهمت في إثراء التراث العربي. ومع استمرار البحث والدراسة، يمكن استلهام الكثير من هذه النظريات لتطوير مناهج تعليمية حديثة تواكب العصر.

المراجع

- ▲ أحمد حساني: مباحث في اللسانيات- ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر ١٩٩٤ م
- أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب عالم الكتب -القاهرة ١٩٨٢م
- ▲ مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث- مدخل- دار طلاس- دمشق- ١٩٨٨م
- علي عبدالواحد الوافي: علم اللغة- دار نهضة مصر- القاهرة
- ▲ أحمد مومن: اللسانيات النشأة والتطور- الجزائر ٢٠٠٢

المدرسة الشمولية مع السكاكي

▲ كتاب السكاكي «مفتاح العلوم في البلاغة» كان له تأثير كبير على الأجيال التالية، فصارت آراؤه مرجعاً للدارسين، جعلته أكبر مدرسة لسانية في العربية. ولا يعرف الدارسون مدرسة مماثلة لها من حيث الاتساع والشمول في الثقافات الأخرى. وقد صنّف السكاكي العلوم اللسانية في شكل الشجرة: أصلها ثابت في قواعد اللغة، وفرعها في السماء، تشمل جميع أنواع الكلام.

▲ والتطوري يشمل أولاً فرعين: النحو والصرف، ثم يرتقي النحو والصرف إلى درجة البلاغة، فيخلف علم المعاني النحو وعلم البيان الصرف. ويختلف مقتضى الحال في البلاغة عن مقتضى الوضع في النحو، بإدراج المنطق والاستدلال في العملية، عملية التحويل، كما يدرج مع مقتضى الحال مقتضى المقام ومقتضى المقال. ويرتقي من البلاغة إلى علوم الأسلوب في مستوى علم البديع، فيختلف البيان إلى البيان المحسنات اللفظية، والمعاني إلى المحسنات المعنوية. ولا يعرف العلماء عندنا حتى الآن سر انتقال السكاكي من البيان إلى المعاني.

▲ ليس شيئاً آخر سوى انتقال من علم البلاغة إلى علم الأسلوب، الذي أصبح علماً قائماً بذاته اليوم، وجعل الكثير من الأدباء واللسانيين لا يميزون بين الطوائف الدقيقة في البلاغة والأسلوب. وجعلهم يعدّون الوجوه البديعية زبداً رابياً يذهب جفاءً ولا ينفع الناس. وقد ساهمت بعض أسباب البديع بتصعّبهم وتكلفهم في تأكيد هذا الانطباع. وبعد البديع يرتقي الكلام إلى مرتبة الشعر مع العروض والقافية، فالعروض يختلف عن التراكيب النحوية والمعنوية، والقافية تخلف البيان.

▲ وعند اكتمال هذه الطبقات كلها، ينتقل إلى الأدبية. ومفهوم الأدب يجمع بين القول والعمل؛ أي بين التربية والقول الحسن. وليس فوق الأدب إلا الإعجاز القرآني، الذي ينقل القول والفعل الحسن إلى مدارك الغيب، حيث يلتقي صواب القول بصواب العمل. وهكذا يطمح السكاكي في «مفتاحه» إلى النفاذ إلى جميع العلوم اللسانية والغيبية.





تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغة العربية

الكلمات المفتاحية

● الذكاء الاصطناعي ● تعليم اللغة العربية ● تصحيح النطق ● ترجمة الآلات ● تحليل الصرف والإعراب ● روبوتات الدردشة التعليمية ● تعلم اللغات الأجنبية ● تقنيات التعلم التفاعلي

المقدمة

● يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد أهم الابتكارات التقنية في عصرنا الحالي، حيث أثر بشكل كبير في العديد من المجالات العلمية والتعليمية. في مجال تعلم اللغة العربية، يعاني المعلمون والمتعلمون من العديد من التحديات التي تتعلق بالنحو، والصرف، والنطق، وفهم النصوص.

● ومع تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبح بإمكان هذه الأدوات الذكية تقديم حلول فعالة لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها، مما يساعد على تحسين المهارات اللغوية للمتعلمين من جميع المستويات. يقدم هذا المقال دراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تعلم اللغة العربية، مع التركيز على التطبيقات والبرامج الحديثة التي تستفيد من هذه التكنولوجيا المتقدمة.



مهديه اسماعيلي

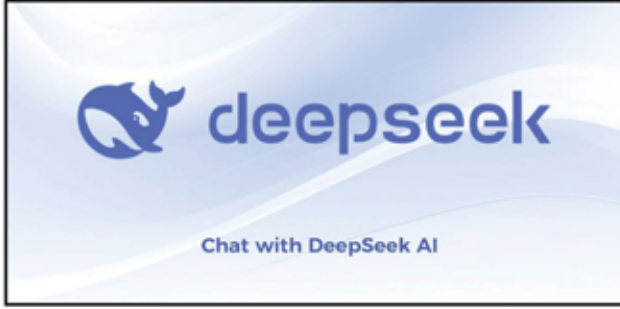
دكتوراه العلوم القرآنية و الحديث

الملخص

◆ يعدّ الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي أثرت في مختلف مجالات الحياة، وخاصة في مجال التعليم. يهدف هذا المقال إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وكيفية استفادة المعلمين والمتعلمين من هذه التقنيات لتسهيل وتطوير مهارات اللغة العربية.

◆ يتم تحليل تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل برامج تصحيح النطق، روبوتات الدردشة التعليمية، وأدوات الترجمة مثل Google Translate و ChatGPT، بالإضافة إلى أدوات تحليل الصرف والإعراب مثل DeepSeek و Anki. كما يناقش المقال التحديات التي تواجه تعلم اللغة العربية وكيفية تجاوزها باستخدام هذه التقنيات.

◆ يُختتم المقال بالتأكيد على أهمية تكامل هذه الأدوات في عملية التعليم لتوفير بيئة تفاعلية وفعّالة للمتعلمين.



◆ التحديات التي تواجه تعلم اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي

■ في عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وخصوصاً في مجال التعليم. تواجه عملية تعلم اللغة العربية تحديات عديدة، منها تعقيد القواعد النحوية، تعدد اللهجات، وصعوبة إتقان المهارات اللغوية المختلفة. لذلك، تبرز الحاجة إلى استخدام أدوات وتقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي لتسهيل وتحسين تجربة التعليم والتعلم، وتقليل الصعوبات التي تواجه المعلمين والمتعلمين على حد سواء.

◆ دور الذكاء الاصطناعي في تطوير تعليم اللغة العربية

■ يركز هذا البحث على دور الذكاء الاصطناعي في تطوير تعليم اللغة العربية، حيث تستعرض الدراسة استخدام تطبيقات ومنصات ذكية تساعد في تحسين النطق، تعزيز مهارات المحادثة، تحليل الصرف والإعراب، وترجمة النصوص. كما يناقش البحث تأثير هذه التكنولوجيا في تسهيل التعلم التفاعلي، توفير محتوى تعليمي متنوع، ومساعدة المعلمين في تخطيط المناهج وتصميم الأسئلة. يعكس الموضوع أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة في مواجهة التحديات اللغوية وتطوير التعليم العربي في العصر الرقمي.

■ في عالم اليوم، يجد الإنسان نفسه في مواجهة مباشرة وجادة مع أحد أبرز مظاهر الفضاء السيبراني، ألا وهو الذكاء الاصطناعي. وقد أثبت الذكاء الاصطناعي، باعتباره إحدى التقنيات الحديثة، دوره الفاعل والمهم في مجال تعلم وتعليم اللغات الأجنبية، وأحدث ثورة في طرق تدريسها، بما فيها اللغة العربية. يمكن لهذه الأداة أن تلعب دوراً مهماً في تسهيل وتحسين عملية تعلم وتعليم اللغة العربية؛ إذ تعتمد على الأسلوب التفاعلي والعملي في التعليم.

■ تُعد «اللغة العربية» من أهم اللغات في العالم وأوسعها استخداماً في العالم الإسلامي، وتحظى بأهمية خاصة لأسباب دينية، ثقافية، اجتماعية، وتجارية. وعلى الرغم من أهميتها، فإن تعلمها وتعليمها -لا سيما كأداة تواصل بين أكثر من ثلاثمائة مليون شخص حول العالم- يواجه دائماً تحديات جادة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء.

تشمل هذه التحديات القواعد النحوية الواسعة والمعقدة، اختلافات التركيب بين اللهجات العربية المتعددة، والحاجة إلى التدريب المستمر لإتقان المهارات اللغوية الأربع: القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث، وغيرها من التحديات.

■ يمكن لمنصات الذكاء الاصطناعي أن تسهم بشكل فعال في التغلب على هذه التحديات وتسهيل عملية التعليم والتعلم لهذه اللغة، سواء للمعلمين أو المتعلمين.

■ من الواضح أن أفضل وأسرع طريقة لتعلم لغة جديدة هي العيش والتحدث مع الأشخاص الذين يتحدثون بها؛ ولكن هذه الفرصة ليست متاحة دائماً للجميع، مما يجعل استخدام طرق أخرى أمراً ضرورياً. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحاكي بسهولة وسرعة وجود المتعلم في مثل هذه البيئة اللغوية.

■ تتأثر اللغة العربية بشكل خاص بطريقة نطق الحروف والحركات القصيرة والطويلة. يمكن لبرامج وأنظمة التعرف على الكلام وتصحيح النطق، مثل «Rosetta» و«Duolingo»، أن تساعد بشكل كبير في تحسين نطق المستخدمين وتقريب لهجتهم من اللغة العربية الفصحى.

■ كما يمكن لروبوتات الدردشة التعليمية الذكية أن تلعب دور المعلم الافتراضي، حيث توفر إجابات دقيقة وتتبع نهجاً تفاعلياً لتعزيز مهارات المتعلمين اللغوية من خلال محاكاة المحادثات العربية وتمكينهم من ممارسة التحدث. تم تصميم برامج مثل «Elsa Speak» باستخدام خوارزميات ذكاء اصطناعي متقدمة لتحسين النطق وتعزيز القدرة على الفهم السمعي من خلال الاستماع إلى أصوات محددة من اللغة المستهدفة، مما يتيح للمتعلم تحسين مهارات النطق واللهجة.

■ على سبيل المثال، عند نطق الآية «الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ» (الآية الثالثة من سورة الانشراح)، يكون هذا النظام حساساً للاختلافات بين نطق حروف الذال، الضاد، والظاء، ويطلب من المستخدم نطق الحروف والحركات العربية بدقة.

■ أحد الموضوعات المهمة الأخرى في استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير اللغة العربية هو ترجمة الكلمات والعبارات والجملة من العربية إلى الفارسية والعكس. توفر أدوات مثل «Google Translate» و«ChatGPT» و«Gemini» إمكانية تقديم

ترجمات تتراوح من المستوى العام إلى المتقدم والمتخصص. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذه الأدوات قد تقدم أحياناً ترجمات غير دقيقة أو غير سليمة للنصوص المتخصصة، ولكن مع المقارنة والتدقيق، يمكن الحصول على أفضل النتائج.



■ ما تم ذكره يُعتبر لمحة موجزة عن تأثير التكنولوجيات الحديثة على حياة البشرية، والتي يمكن أن تلعب دورًا إيجابيًا وفعّالًا، إلى جانب بعض العيوب والتحديات. نأمل في المستقبل القريب، ومع تقدم هذه التكنولوجيات وانتشار استخدامها، أن يصبح تعلم وتعليم اللغة العربية أكثر سهولة لملايين الأشخاص حول العالم.

الاستنتاج

● تظهر النتائج أن الذكاء الاصطناعي يقدم حلولًا مبتكرة تساهم في تحسين جودة تعلم اللغة العربية، من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وشخصية تناسب احتياجات المتعلمين. بالرغم من بعض التحديات والقيود التقنية، فإن التوسع في استخدام هذه التكنولوجيات يمكن أن يحدث تحولًا إيجابيًا في طرق تعليم اللغة العربية، ويجعلها أكثر سهولة وفعالية لعدد أكبر من المتعلمين حول العالم. ومن المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا متزايد الأهمية في المستقبل التعليمي العربي.

المراجع

- ◀ **العواصلي، س.** (٢٠١٧). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تعليم اللغة العربية. مجلة العلوم التربوية،
- **سعد، أ.** (٢٠١٩). تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغات: حالة اللغة العربية. مجلة الذكاء الاصطناعي،
- ◀ **الزهراني، ن.** (٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين نطق اللغة العربية. مجلة علوم اللغة والتكنولوجيا،
- **النجار، ف.** (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي وتحليل اللغة العربية: تطور الأساليب والتقنيات. مجلة التقنيات التعليمية
- ◀ **العمراني، م.** (٢٠٢١). التعليم الذكي للغة العربية باستخدام الذكاء الاصطناعي: الواقع والتحديات. مجلة دراسات التعليم

■ يُعد استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الصرف والإعراب للكلمات والعبارات العربية أحد التطبيقات المهمة لهذه التقنية المتقدمة في تعلم لغة القرآن. تُعتبر أدوات مثل «ChatGPT» و«DeepSeek» مناسبة لهذا الغرض.

■ على سبيل المثال، عند طلب تحليل صرفي وإعرابي لعبارة «كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابِنِ اللَّبُونِ لَا ظَهْرٌ فَيَرْكَبُ وَلَا صَرْعٌ فَيُخَلَبُ» (حكمة أولى من نهج البلاغة)، توفر هذه التطبيقات تفاصيل دقيقة عن النواحي الصرفية والنحوية لهذه العبارة. مثلًا، تُعتبر «لا» في هذه العبارة أداة نفي للجنس، و«ظهر» اسم لا النافية للجنس، بينما «كابِن» تعتبر جازًا ومجرورًا، و«اللَّبُون» مضافًا إليه ومجرورًا.

■ تمتلك بعض البرامج الأخرى مثل «Anki» قدرة عالية على مساعدة المتعلمين في حفظ المعلومات. قد يكون من المثير للاهتمام معرفة أن كلمة «Anki» تعني «الحفظ» في اللغة اليابانية. يُعتبر هذا البرنامج واحدًا من أفضل المنصات التي تسهل التعلم من خلال التكرار، حيث يمكنه إنشاء بطاقات تعليمية مخصصة تساعد في حفظ معاني الكلمات الجديدة في اللغة العربية. ما تمت مناقشته حتى الآن يعتبر نقاطًا عملية لاستخدام المتعلمين للذكاء الاصطناعي.

■ يمكن للمعلمين والأساتذة أيضًا أن يساهموا في تعزيز القدرات اللغوية لطلابهم من خلال استخدام البرامج والتطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي، حيث يمكنهم الحصول على محتوى تعليمي متقدم ومحترف يشمل الصور، الفيديوهات التعليمية، المقاطع الصوتية، نماذج الأسئلة الدراسية، وغيرها من المواد التعليمية من خلال الذكاء الاصطناعي. كما يمكنهم الاستفادة بالذكاء الاصطناعي في التخطيط التعليمي، كتنظيم تسلسل المناهج الدراسية للغة العربية، وكذلك تصميم نماذج الأسئلة الامتحانية.

عربي

Level 3

ARABIC
ARABE
ARABE
ARABISCH
ARABO

Course Content

Contenido del curso
Contenu du cours
Kursinhalt
Contenuto del corso

VERSION 1





الأستاذ الدكتور سعيد العوادي

نائب عميد في البحث العلمي

مدير مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب

استاذ البلاغة و تحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض المغرب

اللغة العربية في وسائل الإعلام:

جدلية العلاقة

١ ◆ العربية لغة حياة:

من طور التخيل إلى طور التوصيل

● تربط الإنسان العربي بلغته عُلقةً متشابكة، يستشعرها مَنْ خَبَرَ تاريخ القول في تراثنا العربي. إذ تجاوزت أن تكون لديه العربية أداة تواصل مع عشيرته اللغوية فحسب، لتغدو أحد مشكّلات معمار هويته، بها يحيا ويعيش، ومن خلالها يطل على عالمه الداخلي، ويستوعب خصوصيات محيطه الدائره. وقد ألمع إلى كل ذلك فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة أبو حيان التوحيدي في عبارة أنيقة جامعة، يقول عن علاقة العرب بلغتهم: «كان ولوعهم بالكلام أشدَّ من ولوعهم بأي شيء، وكل ولوع كان لهم بعد الكلام، فإنما كان بالكلام»^١.

● وعدّ العلماء تعلّمها من ضرورات الدين، واعتبروا إتقانها مُجَلِّب للفضائل والمكارم. يقول أبوهلال العسكري: «من أحب الله تعالى أحب المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن أحب النبي العربي، أحب العرب، ومن أحب العرب، أحب العربية التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية عنى بها وثأبر عليها وصرف همته إليها (...) والإقبال على تفهمها من الديانة؛ إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب إصلاح المعاش والمعاد، ثم هي لإحراز الفضائل والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب، كالينبوع للماء، والرّند للنار»^٢.

● ومن علامات اعتزاز العرب بلغتهم، أن كان نشوء العلوم اللغوية العربية من صرف ونحو وبلاغة وفقه لغة؛ بسبب ما بدأ يداخل اللغة من لحن، فكان لابد من تصحيح وضع السلاّيق، وإيقاف استئراء الأخطاء اللغوية.

تمهيد

◆ تتوثق الصلات بين اللغة والإعلام إلى حد لا يستقيم فيه وجود أحدهما بعيدا عن الآخر. فالإعلام بما يحتوي عليه من أخبار وتقارير ومناقشات يحتاج، أشد الحاجة، إلى اللغة التي يسعى من خلالها إلى نقل محتوياته المتدفقة إلى الجماهير العريضة. وتغتني اللغة في صلتها بالإعلام حين تحقق أحد أهم أحلامها: وهو أن تتسع مجالات تداولها، فتدخل إلى الفضاءات العامة والخاصة.

◆ غير أن علاقة اللغة العربية بالإعلام التقليدي والجديد تقوم على جدلية متشابكة، فتارة يكون الإعلام مصدر إثراء للغة، وأخرى مصدر ثورة عليها.

◆ وتنصرف هذه الدراسة إلى فحص هذه العلاقة الجدلية، وبيان تأثيرها في حاضر اللغة العربية ومستقبلها، كما تقدم اقتراحات في سبيل تصحيح مسار هذه العلاقة اللازمة.



صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون،
وسميت لسان العرب»^٤.

● وقد قادت يقظة الفكر العربي علماءنا، بمختلف توجهاتهم الفكرية والمذهبية، للخوض في إشكالية حياة اللغة وموتها، فأرجعوا أساس الإشكال إلى أن اللغة قضية إنسان قبل أن تكون قضية لسان.

● يقول ابن حزم في هذا الصدد: «إنما يقيد لغة الأمة وعلومها وأخبارها قوة دولتها ونشاط أهلها وفراغهم. وأما من تلفت دولتهم، وغلب عليهم عدوهم، واشتغلوا بالخوف والحاجة والذل وخدمة أعدائهم، فمضمون منهم موت الخاطر، وربما كان ذلك سببا لذهاب لغتهم، ونسيان أنسابهم وأخبارهم، وبيود علومهم. وهذا موجود بالمشاهدة، ومعلوم بالعقل ضرورة»^٥.

في حفظ لغتهم من التلاشي وصيانتها من أسباب الضياع، بعدما تكالبت عليها المحن الداخلية والخارجية. وها هي مقدمة معجم «لسان العرب» دستور المعاجم العربية شاهدة على ذلك.

● يقول ابن منظور: «إنني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها، إذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية؛ ولأن العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان، ويخالف فيه اللسان النية، وذلك لما رأيته قد غلب، في هذا الألوان، من اختلاف الألسنة والألوان، حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يعد لحنا مردودا، وصار النطق بالعربية من المعاييب معدودا. وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة الأعجمية، وتفاصحوا في غير اللغة العربية، فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون، وصنعت كما

وهكذا، فقد أخلص العلماء المسلمون في خدمتها إخلاصا مبهرًا، صورته أبو هلال العسكري في قوله: «قتيض الله لها حفظة وخزنة من خواص الناس وأعيان الفضل وأنجم الأرض، فنسوا في خدمتها الشهوات، وجابوا القلوات، وناكموا لاقتنائها الدفاتر، وسامروا القماطر والمحابر، وكثروا في حصر لغاتها طباعهم، وأسهرها في تقييد شواردها أجفانهم، وأجالوا في نظم قلائدها أفكارهم، وأنفقوا على تخليد كتبها أعمارهم؛ فعظمت الفائدة، وعمت المصلحة، وتوفرت العائدة. وكلما بدأت معارفها تتنكر، أو كادت معارفها تتستر، أو عرض لها ما يشبه الفترة، رد الله لها الكثرة، فأهبط ريحها ونفق سوقها بفرد من أفراد الدهر أريب»^٦.

● وليس غريبا، أن يجهر اللغويون في مقدمات مصنفاتهم، طوال تاريخ التأليف العربي الممتد، بمسؤوليتهم

● طور التخيل

● وصلنا الشعر الجاهلي خطابا لغويا تخييليا كاملا، لم نعرف أي شيء عن طفولته الأولى وتشكلاته التأسيسية إلا بضرب من التخمين والظن الذي يجافي مقاييس الحقيقة العلمية. وقد تكون قبله مرحلة أو مراحل من التطور اللغوي لم تصل إلينا للأسف.

● وعلى كل حال، جاء الشعر الجاهلي ليعلن عن دخول اللغة العربية إلى طور التخيل الشعري؛ حيث كان الشعر عند أهل الجاهلية «ديوان علمهم ومنتهى حُكمهم، به يأخذون، وإليه يصيرون»^٧.

● وكما احتفى هذا الديوان العلمي بمفاخر العرب وجُكمهم، كان متناجما للغة الفصحى التي أتت جزلة قوية ترتفع عن المستوى التعبيري المباشر إلى المستوى التخيلي الإبداعي القادر على تصوير آمالهم وآلامهم.

● ولعل أهم ما أمده الشعراء للغة هو أنهم وحدوا لغة الإبداع التي تعالت عن الاختلاف الحاصل في كثير من لهجاتهم المستعملة في التواصل اليومي.

● يقول بروكلمان: «ولا شك أن لغة الشعر القديم هذه لا يمكن أن يكون الرواة والأدباء اخترعوها على أساس كثرة من اللهجات الدارجة، ولكن هذه اللغة لم تكن لغة جارية في الاستعمال العام، بل كانت لغة فنية قائمة فوق اللهجات وإن غذتها جميع اللهجات»^٨.



● لا مرأى في أن الجهود الكمية والنوعية التي أنتجها علماؤنا الأفاضل، في سبيل صد الهجمات الشرسة (حبذا لو تم التخفيف من قوة هذه العبارة) التي تتعرض لها لغتنا العربية، قد كان له بالغ الأثر في استمرارها حياة قوية حتى في أحلك اللحظات التي مرّ منها تاريخنا العربي.

● وهي تعيش دورة الحياة هاته، كانت مسابقة للتطور الذي عرفته الحضارة العربية، بدءا من العصر الجاهلي الذي قادها إلى دائرة الشعر، وانتهاء بالعصر الحديث، حيث خاضت غمار الإعلام والتواصل مع الجماهير.

● وليست هذه المسابقة أمرا غريبا؛ فقصّة اللغة البشرية هي «قصّة الحضارة الإنسانية. والحضارة لا تنعكس بوضوح في شيء مثلما تنعكس في الكلام واللغة»^٩.

● ولكشف ثراء قصّة اللغة العربية وحيويتها وحياتها، سنتتبع تنقلاتها في أربعة أطوار متوالية وهي: **التخيل، والتنزيل، والتنقيط، والتوصيل.**





أبو القيس: شاعر بارز في العصر الجاهلي



● استطاع الشعر الجاهلي، بوصفه خطاب تخييل أن يرتقي باللغة العربية، ويبعدها عما كان يداخل اللهجات من الكشكشة والعنونة والطمطمانية والعججة والفحفة والكسكسة وغيرها.



● وشجّع حكام العصر الجاهلي ونقادهم هذا النمط من التوظيف اللغوي في الشعر، وأثابوا عليه بتعليق جيده (بعد كتابته بماء الذهب) هذا قد ينسجم مع السياق على ستائر الكعبة، مع ما يحمل ذلك من دلالات التقديس والتشريف. وجعلوه بضاعة رمزية تُعرض في سوق عكاظ يتبارز بها الشعراء ليظفروا بلقب أشعر الشعراء.

● عاشت اللغة العربية أزهى (مراحل) عمرها في العصر الجاهلي. وكما قَدَّرها أهل الجاهلية واعتزوا بها، قَدَّرتهم هي الأخرى، فأضاءت سديم جاهليتهم أمام الأجيال العربية المتعاقبة. يقول محمود محمد شاكر: «فقد كانوا عبدة البيان، قبل أن يكونوا عبدة الأوثان. وقد سمعنا بمن استخف منهم بأوثانهم، ولم نسمع قط بأحد منهم استخف ببيانهم».

● إن دخول اللغة العربية، في هذه المرحلة المبكرة، إلى مجال التخييل الشعري يدل على انطلاقة قوية لهذه اللغة.

● فالتخييل اختبار لما تحمله اللغة من طاقات تعبيرية وتلوينات فنية. وقد نجحت اللغة العربية في هذا الاختبار الأول، حتى إنها صنعت مجدا لقوم وثنيين، واستطاعت أن تعبر إلى العصر الإسلامي. يمكن الإشارة في بداية هذا العنصر إلى أن الشعر لم يولد كاملا بهذا المستوى، بل له طفولته وبداياته الأولى...





● طور التنزيل

● دخلت اللغة العربية إلى طور جديد مع القرآن الكريم، الذي اختارها واحتفى بها. يقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾.^٩

● وقد ضمنت اللغة العربية بهذا التشريف حياة جديدة متجددة وارتقاء عاليا على مَرَّ الدهر، ما دام الله تعالى متكفلا بحفظ القرآن الكريم، مصدقا لقوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ، وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.^{١٠}

● استطاع القرآن الكريم أن يتعامل مع اللغة العربية في معجمها ونظمها على ثلاثة مستويات:^{١١}

- مفردات ثبتت دلالتها على ما كانت عليه في العصر الجاهلي.
- مفردات تغيّرت دلالتها على ما كانت عليه في العصر الجاهلي.
- مفردات اكتسبت دلالات لم تكن معروفة في العصر الجاهلي.

● وقد نزلت اللغة القرآنية في قوم رسخ في اعتقادهم أنهم لا يجارون فصاحة وبلاغة. فكان هذه اللغة التي جاء بها القرآن مُفارقة للغة التي تباهوا بها في أشعارهم. وهذا ما حيرهم وأبهرهم. ثم تحداهم الله تعالى أن يأتوا بمثل بيان القرآن الكريم، مع أن «الحمية حميتهم، والهمم الكبيرة همهم»^{١٢}، لكنهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

● بل تضاعف هذا التحدي ليتوجه إلى الإنس والجن جميعا في كل الأزمنة. ؛ قال تعالى: ﴿قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا﴾^{١٣} وبذلك، أصبحت المعجزة القرآنية معجزة «عامة عمّت الثقلين، وبقيت بقاء العصرين»^{١٤}.



● أحدثت العربية مع نزول القرآن الكريم «الثورة اللغوية التي وضعت العربية على بداية الطريق إلى الحضارة الثقافية، أو الثقافة الحضارية»^{٦٦}

● وقد كشف عبدالصبور شاهين في كتابه «عربية القرآن» من خلال دراسة لسانية إحصائية الدور الكبير للقرآن الكريم في تنقية اللغة العربية وتخليصها من المفردات الحوشية والمستكرهة والغريبة التي عرفت في اللغة في العصر الجاهلي، فأصبحت لغة متحضرة قابلة لأن تخوض غمار التحولات الثقافية.

● يقول: «صارت لغة القرآن هي الأفصح والأمثل، وصار غيرها هو الأغرب والأعجم. وبذلك نستطيع أن نقرر أن ما بين أيدينا من لغة عربية هو في الحقيقة عربية القرآن التي يقاس إليها تفوق السابق، وعجز المقصر. فإذا راقنا أسلوب أديب قلنا: إنه قرآني التركيب، متمثل بمستوى القرآن الأرفع، وإذا زاغ عن هذا المستوى هبط في أعيننا وانزوى»^{٦٧} وقد قدّم شاهين أمثلة متنوعة بعضها لكتاب عرفوا بمهاجمتهم للقرآن والدين الإسلامي، لكن لغتهم لم تستطع الابتعاد عن الأسلوب القرآني.

● ولو أنّ اللغة العربية اكتفت، في أطوار نمائها، بطور التنزيل فحسب، لكفاها ذلك قوة وحيوية وفضلا بين اللغات البشرية؛ لأنها اقتدرت على التحول من التعبير عن أحوال البشر إلى التعبير عن معجزة خالق البشر. وهذه ميزة كافية للرد على كل من يشكك في قدرة اللغة العربية على التطور والتجدد. (في رأيي أن هذا الحكم مخالف للتطور الذي تعرفه اللغتان فأى لغة تنمو وتتطور وإن كانت مرحلة «التنزيل» مهمة، فإن اللغة لا يمكن أن تجمد عندها، بل لا بد من التطور والتحول....)



● طور التنقيب

◆ ستنتقل اللغة العربية في العصر الحديث إلى طور جديد هو طور «الاتصال الجماهيري». وفيه ستخوض لغتنا رهانا لا يقل أهمية وخطورة عن الرهانات السالفة، إذ يتصل بمخاطبة الجماهير الواسعة، مع مراعاة تبايناتها الثقافية واستجاباتها اللغوية. ويّين **نور الدين بلبيل** الدور الهائل للإعلام في التشكيل الثقافي، بقوله: «الإعلام، أولا وقبل كل شيء، يعتبر من أهم مؤسسات التشكيل الثقافي، ولا نجافي الحقيقة إن قلنا: بأن جميع مصادر التشكيل الثقافي على تنوعها أصبحت بحوزة الإعلام، حيث إنه أصبح يغطي كل الجوانب الإنسانية، ويشكل نظرة الإنسان، ويمنحه المعيار الذي ينظر منه إلى الأشياء، بل يدرّبه على ذلك، ويقدم له النتائج، فهو يقرأ له ويكتب له، ويروي له، ويبيع له، ويشترى له، ويخترق شخصيته القائمة، ويساهم بصنع شخصيته المستقبلية».^{١٨}

◆ وبعدما كان المصدر الأبرز للغة العربية هو الكتاب، سيقدم لها الإعلام، على مدار ثلاثة قرون متواصلة، مصادر جديدة بدأت بالصحف، ثم المذيع، ثم التلفاز، ثم الإنترنت. فالإعلام بوسائله الأربعة «قد هيمن على فضاءنا اليومي، يشبه أن يكون سجلا تاريخيا يوميا لفضائنا الكوني، وأن يكون لامتناهيا كالكون نفسه فيما هجس به أينشتاين».^{١٩}

◆ وهكذا عايشت اللغة العربية، مع انبلاج القرن التاسع عشر، التحولات الإعلامية الكبرى من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الجديد، فحصل بينهما تأثير وتأثر، وتعايش حيناً وتناوب حيناً آخر.

◆ وسيشخص المحور الثاني من هذه الدراسة واقع اللغة العربية في الإعلام، ثم يتناول المحور الثالث اقتراحات تطويرية قد تساعد على تجاوز التحديات الحاضرة والمستقبلية.







واقع اللغة الإعلامية: إثراء للغة أم ثورة على اللغة؟

● وانتصر للصحافة كذلك شوقي ضيف على حساب المؤلفين والمترجمين، يقول: «**دور الصحافة في هذه الفصحى المعاصرة أوسع وأكبر شأنًا من دور الكتب المترجمة والمؤلفة**».^{٢٣}

● والمتمعن في المخاض العسير الصامت الذي مرت منه الصحافة العربية، يدرك الجهد الكبير الذي قامت به لصالح اللغة العربية. فقد كانت لغتنا في بداية النهضة العربية تزرع تحت وطأة الركابة والتزاويق اللفظية الموروثة عن العصر العثماني. ولما انطلقت جريدة «التنبيه» بأمر من «نابليون بونابارت»، وهي أول جريدة عربية، وتلتها «الوقائع المصرية» والجرائد الأخرى في الشام، لم تجد أمامها إلا هذه اللغة المثقلة بالسجع والتكلف. ونسوق مثالاً عن ذلك بوصفٍ لكاتبٍ عن أحد الجيوش يقول فيه: «**وقد هاجت منهم الضراغم، وطارت القشاعم، وثارت الغماغم، وماجت الخضارم**».^{٢٤}

● وظل هذه الأسلوب المسجّع طاغيا على الجرائد إلى أواخر القرن التاسع عشر، حتى انتفض عليه الكتاب ومجّه القراء. وساهمت عوامل سياسية واجتماعية وثقافية في هذا التحول، كما صادف الرعيل الأول من كتاب النهضة العربية أمثال «محمد عبده» و «رفاعة الطهطاوي» و «أحمد فارس الشدياق» و «أحمد لطفي السيد» و «علي يوسف» و «يعقوب صروف» و «أديب إسحق» و «بطرس البستاني».

● درجت على ألسنة الناس عبارة تخص الإعلام؛ وهي «الإعلام سلاح ذو حدين». وهو توصيف دقيق إلى حد بعيد، يكشف عن التأثير المزدوج لوسائل الإعلام على الأفراد والمجتمعات. ويصدق، كذلك، على اللغة التي هي وعاء الإعلام وأداته. فنلاحظ أن هذه اللغة التي يستعملها الإعلام تسير في اتجاهين متعاكسين: أحدهما يسهم في إنماء الثروة اللغوية، والآخر يشكل ثورة على اللغة العربية.

◆ اللغة الإعلامية إثراء للغة العربية:

● كثيرا ما ينصرف نظر الدارسين في علاقة اللغة العربية بالإعلام إلى الجانب السلبي من هذه العلاقة، متتبعين أخطاء الإعلام ومطباته اللغوية. ويغفل هؤلاء عن الدور الطلائعي للإعلام في تنمية اللغة العربية وتطويرها.

● فلا غرابة، إذا أصبح مصطلح «اللغة العربية المعاصرة» معادلا لمصطلح «اللغة الإعلامية»؛ لأن «هذه الفصحى المعاصرة، لا تحيا في مجال ومكان، بقدر ما تحيا في وسائل الإعلام».^{٢٥}

● في سنة ١٩٥٣، قدّم العلامة عبدالله كنون عضو المجمع اللغوي بالقاهرة محاضرة ضمن مؤتمر الدورة المجمعية التاسعة والأربعين بعنوان «**الصحافة وتجديد اللغة**»، كانت بمثابة مرافعة قوية، غير مسبوقة، من عالم لغوي مجعبي عن اللغة الإعلامية. ورأى «أن أكبر تطور عرفته لغتنا العربية في عصرنا الحاضر، كان على يد الصحفيين ومحرري الصحف، فإن هذه الطبقة من حملة الأقلام تواجه عملا راتبا يتطلب منها إنتاجا يوميا متنوعا».^{٢٦}

● وانتصر لدور الصحافة على حساب الشعر الرمزي والحر في تطوير اللغة العربية، يقول: «**إنّ العمل الصامت الجليل الذي قامت به الصحافة منذ إنشائها، وتقوم به الآن، في تجديد اللغة يزيد بها قيمة ويرتفع قدرا، بمقارنته بهذا العمل الأدبي المزعوم الذي صحبته هذه الضجة الدعائية، ولم يكن له من عطاء إلا الجلبة والضوضاء**».^{٢٧}



حضاري وتمكن من اللغات ورهافة في الذوق وإقناع للرأي العام وقدرة على تجاوز المفردات البديلة. ولعل عمل هؤلاء الصحفيين لا يختلف عن عمل المجمعين، بل يتجاوزهم لما يحتاجه العمل الصحفي من سرعة في مواكبة الأحداث والتعبير عنها.

● ونمثل في هذا السياق بعبارة كتبها أحد الصحفيين في نهاية القرن التاسع عشر زمن دخول القطار إلى مصر، يصف فيها حادثة بقوله: «سقطت الآلة البخارية التي تجر عربات السكة الحديدية من فوق أحد الجسور في النيل». وغيّرها المحرر إلى: «سقطت القاطرة من فوق أحد الجسور في النيل». وحقّق هذا المحرر، الذي لا نعرف عنه شيئاً، للعبارة اختصاراً، وأضاف مفردة جديدة لنا وهي «القاطرة»، بإيعاز من ثقافته اللغوية الأصيلة، حيث القطار في اللغة هو جماعة الإبل السائرين في خط واحد يقطر بعضهم بعضاً، أما القاطرة، فتطلق على أولهم.

● وسار على دربهم «العقاد» و«المازني» و«طه حسين» و«سلامة موسى» وغيرهم ممن توافرت لديهم قدرات لغوية وأدبية ونقدية رفيعة ساعدت على تخلص الصحافة من ذلك الأسلوب المبالغ في التنميق والزخرفة، وأسست لأسلوب واضح سهل مسترسل، هو الذي توارثه الإعلاميون اليوم في الجرائد والمذياع والتلفاز.

● كما يدين الإعلام واللغة اليوم لهؤلاء المؤسسين بعشرات المصطلحات والمفردات. ويكفي أن يكون «أحمد فارس الشدياق» وحده قد مدّ العربية بكلمات معربة جديدة مثل: مُراسيل ومؤتمر وبريد وقطار وحافلة وعربة وأسطول. كما ابتكر لفظ جريدة، و«إبراهيم اليازجي» لفظ مجلة، و«نجيب حداد» لفظ صحافة. وهي المفردات التي لم يحد عنها الإعلام المعاصر.

● ليست إضافة المفردات الجديدة إلى المعجم اللغوي شيئاً هيناً، ولكنها عملية دقيقة معقدة تحتاج إلى وعي



حتى في زمن الصحف، حيث قوى المذياع مهارة الاستماع، وهياً التلفاز والإنترنت الظروف لمهارات القراءة والكتابة والمحادثة. وتعد هذه المهارات الأربع عند اللسانيين مداخل تعلم أي لغة بشرية.



وبذلك، لا نبالغ إذا قلنا إن الصلة بين التعليم والإعلام متوثقة جداً، فالإعلام يشكل مدرسة لغوية مفتوحة أمام المتلقين «المتعلمين» طوال اليوم، وأننا لو عرفنا كيف نستثمر في الجانب التعليمي للإعلام، لكانت الحصيلة مفاجئة ومبهرة. ولا عجب، إذا اتخذت المقررات الدراسية في كثير من البلاد العربية النص الإعلامي مادة لها. كما أننا بدأنا نسمع أصواتاً تتعالى هنا وهناك لاتخاذ الإعلام المرئي والمسموع وسيلة لتعليم النشء العربي أو الأجانب لغة عصرية ميسرة.^{٣١}

ولو شرعنا في رصد الألفاظ التي ضحّها الإعلام التقليدي والجديد في اللغة العربية، لأمكننا جمع معجم مفرد لهذه الغاية.

وقد جمع منها العلامة «عبدالله كنون» قسطاً كبيراً،^{٣٢} ونمثل لها به:

- مؤهلات ● تعويم العملة ● بلاغ رسمي ● الجماهير الشعبية ● تأشيرة جواز سفر ● النخبة المثقفة ● جدول أعمال ● بحث علمي ● بطولة رياضية ● مجرى الهواء ● جمعية خيرية ● محروقات ● دورية عسكرية ● محضر رأس مال ● حقبة سياسية ● طاقم قطع غيار ● مواد غذائية ● اليابسة ● ناشر ● النشء ● المناقشة ● مصدر رفيع المستوى ● ناشط حقوقي ● مراقبون ● الخلايا النائمة ● التغطية الإعلامية ● تعويم العملة ● غسيل الأموال ● التضخم ● الثورة المعلوماتية...

● وقد خُص «أديب مروّة» في بحثه المطوّل في تاريخ الصحافة العربية إلى نتيجة ترجع الفضل في الأسلوب الذي نكتب به اليوم إلى الكتابة الصحفية وحدها. يقول: «إن الأسلوب السهل المشرق الذي وصلنا إليه اليوم بلغتنا العربية، لا يعود الفضل فيه إلى معلمي اللغة في المدارس والجامعات، ولا يعود الفضل فيه إلى الكتاب والأدباء القدامى، بل الفضل الأول في هذا الأسلوب يعود إلى صحافة اليوم».^{٣٥}

● وتمنيت لو تخفف هذا الاستخلاص من الوثوقية والأحادية لكان منصفاً؛ لأنه إذا كان للصحافة فضل كبير لا ينكر في تجديد اللغة العربية، فلا يمكن غض الطرف عن جهود الكتاب والمدرسين. فالجهد مشترك، وإن كان للصحافة نصيب أوفر.

● ويستمر الإعلام العربي في مهمة عصرنة اللغة العربية، وتطعيمها بألفاظ الحضارة مع دخول «المذياع» في العقد الثالث من القرن الماضي، ويليه «التلفاز» بعد ثلاثة عقود، و «الإنترنت» بعد ثلاثة عقود أخرى. وقد قدّمت هذه الوسائل الثلاث المذياع والتلفاز والإنترنت خدمات جليلة للغة العربية، حين وفرت شروط الاكتساب والانغماس اللغوي التي لا مناص منها في تعلم اللغة.

● ولعل أهم ما قدمته لهذا الغرض هو البيئة السماعية التي كانت مفقودة

أبو هلال العسكري



● كما يمكننا الإلماع إلى بعض العبارات والأساليب التي أدخلها الإعلام إلى لغة التداول، ومنها:

● بجرة قلم ● خبر على ورق ● لعب دورا ● سحب عضويته ● ألقى نظرة ● نقطة نظام ● تناول الكلمة ● ضرب على الوتر ● الحساس ● تجب الإشارة ● إذا جاز التعبير ● في حقيقة الأمر ● يتمحور حول ● على نطاق واسع...

ولعلنا نتساءل بعد هذه الأمثلة: ماذا تبقى من اللغة التي نستعملها اليوم؟!

● وجعل على رأس مادته المسحية «الصحف والمجلات العربية الواسعة الانتشار خلال السنوات العشرين الأخيرة»،^{٣٠} ثم «المادة المسموعة التي تقدم بالفصحى، مثل نشرات الأخبار، ومواجه الأنباء، والتعليق على الأخبار».^{٣١} وعلل أصحاب المعجم هذا التوجه بالقول: «فأجهزة الإعلام تتميز بإيقاعها السريع واستجابتها الفورية لاحتياجات الجماهير التعبيرية. وهي بهذا تسبق مجامع اللغة وتقود عملية الإبداع وصنع اللغة».^{٣٢}

● وفي تصورنا، أن اللغة الإعلامية قد طورت ذاتها باستمرار، مستفيدة من التطورات المعجمية والبلاغية والتركيبية التي عرفتتها اللغة العربية في أطوارها التي ألمعنا إليها آنفا

● والمتبصر في الأدوات التي استعملتها، يلحظ أنها لم تخرج عن نطاق الجهاز القياسي الذي استعمله علماؤنا، إلا أنها انتدبت منه ما يصلح لها حتى ولو كان شاذاً في الاستعمال العربي.

● ويمكننا المجازفة بالقول إننا قد نضيف «المدرسة الإعلامية» إلى منظومة المدارس النحوية العربية المعروفة. مثل مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة. فكرة شائعة رائعة حبذا لو جادلت لها ودافعت عنها أكثر...

● ومن الجدير بالذكر، أن اللغة الإعلامية فرضت نفسها على حركة التأليف المعجمي المعاصر، بعدما كان المتن اللغوي للمعاجم العربية لا يتجاوز المرحلة العباسية في أحسن الأحوال. بيد أن الاكتساح التداولي للغة الإعلام دفع المعاجم إلى توثيق هذا المستوى اللغوي ودمجه مع المستويات اللغوية الأخرى.

● ولعل من الإشارات الدالة في هذا السياق، أن تكون البداية الأولى لهذا التوثيق والدمج مع مجمع اللغة العربية بالقاهرة من خلال «المعجم الوسيط» سنة ١٩٦٠. ويصف خطة المعجم رئيس المجمع آنذاك «إبراهيم مذكور» قائلا: «يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام، ويهدم الحدود الزمانية والمكانية التي أقيمت خطأ بين عصور اللغة المختلفة، ويثبت أن في العربية وحدة تضم أطرافها».^{٣٣}

● ويبدو أن «المعجم الوسيط» قد صحّح، فعلا، خطأ إقصاء ألفاظ القرن العشرين التي ابتكر الإعلام أكثرها. وربما أن هذه الخطوة التصحيحية هي التي أكسبت المعجم انتشارا وترحيبا كبيرين في الأوساط العلمية والتعليمية كما يظهر في طبعاته المتعددة.

● وقد شجّع هذا الانتشار عناية المعاجم بلغة الإعلام، كما نلاحظ في «معجم اللغة العربية المعاصرة» لفريق من اللغويين بإشراف «أحمد مختار عمر»، الذين حرصوا على تخصيص معجم مستقل للغة المعاصرة في اللغة المعاصرة، يقف على «الكلمات المستعملة في العصر الحديث، والاستعمالات المستحدثة التي لم تفقد الصحة اللغوية، كما يغطي معظم الاستعمالات الخاصة بجميع أقطار الدول العربية ابتداء من المحيط حتى الخليج».^{٣٤}



● ورصد «أحمد مختار عمر» في مقال سماه «من الآثار الإيجابية للغة الإعلام: الاستجابة الآنية لاحتياجات اللغة وسد فجواتها المعجمية» أحد عشر صنفاً قياسياً استعملته اللغة الإعلامية وتوسّعت فيه، ونمثل له به: ^{٣٣}

● توليد مصادر على وزن «فوعّل وفعلن»:

مثل: الجدولة ● الحوسبة ● العولمة ● البلورة ● العقلنة، العصرية ● النمذجة ●

● استعمال النحت:

مثل: ● الزمكانية ● الجيوسياسية ● الأفروآسيوية ● الهندوأوربية ●

● توظيف جمع الجمع:

مثل: ● الطروحات ● الضغوطات ● السحوبات ● الكشوفات ● الرسومات ●

● التوسع في صوغ المصادر الصناعية من الظروف والجموع:

مثل: ● التحتية ● الفوقية ● لجماهيرية ●

● وبعد كل هذه التطورات اللغوية التي لحقت وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، انتهت اللغة الإعلامية إلى ترسيخ سمات تواصلية أحييت جملة من الخصائص البلاغية المتوارثة، وأماتت أخرى. وهي أربع سمات:

● المعاصرة:

تخلّصت اللغة الإعلامية من الألفاظ الغريبة والصعبة التي تدفع القراء للعودة إلى المعاجم لشرحها، ومالت إلى استعمال معجم سهل واضح. وتصدق «هذه الخصوصية على البرامج التراثية كالتفسير، والتوعية الدينية، وتقديم الكتب القديمة وتحليلها». ^{٣٤}

● التشويق:

ركزت على التشويق والجاذبية في صياغة العناوين والملخصات، بهدف جذب انتباه القراء والسامعين والمشاهدين.

● التنوع:

تنوعت مستويات اللغة الإعلامية حسب اختلاف وسائل الإعلام، حيث طغت اللغة ذات الطبيعة القرائية على الصحف، واللغة ذات الطبيعة السمعية على المذيعات، واللغة ذات الطبيعة البصرية المدعمة بالصور الثابتة والمتحركة على التلفاز والإنترنت.

● الاقتصاد:

وظفت اللغة الإعلامية معيار الاقتصاد اللغوي تجنباً للتشويش على الرسالة. فلا ينبغي للإعلامي «أن يعمد إلى الجمل الطويلة أو المتشاكسة، ولا يصح له أن يعتمد كثيراً على الجمل الاعتراضية، وعليه أن يتجنب الحشو اللفظي». ^{٣٥}

يتبع هذا المقال في عدد القادم...





الحواشي

٢٠ جميل عبدالمجيد، دور المؤسسات الإعلامية والاجتماعية في تطوير اللغة العربية، مؤتمر اللغة العربية والتعليم: رؤية مستقبلية للتطوير، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، ط١، ٢٠٠٨، ١٦١.

٢١ عبدالله كنون، الصحافة وتجديد اللغة، بحوث الدورة التاسعة والأربعين، مجلة مجمع اللغة العربية، ج. ٥١، القاهرة، مايو ١٩٨٣، ١٢٨.

٢٢ نفسه، ١٢٩.

٢٣ شوقي ضيف، في التراث والشعر واللغة، مكتبة الدراسات الأدبية ١٠٠، القاهرة: دار المعارف، ط١، ١٩٨٧، ٢٤٠.

٢٤ أديب مروءة، الصحافة العربية: نشأتها وتطورها، بيروت: دارمكتبة الحياة، ٢٢٧.

٢٥ نفسه، ٤٣٥.

٢٦ دعا إلى هذه الفكرة بعض الدارسين مثل جميل عبدالمجيد في مقاله السابق: دور المؤسسات الإعلامية والاجتماعية في تطوير اللغة العربية.

٢٧ عبدالله كنون، الصحافة وتجديد اللغة، ١٢٨-١٣٢. اخترت منها، وأضفت كلمات وعبارات استجدت بعد المقال.

٢٨ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ج. ١، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ٢٠٠٤، ٢٤.

٢٩ أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج. ١، القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨، ٩.

٣٠ نفسه، ١٠.

٣١ نفسه، ١٠.

٣٢ نفسه، ١٠.

٣٣ جميل عبدالمجيد، دور المؤسسات الإعلامية والاجتماعية في تطوير اللغة العربية، ١٦٧-١٦٨.

٣٤ جابر قميحة، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية، المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ط١، ١٩٩٧، ٨٧.

٣٥ رشاد محمد سالم، اللغة العربية والإعلام، الشارقة: مكتبة الجامعة، ط٢، ٢٠١٢، ١٢٧.

١ أبوحيان التوحدي، مثالب الوزيرين، تحقيق إبراهيم الكيلاني، بيروت: دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٩٨، ٢٩١.

٢ أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق خالد فهمي، ج. ١، القاهرة: مطبعة المنى، ط١، ١٩٩٨، ٣.

٣ نفسه، ٤.

٤ ابن منظور، لسان العرب، ج. ١، بيروت: دار صادر، بدون تاريخ أو طبعة، ٨.

٥ ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق أحمد محمد شاكر، ج. ١، بيروت: دار الأفاق الجديدة، ط٢، ١٩٨٣، ٣٢.

٦ أحمد أبو زيد، حضارة اللغة، مجلة عالم الفكر، الكويت، العدد ١، المجلد ٢، ١٩٧١، ص ١١.

٧ محمد بن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تحقيق محمود محمد شاكر، ج. ١، القاهرة: دار المدني، ط١، ١٩٨٠، ٢٤.

٨ كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ترجمة عبد الحليم النجار، ج. ١، القاهرة: دار المعارف، ط٥، ٤٢.

٩ محمود محمد شاكر: تقديم كتاب الظاهرة القرآنية، مالك بن نبي، ترجمة عبد الصبور شاهين، دمشق: دار الفكر، ط٤، ١٩٨٧، ٤٨.

١٠ سورة الشعراء، ١٩٢-١٩٥.

١١ سورة الحجر، ٩.

١٢ ينظر تفصيل ذلك في: عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم: دراسة دلالية مقارنة، الأردن: مكتبة المنار، ط١، ١٩٨٥.

١٣ أبو بكر الباقلائي، إعجاز القرآن، تحقيق أحمد صقر، القاهرة: دار المعارف، ٢٨.

١٤ سورة الإسراء، ٨٨.

١٥ أبو بكر الباقلائي، إعجاز القرآن، ١٠.

١٦ عبد الصبور شاهين، عربية القرآن، مصر: مكتبة الشباب، ط١، ١٩٨٧، ٣٢.

١٧ نفسه، ١٠٦.

١٨ نور الدين بليل، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، كتاب الأمة، العدد ٨٤، السنة ٢١، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٩-٢٨.

١٩ نهاد الموسى، اللغة العربية في العصر الحديث: قيم الثبوت وقوى التحول، عمان: دار الشروق، ط١، ٢٠٠٧، ١٠٠.



الموروث الشعبي الفلسطيني رافعة نضال ومقاومة



أ.د. إحسان الديك

جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

الكلمات المفتاحية

● الثقافة الشعبية ● لموروث الشعبي ● الهوية الوطنية ● العولمة ● التراث الفلسطيني ● العدو الإسرائيلي ● السرقة الثقافية ● التاريخ الفلسطيني

المقدمة

لقد كانت الثقافة الشعبية على مر العصور إحدى الأدوات الأساسية التي يعبر من خلالها الشعب عن هويته، ويستمد منها قوته في مواجهة التحديات التي تواجهه. إن الموروث الشعبي ليس فقط مظهراً ثقافياً، بل هو أحد مكونات الهوية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من كيان الأمة. في هذا السياق، تتطرق الدراسة إلى أهمية الموروث الشعبي الفلسطيني في التعبير عن هوية الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي يعاني فيه من محاولات مستمرة لطمس هذا التراث من قبل العدو الإسرائيلي. تتنوع مظاهر هذا الموروث بين الأدب الشعبي والموسيقى والملابس والمأكولات، وتعتبر سلاحاً أساسياً للمقاومة والحفاظ على الهوية الوطنية.

◆ مشكلة سرقة و تزوير التراث الشعبي الفلسطيني في ظل الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي

تتمثل المشكلة الرئيسية في محاولات العدو الإسرائيلي المستمرة لسرقة وتزوير التراث الفلسطيني بهدف مسح الهوية الفلسطينية. في هذا السياق، يُهدد الموروث الشعبي الفلسطيني بالاختفاء والاندثار نتيجة للصراع المستمر مع العدو، الذي يسعى إلى تطويع التاريخ وطمس ملامح الهوية الوطنية. تعد هذه التهديدات من أبرز التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني في المحافظة على ذاكرته الجماعية وتراثه الثقافي، الأمر الذي يستدعي مواجهة فعّالة للحفاظ على هذه الهوية.

الملخص

تتصافر الثقافة الشعبية والموروثات الشعبية بشقيها المادي والمعنوي للتعبير عن الهوية الوطنية، حيث تظهر الهوية بوضوح في العديد من جوانب الحياة اليومية كالموسيقى الشعبية، الرقص الشعبي، الأدب الشعبي، المأكولات الشعبية، والملابس الشعبية، وغيرها من مظاهر الثقافة التي تعكس آلام وآمال الشعب. في هذا السياق، نشير إلى أن الموروث الشعبي لم يعد يُعتبر مجرد ترف قديم، بل أصبح أداة حيوية للمحافظة على الهوية الوطنية في زمن العولمة. تعرض هذه الدراسة للموروث الشعبي الفلسطيني كجزء أساسي من الهوية الوطنية الفلسطينية، خصوصاً في ظل محاولات العدو الإسرائيلي لسرقة وتزوير هذا التراث.

أهمية الموروث الشعبي الفلسطيني في الحفاظ على الهوية الوطنية ومقاومة محاولات التهويد

◀ يعد الموروث الشعبي الفلسطيني مصدراً غنياً يعكس واقع الحياة الفلسطينية بكل جوانبها، بدءاً من تعبيرات الشارع الشعبي وصولاً إلى الأغاني والموسيقى التي شكلت جزءاً من الذاكرة الجماعية للشعب. إن لهذا التراث دوراً هاماً في مقاومة محاولات تهويد الثقافة، كما أن الحفاظ على هذا التراث هو أمر حيوي ليس فقط في مواجهة محاولات السرقة الثقافية، بل أيضاً في التأكيد على استمرار الهوية الوطنية الفلسطينية. تتناول الدراسة الطرق التي من خلالها يمكن تعزيز الوعي حول أهمية الموروث الشعبي الفلسطيني في الحفاظ على الهوية الوطنية.

◀ تتضافر الثقافة الشعبية / الموروثات الشعبية بشقيها المادي والمعنوي، للتعبير عن الهوية الوطنية، فتظهر هذه الهوية بيسر ووضوح في الجانب المادي العملي ممثلاً في الملابس الشعبية، والأكلات الشعبية، والعمارة الشعبية، والموسيقى الشعبية، والرقص الشعبي، والطب الشعبي، والمسرح الشعبي، كما تظهر في فن القول أو الأدب الشعبي بما فيه من أساطير وخرافات وحكايات وأغان شعبية، وألغاز وأمثال ونوادر ونكات وترانيم وهتافات وشعارات ورقى وتعويذات ونداءات الباعة، وتعبيرات العامة.



◀ لقد ولّى ذاك الزمن الذي كان يعدّ فيه الموروث الشعبي «دقة قديمة» وأن التمسك به للمحافظة على الهوية - في زمن العولمة - هو نوع من القوقعة والانكفاء على الذات، وإعاقة تاريخية، ويجب تجاوزه للسير في ركب الحضارة، واللاحق بالأمم المتقدمة، ومجاراة النهضة المعاصرة.

◀ إن دعوة أنصار الحداثة لقطع الصلة بالموروث، بحجة التطور، وعدم النظر إلى الوراء، هي كمن يسمح جينات الشعب الوراثية، ذلك أن هذه الموروثات هي القسّمات الطبيعية للأمة، والتي بموجبها تنقل ممارساتها اليومية من الماضي إلى الحاضر كي لا تتجمد عند حدود الحاضر ليصبح تاريخاً.

◀ ومن هنا يخلط هؤلاء خلطاً كبيراً بين معالم التراث التي هي حركية بتعريفها، وبين التاريخ الجامد بطبيعته الذي هو الماضي.

◀ وليس من قبيل المبالغة القول: إن الرموز الثقافية المستوحاة من الثقافة الشعبية تتجاوز في أهميتها الرموز الرسمية في تشكيل الهوية الجماعية وتعزيزها واستمرارها والمحافظة عليها، ذلك أنها وليدة الشعب نفسه، نابعة من أعماقه، منتشرة بين أبنائه، صادقة في التعبير عن آلامه وآماله، تنتمي إليه انتماء جوهري لا انتماء زمن، ضاربة في الأعماق، عابرة للزمان والمكان، تتناقلها الأجيال، وتحمل في جيناتها وجنباياتها عاداته وتقاليده وقيمه ومآثره، تلهب عواطف الناس، وتثير همهم، على عكس الرموز الرسمية التي هي من صنع النخبة التي تتعالى على العامة، وتخضع للمنطق والتخطيط والتنظيم.

◀ ولقد قدم الموروث الشعبي الفلسطيني صورة واضحة لحياة الإنسان الفلسطيني في أوضاعه المختلفة، في تعامله مع الطبيعة والكون، وعلاقته بأبناء وطنه أو أبناء دينه، ويزخر هذا الأدب بالأمثال والأقوال، والحكايات والأغاني والتعبيرات التي عبّرت عن الكثير من الأحداث والمواقف والظواهر، ورسمت هذا الإنسان في حلّه وترحاله، وتعبه وراحته، وفرجه وحزنه، وآمله ويأسه، كما وصفت مظاهر الطبيعة من حوله وحياته الاجتماعية والاقتصادية.



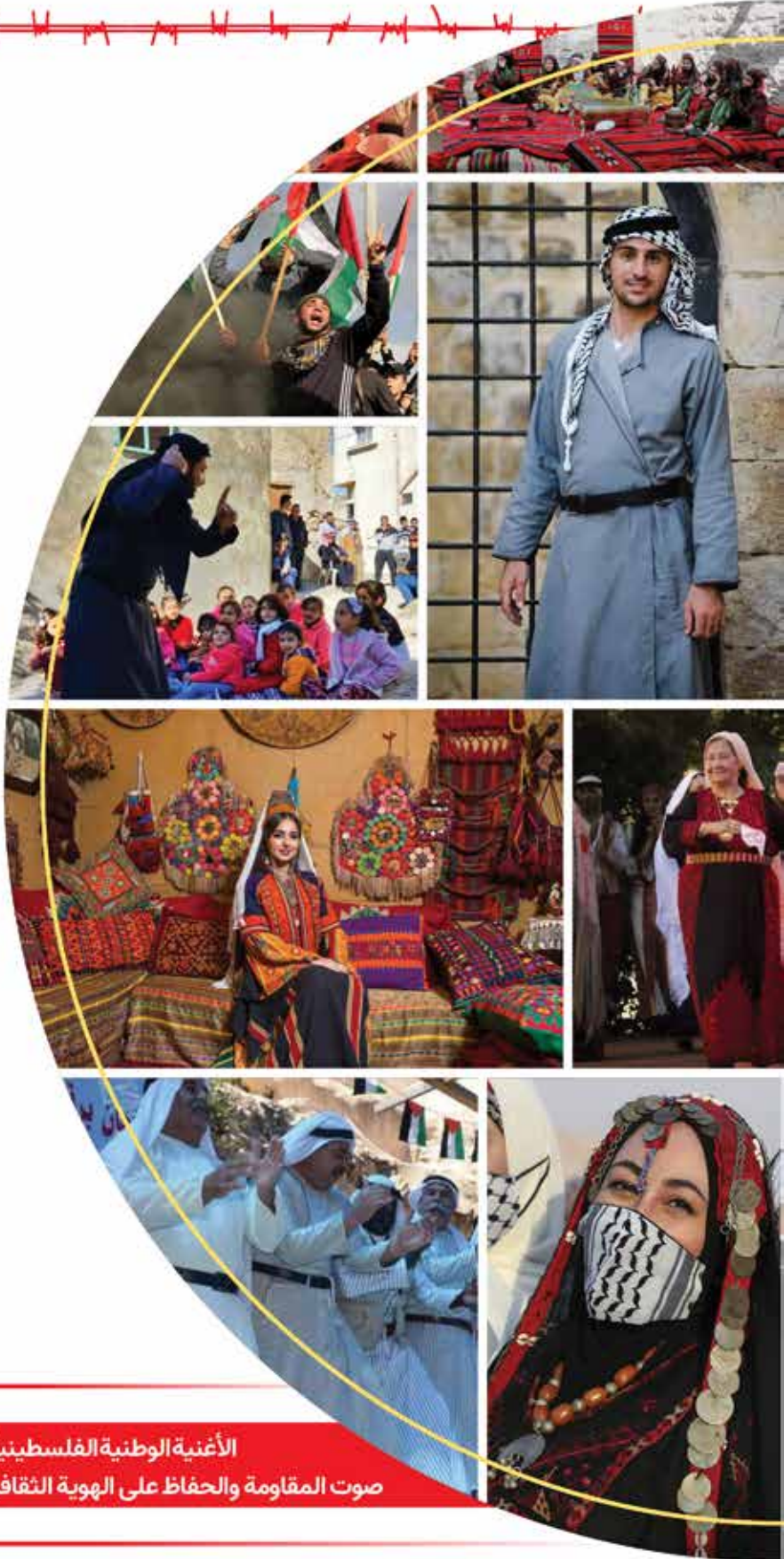
◀ ولعل خصوصية الظرف الفلسطيني، وطبيعة صراع شعبنا مع العدو، هي التي جعلتنا «من أكثر شعوب الأرض تعرضاً لحالات الانتحال والسرقة والادعاء في تراثه الشعبي» ذلك أن صراعنا مع هذا العدو ليس على غزة وأريحا أولاً أو ثانياً...

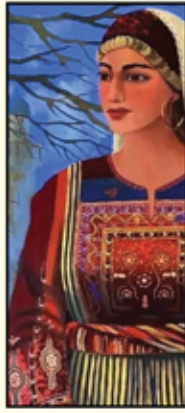
◀ وإنما هو صراع وجود أو لا وجود، صراع على الماضي والحاضر معاً، يستخدم فيه العدو كل عمليات المحو والطمس والتغييب والتهويد، ويحشد كل طاقاته الدينية والتاريخية والأركولوجية المزيفة، وغيرها من الوسائل لاختلاق إسرائيل الحديثة باعتبارها امتداداً لإسرائيل القديمة / أرض التوراة، ولتحقيق أسطورة أرض الميعاد، ليقول للعالم إنهم يضربون في أعماق التاريخ، وأنهم عادوا إلى أرض آبائهم وأجدادهم بعد أكثر من ألفي عام.

◀ فكما سرقوا الماضي الكنعاني: الآلهة، والدين، واللغة، والأدب، والموسيقى، وأسماء الأشياء، وادّعوا لهم، واستولوا على تراث المنطقة، ونسبوه إلى العهد القديم، ها هم اليوم يسرقون موروث الأحفاد: الدبكة الشعبية، ومعدّات الخيمة الفلسطينية، والثوب المطرز، والزيتون الرومي، وقرص الفلافل، وكل ما هو فلسطيني عتيق.

◀ في ظل هذا الصراع، أدرك الشعب الفلسطيني أهمية موروثة في الحفاظ على هويته وصيانة شخصيته الوطنية، فغداً من أكثر الشعوب العربية اهتماماً بموروثه، واستلهاماً لمدلولاته، واستعمالاً لرموزه، باعتباره عنصراً من عناصر الصراع، وسلاحاً من أسلحة المقاومة، فغدت المحافظة عليه وصونه وبعثه واجباً وطنياً مقدساً، لمقاومة صلف الآخر وزيف ادعائه.

الأغنية الوطنية الفلسطينية:
صوت المقاومة والحفاظ على الهوية الثقافية





نسيج المقاومة: التطريز والحفاظ على الهوية الفلسطينية



الثقافة الفلسطينية

تاريخ في مقاومة التهويد وحماية



◀ وفي تجذير هذا التراث، والعودة به إلى أصوله، وإعادةه إلى سيرته الكنعانية الأولى، تأكيد على انتمائه لأصحابه الذين توارثوه أباً عن جد، وحفاظ على الهوية الوطنية الممتدة جذورها في مغارات التاريخ، ونفي لأساطير الآخر وأوهامه الكاذبة، وادعائه في حقه التاريخي المزعوم.

◀ إن الخطر الذي يتهدد شعبنا الفلسطيني هذه الأيام ليس احتلال الأرض ومصادرتها، إذ هي في مكانها لن ترحل أو تزول، ولا في إبادة الشعب الفلسطيني، إذ هو منتشر في شتى بقاع الأرض، وإنما الخطر كله في ضياع هذا الموروث الذي يؤدي إلى ضياع الذاكرة وذوبان الهوية الموحدة.

◀ ردّ الإنسان الفلسطيني على كل مظاهر التغيب والتغريب والتهويد، هو التمسك بكل ما هو فلسطيني، والمحافظة على قسّمات الهوية، والإيغال في الذاتية للوصول إلى قاع الشعب ومخزونه الجمعي، وبعثه لمواجهة كل مظاهر التغيير في وطن كان يسمّى فلسطين، وما يزال يسمّى فلسطين.

الاستنتاج

● أظهرت الدراسة أن الموروث الشعبي الفلسطيني يلعب دوراً محورياً في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية. إن المحافظة على هذا التراث تعتبر أداة فعالة في مواجهة محاولات العدو لطمس هذه الهوية. أوصت الدراسة بضرورة توثيق وتدريب هذا التراث في المناهج التعليمية وتفعيل دور المؤسسات الثقافية الفلسطينية في الحفاظ على هذه الرموز الثقافية. علاوة على ذلك، يُنصح بتشجيع الأبحاث والدراسات التي تسلط الضوء على أهمية التراث الشعبي الفلسطيني كأداة مقاومة، وترسيخ فهمه بين الأجيال الجديدة.



بعض أعمال الفنان راند القطاني



المنابع

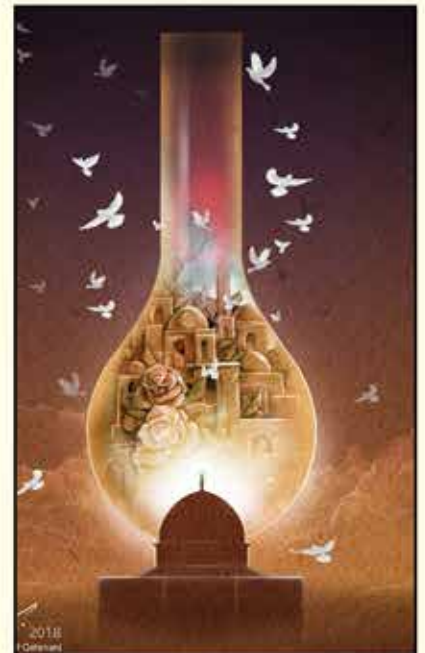
◀ نصر، سهيل. (٢٠١١). «التراث الشعبي الفلسطيني: دراسة في مفهوم الهوية الثقافية في ضوء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي». مجلة الدراسات الثقافية، العدد ٢٥، صفحات ٧٢-٥٠.

● غوشة، جمال. (٢٠١٣). «التاريخ الثقافي لفلسطين: الصراع على الأرض والذاكرة». كتاب دراسات في تاريخ وثقافة فلسطين.

◀ شريف، فاطمة. (٢٠١٥). «الهوية الفلسطينية والتهويد الثقافي: دراسة في انتهاك التراث». مجلة الدراسات الفلسطينية، ٣٢(٤)، صفحات ١١٥-١٠٠.

● محمود، أحمد. (٢٠١٠). «الرموز الثقافية الفلسطينية: بين التراث والحداثة». دوريات فكرية فلسطينية، ١٨(٢)، صفحات ١٧٠-١٥٠.

◀ الخطيب، علي. (٢٠١٧). «الذاكرة الجماعية الفلسطينية: السرديات الشعبية في مواجهة الاستعمار». المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ٢٢(٦)، صفحات ٨٥-٦٥.





ساجده يوسفى فر

طالبة مرحلة ماجستير في فرع اللغة
العربية و آدابها بجامعة چمران

نقد الترجمة في عصر الابتكار

من الكم إلى الكينونة العصبية

الكلمات المفتاحية

- نقد الترجمة ● التكنولوجيا ● البلوك تشين ● الترجمة متعددة الوسائط ● العلوم العصبية ● الترجمة للعاصرة

المقدمة

■ في عصر تشابكت فيه الحدود اللغوية والثقافية، واتسعت فيه آفاق التعبير الإنساني عبر وسائط متعددة، لم تعد الترجمة مجرد ممارسة لغوية تهدف إلى نقل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل أضحت فعلاً معرفياً معقداً يستدعي مقاربات نقدية تتجاوز النماذج التقليدية.

■ فحين يُترجم عمل أدبي كـ *ألف شمس ساطعة* لخالد حسيني، حيث تتشابك رموز الثقافة الأفغانية مع سرديات إنسانية عابرة للقارات، لا تكفي المعايير اللغوية وحدها للحكم على جودة الترجمة، بل تُصبح الحاجة ماسة إلى نقد يأخذ بعين الاعتبار السياق الثقافي، والشحنة العاطفية، والخلفية الإدراكية للقارئ المتلقي.

قصورها في استيعاب الديناميكيات الحديثة للنصوص الأدبية، والعلمية، والإعلامية. كما يسلط الضوء على التطبيقات العملية لكل نموذج، ويكشف عن التحديات التقنية والمعرفية المرتبطة بها.

● ويقترح اتجاهات مستقبلية لتطوير أدوات النقد، تجمع بين الذكاء الاصطناعي والتحليل البيني التخصصات. يؤكد المقال أن مستقبل نقد الترجمة يكمن في تجاوزه للثنائية التقليدية بين الأصل والهدف، وتحوله إلى ممارسة معرفية متعددة الأبعاد، تتقاطع فيها الثقافة، والتكنولوجيا، والوعي الإنساني

الملخص

● في ظل تصاعد تعقيد النصوص المعاصرة وتعدد وسائطها، لم تعد أدوات نقد الترجمة التقليدية قادرة على مواكبة تحولات السياق الثقافي والتكنولوجي. يسعى هذا البحث إلى تقديم مقاربة نقدية متكاملة عبر تحليل خمس نظريات معاصرة في نقد الترجمة: النقد الكمي، النقد القائم على تقنية البلوك تشين، النقد متعدد الأوجه، النقد البيئي، والنقد العصبي البلاستيكي.

● ينطلق المقال من مراجعة نقدية للنماذج الكلاسيكية، ويبرهن على

◆ الإطار النظري: من النماذج الوصفية إلى المقاربات التفاعلية

النصوص المعاصرة، التي تُكتب لجمهور عالمي، وتدمج النصوص بالصور، وتحمل في طياتها قضايا معولمة تتطلب وعيًا متعدد الثقافات. وهنا تبرز دعوات من باحثين مثل أنتوني بيم (Pym, ٢٠١٤) وماري سنيل-هورنبي (Snell-Hornby, ٢٠٠٦) إلى تجاوز الطابع اللغوي الضيق نحو منظور متداخل التخصصات، يأخذ في الاعتبار السياق، والوسيط، والدور الاجتماعي للنص والترجمة معًا.

■ إن النصوص الحديثة - سواء أكانت أدبية، علمية، إعلامية، أم تفاعلية - تستوجب من النقد أن يُعيد النظر في أدواته ومفاهيمه. فالرواية التي تتضمن حوارات متعددة اللغات، والإحالات الثقافية المركبة، تحتاج إلى تقييم يُقيس مدى حفاظ الترجمة على ذلك الغنى الرمزي، دون السقوط في الشرح الزائد أو التغريب. والمقال العلمي الموجه لجمهور دولي يستوجب نقدًا يوازن بين التخصص والديمقراطية المعرفية. أما النص الإعلامي، فتكمن حساسيته في الحفاظ على النبذة الصحفية والحياد، مع تفعيل الترجمة كوسيط معرفي مسؤول.

■ بناءً على هذه التحديات، يتجه هذا المقال إلى تقديم تحليل معمق لخمس نظريات حديثة في نقد الترجمة، تمثل قطيعة معرفية مع النماذج السابقة، وتفتح المجال أمام إعادة صياغة دور الناقد والمترجم على السوا.

■ لقد شكّلت النظريات الكلاسيكية في نقد الترجمة قاعدة تأسيسية انطلقت منها دراسات عديدة. من بينها، نظرية «المعادل الوظيفي» التي افترضت أن الغاية من الترجمة هي إحداث التأثير ذاته على المتلقي بلغة الهدف كما يحدث على القارئ الأصلي (Nida, ١٩٦٤).

■ أما بيتر نيومارك فقد ميّز بين الترجمة الدلالية - التي تُعنى بالدقة النصية واللغوية - والترجمة التواصلية، التي تهتم بإيصال الرسالة بشكل طبيعي للقارئ (Newmark, ١٩٨١). وبدورها، طوّرت جوليان هاوس (House, ١٩٩٧) نموذجًا تحليليًا يستند إلى مقارنة أنظمة الخطاب في النصين الأصلي والمترجم، عبر تحليل البنية والتسجيل والنوع.

■ لكن رغم صلابتها المفهومية، اصطدمت هذه النماذج بحدودها مع بروز

■ الأمر ذاته ينطبق على ترجمة المقالات العلمية التي تتناول قضايا عالمية، مثل تغيّر المناخ أو تقنيات الذكاء الاصطناعي، إذ يتعين أن تُنقل المصطلحات بدقة لا تخلّ بالفهم، وأن يُعاد إنتاج المفاهيم العلمية بما يجعلها مقبولة ومفهومة لجمهور متعدد الخلفيات. أما في النصوص الإعلامية، خاصة الاستقصائية منها، فإن الترجمة مطالبة بالموازنة بين الدقة الإحصائية والحمولة السردية التي تشكّل قلب النص الأصلي.

■ في ظل هذه التعقيدات، يصبح من غير الكافي الركون إلى نظريات نقد الترجمة التي ظهرت في القرن العشرين، مثل نظرية «المعادل الوظيفي» (Functional Equivalence) التي طرحها يوجين نيدا (Nida, ١٩٦٤)، أو الترجمة الدلالية والتواصلية كما صاغها بيتر نيومارك (Newmark, ١٩٨١). تلك النماذج، رغم ما قدّمته من أسس متينة، نشأت في سياقات ثقافية ولغوية متجانسة نسبيًا، وكانت موجّهة لنصوص أحادية الوسيط والجمهور.

■ في المقابل، يفرض العصر الراهن - بعولمته المتسارعة وتعدد وسائطه - لتعبيرية - تحوّلًا نوعيًا في متطلبات الترجمة وفي أدوات نقدها. من هنا تنبع الحاجة إلى مقاربات جديدة تدمج بين التحليل اللغوي، والتقييم الجماهيري، والاعتبارات الثقافية والبيئية، بل وحتى الإدراك العصبي للمترجم.





● تحليل النظريات الحديثة في نقد الترجمة

◆ النقد الكمي Quantitative Translation Criticism

● يقوم هذا النموذج على تحليل البيانات الرقمية لقياس أثر الترجمة وانتشارها، مثل: معدلات المبيعات، عدد التحميلات، التفاعلات عبر وسائل التواصل، أو معدلات الاستشهاد العلمي. يقدم هذا المنهج بعداً موضوعياً نادراً في النقد الأدبي، إذ يُوظف أدوات التحليل الإحصائي لتقييم الأداء الترجمي في السياق الواقعي.

● يُعد هذا المنهج امتداداً لجهود Torres-Simón و Anthony Pym في تحليل إنتاجية المترجمين وتأثيراتهم السوقية، حيث تتجاوز الجودة الجمالية إلى القيمة التداولية للنص المترجم. فمثلاً، يمكن مقارنة تأثير ترجمتين لرواية «١٩٨٤» في الأسواق الفرنسية والبرازيلية، عبر مؤشرات البيع والتفاعل النقدي الرقمي.

✓ **المميزات:** الموضوعية، قابلية القياس، مفيد للناشرين.

⚠ **القيود:** يهمل الإبداع اللغوي، قد يتأثر بآليات التسويق أكثر من جودة الترجمة.



◆ النقد القائم على تقنية البلوك تشين: (Blockchain-Based Criticism)

● تُعد هذه المقاربة قفزة نوعية في فكرة «شفافية النقد»، حيث توظف تقنية البلوك تشين لإنشاء سجل لامركزي وآمن يضم تقييمات متعددة الأطراف: مترجمين، نقاد، قراء، مختصين. كل تقييم يُسجل بتوقيع رقمي لا يمكن تعديله، مما يمنع التحيز، ويُتيح تعقب تطور النص المترجم.

● قدّم José Sánchez-Torrubia تصوراً أولياً لهذا النموذج في دراسته حول الجودة والشفافية في الترجمة عبر المنصات المفتوحة. يمكن، على سبيل المثال، تقييم ترجمة وثيقة دولية مثل «اتفاق باريس للمناخ» إلى لغات متعددة، من خلال ملاحظات مُسجلة من خبراء القانون البيئي، المترجمين المتخصصين، والجمهور المحلي.

✓ **المميزات:** نزاهة التقييم، التعددية، إمكانية التوثيق التاريخي للترجمة.

⚠ **القيود:** يتطلب بنية تقنية متطورة، ومشاركة مجتمعية نشطة.

◆ النقد متعدد الأوجه: (Multimodal Translation Criticism)

● في زمن هيمنة الوسائط المتعددة، يُصبح من الضروري تطوير أدوات نقد تدمج النص مع الصورة، الصوت، والتفاعل. يُعنى هذا النموذج بتحليل العلاقة بين النص المترجم والعناصر المرئية أو السمعية المصاحبة، وهو ما طوّره باحثون أمثال Kress & van Leeuwen في مجال تحليل الخطاب متعدد الوسائط.

● على سبيل المثال، ترجمة فيلم وثائقي عن تغير المناخ إلى الإسبانية لا ينبغي أن تقتصر على النصوص، بل تتطلب توافقاً دقيقاً بين اللغة والرسوم البيانية والمقابلات المصوّرة. وكذلك الأمر في ترجمة الكتب المصوّرة، مثل «الأمير الصغير»، حيث يُعد الحفاظ على الرمزية البصرية واللغوية جوهرياً.

✓ الميزات:

استيعاب النصوص التفاعلية والمرئية، تحسين تجربة المستخدم.

⚠ القيود:

يتطلب مهارات تحليل متعددة، ومفاهيم نقدية جديدة غير مألوفة للنقاد الكلاسيكيين.

◆ النقد البيئي: (Eco-Critical Translation Assessment)

● يُعيد هذا المنهج تعريف الترجمة باعتبارها فعلاً يحمل مسؤولية ثقافية وبيئية. لا يكتفي هذا النقد بتحليل البنية اللغوية، بل يتساءل: هل تعكس الترجمة حساسية تجاه السياق المحلي؟ هل تساهم في الحفاظ على التنوع اللغوي أو تحترم الرموز البيئية؟ تطوّر هذا التيار من خلال أعمال Michael Cronin الذي ناقش العلاقة

بين الترجمة والإيكولوجيا الثقافية. ● مثال واقعي: ترجمة كتاب عن النباتات الطبية الأمازونية إلى الفرنسية يجب أن تحافظ على المصطلحات الأصلية بلغات السكان الأصليين، وأن تشرح رموزها ضمن إطار يحترم الهوية المحلية. وهو ما يتجاوز مجرد النقل إلى التمكين الثقافي.



✓ الميزات: يعزز الوعي البيئي، ويمنح الترجمة بُعداً أخلاقياً.

⚠ القيود: ذاتي في التقييم، ويتطلب وعياً سياقياً متعمقاً بالنص والبيئة.

◆ النقد العصبي البلاستيكي: (Neuroplastic Criticism)

● من أكثر النماذج ابتكاراً، إذ ينطلق من علوم الأعصاب لفهم كيف تؤثر المرونة العصبية للمترجم على اختياراته اللغوية. يعتمد على فرضية أن الترجمة ليست فقط نتيجة معرفة لغوية، بل أيضاً استجابة دماغية مرنة تتشكل عبر الخبرة، الثقافة، والتحفيز المعرفي.

● طرح Shreve & Angelone تصوّراً أولياً لهذا النموذج في أبحاث الترجمة

المعرفية، مؤكدين أن أداء المترجم يتأثر بعوامل معرفية عميقة تشمل الانتباه، التوقع، والحساسية الشعورية.

● مثال: في ترجمة «الأرض اليباب» لإليوت، يمكن للنقد العصبي أن يحلل مدى تفاعل المترجم مع الصور الشعرية عبر تتبع قراراته الإيقاعية، الإحالية، والرمزية.

✓ الميزات:

يفتح المجال لفهم أعمق للعملية الإبداعية في الترجمة.

⚠ القيود:

يتطلب أدوات متقدمة (مثل تتبع العين، تحليل الدماغ)، وغير عملي في التقييم الجماهيري.



● التطبيقات العملية للنظريات الحديثة والتحديات الماثلة أمامها



◆ تُقدّم النظريات الخمس التي ناقشها المقال إطارًا نقديًا ثريًا ومرنًا، يتيح للمترجمين والنقاد والناشرين تبني أدوات تقييم جديدة تتناسب مع تنوع النصوص وسياقاتها. ويمكن تصنيف التطبيقات العملية حسب نوعية النصوص والجمهور المستهدف، كما يلي:

◀ في النصوص الأدبية:



● تُعدّ الترجمة الأدبية ميدانًا خصبًا لتطبيق النقد العصبي، حيث يُمكن من تحليل اختيارات المترجم في المستويات الإيقاعية والدلالية والتأويلية، كما في ترجمة أعمال مثل *دون كيخوته* أو «الطاعون» لألبير كامو. أما النقد البيئي، فيُصبح أداة فعالة حين يكون النص الأدبي متجذرًا في سياق بيئي أو ثقافي خاص، مثل «صمت الربيع» لريتشيل كارسون، أو «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح.

◀ في النصوص العلمية:



● يبرز النقد الكمي والبلوك تشين كأدوات حيوية لتقييم دقة الترجمات العلمية ومدى فعاليتها في الوصول إلى جمهور متخصص. فترجمة مقال حول تقنيات الطاقة المتجددة إلى اللغة العربية يمكن أن تُقيّم عبر عدد الاستشهادات العلمية أو تنزيلاته من قواعد البيانات الأكاديمية، في حين يُمكن أن يُقيّم ترجمته الأخلاقية والدقيقة من خلال نظام مراجعة جماعي عبر البلوك تشين، يشارك فيه علماء من تخصصات متعددة.



◀ في النصوص الإعلامية والتفاعلية:



● تستدعي النصوص المصوّرة والتفاعلية، مثل التقارير المصوّرة أو الوثائقيات، تطبيق النقد متعدد الأوجه لتحليل تناغم النص مع الصورة، وتسلسل الأحداث البصري والسردية. كما يُمكن أن يُطبّق النقد البيئي عند معالجة قضايا مثل الهجرة المناخية، أو التهديدات البيئية العابرة للحدود، مع مراعاة المصطلحات الحساسة ثقافيًا.



HALLO
ALO

HOL

BEY

BONJOUR

HI

HEJ



● التحديات الماثلة أمام تطبيق هذه النماذج:

◆ رغم القيمة المعرفية العالية التي توفرها هذه النظريات، إلا أن تطبيقها العملي يواجه جملة من التحديات:

▶ العتبة التقنية العالية:

● بعض النماذج، مثل البلوك تشين والنقد العصبي، تتطلب بنية تحتية تقنية متقدمة، كخوادم البيانات، أو تقنيات تتبّع العين، أو تحليل EEG، وهي غير متاحة في معظم البيئات الأكاديمية والمهنية في الدول النامية.

▶ تعدد التخصصات وصعوبة التكوين:

● تطبيق النقد متعدد الأوجه أو البيئي يتطلب فهمًا عميقًا بمجالات خارج الترجمة، كعلم التصميم البصري أو الأنثروبولوجيا الثقافية. هذه الحاجة إلى تكوين بيئي قد تُشكّل عائقًا أمام النقاد التقليديين.

▶ إشكالية الذاتية في التقييم:

● يُعد النقد البيئي على وجه الخصوص عُرضة لتفسيرات شخصية قد تختلف جذريًا بين النقاد، خصوصًا عندما لا توجد معايير عالمية موحدة لما يُعتبر «احترامًا للثقافة» أو «وعيًا بيئيًا».

▶ محدودية البيانات في بعض السياقات:

● يعتمد النقد الكمي على توفر بيانات دقيقة حول الاستهلاك القرائي، أو التفاعل الرقمي، وهي بيانات قد تكون محدودة أو غير متاحة في الأسواق الناشئة أو في حالات النشر الورقي غير المؤرشف رقميًا.



● الاتجاهات المستقبلية: آفاق تطوير نقد الترجمة في العصر الرقمي

◆ إن التحديات التي تواجه نماذج النقد الحديثة لا تُعد عقبات نهائية، بل تمثل فرصاً لإعادة تشكيل البنية النقدية وممارسات الترجمة على السواء. وفي هذا السياق، يُمكن رصد عدد من الاتجاهات المستقبلية التي من شأنها إغناء المنظومة النقدية وتعزيز فعاليتها:

◀ دمج الذكاء الاصطناعي كأداة تحليلية ذكية:

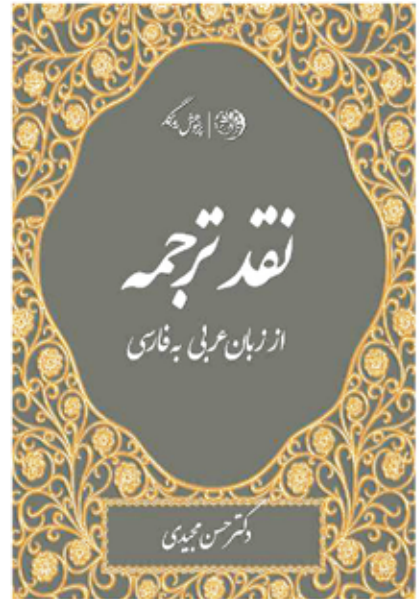
● الذكاء الاصطناعي قادر على تحليل ملايين من تفاعلات القراء، واستشراف الأنماط الجمالية أو الاصطلاحية في الترجمات، مما يفتح أفقاً جديداً لـ النقد الكمي المعزز بالآلة. ● يمكن مثلاً توليد تقيييمات آلية لجودة الترجمة بناءً على مقارنتها بآلاف الترجمات الأخرى ضمن ذات المجال أو النوع الأدبي.

◀ تصميم منصات بلوك تشين مرنة ومفتوحة المصدر:

● من خلال تطوير أنظمة غير مركزية منخفضة التكلفة، يمكن تطبيق النقد القائم على البلوك تشين حتى في مشاريع مجتمعية أو أكاديمية، مما يُ democratize عملية التقييم ويكسر الاحتكار المؤسسي للنقد.

◀ برامج تكوين متعددة التخصصات للنقاد:

● مستقبل النقد يتطلب ناقداً يجمع بين الأدوات اللغوية والبصرية والتكنولوجية. ● لذا، يجب تشجيع إنشاء برامج ماجستير أو دكتوراه تُدمج بين دراسات الترجمة، وعلوم البيانات، والتحليل البصري، والبيئة الثقافية، وعلم الأعصاب الإدراكي.





◀ وضع معايير نقد بيئي دولية:

● يمكن للمؤسسات الثقافية الدولية، بالتعاون مع الجامعات، صياغة إرشادات معيارية للنقد البيئي في الترجمة، تأخذ في الاعتبار الخصوصية الثقافية، وتحترم التنوع البيولوجي واللغوي، وتُفكّن المفاهيم الأخلاقية المتعلقة بالهوية البيئية.

◀ ابتكار أدوات نقد عصبي ميسرة:

● بدلاً من اعتماد تقنيات مكلفة مثل التصوير بالرنين المغناطيسي، يمكن تطوير أدوات نقد معرفي مبسطة مثل تتبع العين، أو استخدام نماذج التفكير العكسي (Reverse Engineering) في تحليل قرارات المترجم الإبداعية.

● الخاتمة: نحو نقد ترجمي شمولي ومؤثر

لم تعد الترجمة اليوم مجرد نقل للمعنى، بل أضحت حوارًا بين العقول، وتفاعلاً بين الوسائط، وتجسيداً لحساسية ثقافية وجمالية مركبة. وتأسيساً على ذلك، يتعين على النقد أن يتحرر من قوالبه الجامدة، ويتحوّل إلى أداة مرنة، ذكية، مسؤولة، ومتربطة.

النماذج النقدية الحديثة التي ناقشها هذا المقال لا تلغي ما سبقها، بل تبني عليه وتتجاوزه، لتعيد تعريف وظيفة الناقد في العصر الرقمي. لم يعد كافياً أن يحكم الناقد على وفاء الترجمة للنص الأصلي، بل بات مطالباً بتقييم تفاعلها، وتأثيرها، وتكيفها مع ثقافة الهدف، ومتطلبات الوسيط، وتوقعات الجمهور.

ومن هنا، تبرز الحاجة إلى إطار نقدي جامع، يُدمج فيه الذكاء الاصطناعي مع الحدس البشري، ويجمع بين الحسابات الكمية والرؤى النوعية، بين القيم الجمالية والاعتبارات البيئية، وبين البنية اللغوية والمرونة العصبية للمترجم.

■ وفي ختام هذا الطرح، نُشير جملة من الأسئلة التي يمكن أن تفتح آفاقاً بحثية جديدة:

■ كيف يمكننا بناء نموذج نقدي متكامل لا يتجزأ بين نظريات متفرقة؟

■ هل يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون ناقدًا؟

■ وهل سيبقى دور الإنسان في نقد الترجمة قائماً، أم أن أدوات ما بعد الإنسان ستعيد كتابة قواعد اللعبة النقدية؟

◀ إن مستقبل الترجمة -ومن ورائه النقد- لن يُصاغ فقط من خلال النصوص، بل من خلال الشراكة بين الإنسان، والآلة، والعالم المتغير.

اميرالمومنين(ع):

● البناء باكثر من الاستحقاق ملق و التقصير عن الاستحقاق عى او حسد.

● (نهج البلاغه : حكمت ٣٤٧)



نازين شيرزادفر

طالبة مرحلة ماجستير فى فرع اللغة
العربية و آدابها بجامعة لورستان

دراسة الزاعغ، الثعلب

الملخص

■ حكاية الغراب و الثعلب هي احدى اشهر الحكايات الاخلاقية التى وردت فى ادب العديد من الثقافات. تتناول هذه الدراسة اصول و تطور حكاية الغراب و الثعلب المعروفة ب «الثعلب و الزاعغ» فى مختلف الثقافات، و خاصة فى ايران.

■ هذه الحكاية، التى تعد واحدة من اشهر الحكايات الاخلاقية فى الادب العالمى، تعود الى حكايات ايسوب فى اليونان القديمة و قد اعيدت كتابتها عبر الزمن باشكال لغوية و اعلامية مختلفة.

■ يركز البحث الحالى على اربع ترجمات فارسية بارزة لهذه الحكاية: ترجمات حبيب يغمايى، ايرج ميرزا، نيره سعيدي و سليمان عيسى. بالاضافة الى دراسة تفاصيل كل ترجمة و خصائصها الاسلوبية و المحتوى، يوضح هذا البحث دور هذه الحكاية فى تعليم الاخلاق و المفاهيم الاجتماعية للأطفال، و يسلط الضوء على تأثير استخدام الحيوانات كشخصيات رئيسية فى نقل المفاهيم للجُمهور الطفولى.

الكلمات المفتاحية

● الغراب و الثعلب ● حكايات ● ايسوب ● حبيب يغمايى ● ايرج ميرزا ● نيره سعيدي ● سليمان عيسى ● ادب الاطفال ● ترجمة ● اخلاق

المقدمة

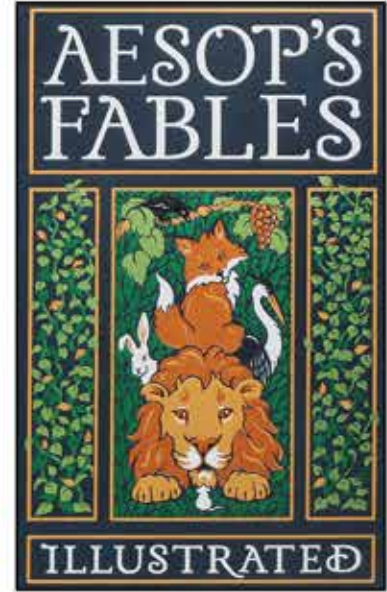
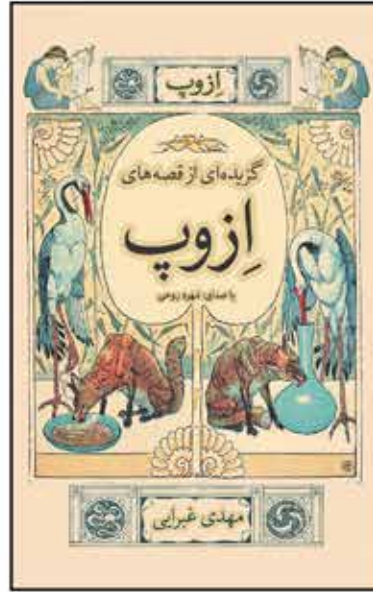
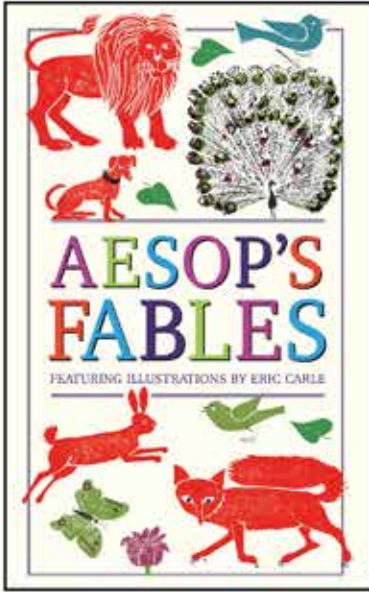
■ يهدف هذا البحث الى مراجعة خلفية هذه الحكاية و تحليل و مقارنة اربع ترجمات مهمة و مؤثرة لها باللغة الفارسية: ترجمات حبيب يغمايي، ايرج ميرزا، نيره سعيدي و سليمان عيسى. الهدف الرئيسي من هذا التحليل هو دراسة الاساليب المختلفة للمترجمين في اعادة صياغة هذه الحكاية و تأثير ذلك على نقل الرسائل الاخلاقية و التربوية للجمهور و خاصة الاطفال.

الى حكايات ايسوب حوالي ٦٠٠ قبل الميلاد. منذ ذلك الحين، شقت هذه القصة طريقها الى العصر الحديث عبر مصادر مختلفة و ترجمات و اقتباسات عديدة و ما زالت تعاد صياغتها باشكال لغوية و فنية حديثة. في ايران تعرف هذه الحكاية باسم «الثعلب و الزاغ» و بسبب نشر ترجمتها في الكتب المدرسية، حفظتها اجيال متعاقبة من الاطفال الايرانيين.

■ حكاية «الغراب» و «الثعلب» هي من بين الموروثات الادبية الشفهية و المكتوبة الثمينة للبشرية التي تروى منذ قرون في ثقافات مختلفة حول العالم.

■ هذه الحكاية، بما تحمله من مضمون اخلاقي عميق، لا تقتصر على الجانب الترفيهي فحسب، بل استخدمت كاداة قوية للتعليم و التربية. تعود جذور هذه الحكاية الى العصور القديمة، و خاصة



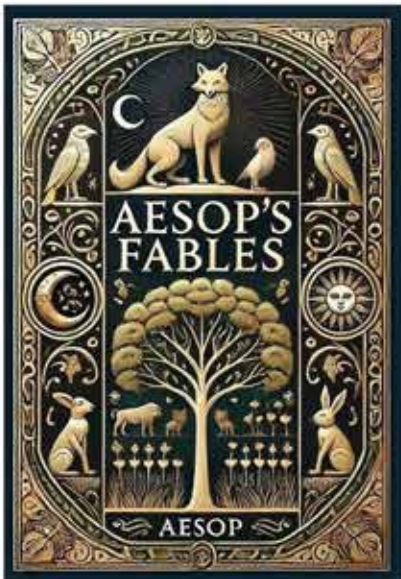


صورة «إيسوب»

◆ في إيران تعرف باسم «الثعلب و الزاغ» و هي إحدى أقدم الحكايات البشرية و تظهر في «حكايات إيسوب» التي تعود إلى حوالي ٦٠٠ قبل الميلاد، و هي مجموعة من الحكايات التي تنسب إلى «إيسوب»، قاض عاش في اليونان القديمة بين ٦٢٠ و ٥٦٤ قبل الميلاد.

◆ وصلت هذه القصص، ذات الأصول المتنوعة و غير المحددة، إلى العصر الحديث عبر مصادر متعددة، و لا تزال تعاد صياغتها في أشكال لغوية مختلفة و في وسائل الاعلام الشعبية و الفنية. انتقلت هذه القصص شفهاً بين الناس، و لم يتم تجميعها إلا بعد حوالي ثلاث سنوات من وفاة إيسوب، بل و نسبت إليه العديد من القصص.

◆ مع ظهور صناعة الطباعة، كانت مجموعات حكايات إيسوب من أوائل الكتب التي تم نشرها بلغات مختلفة. و من خلال المجموعات اللاحقة و ترجمتها أو اقتباساتها، انتشرت شهرة إيسوب ككاتب حكايات في أجزاء أخرى من العالم. في البداية، كانت هذه الحكايات موجهة إلى جمهور بالغ و تناولت موضوعات دينية و اجتماعية و سياسية.

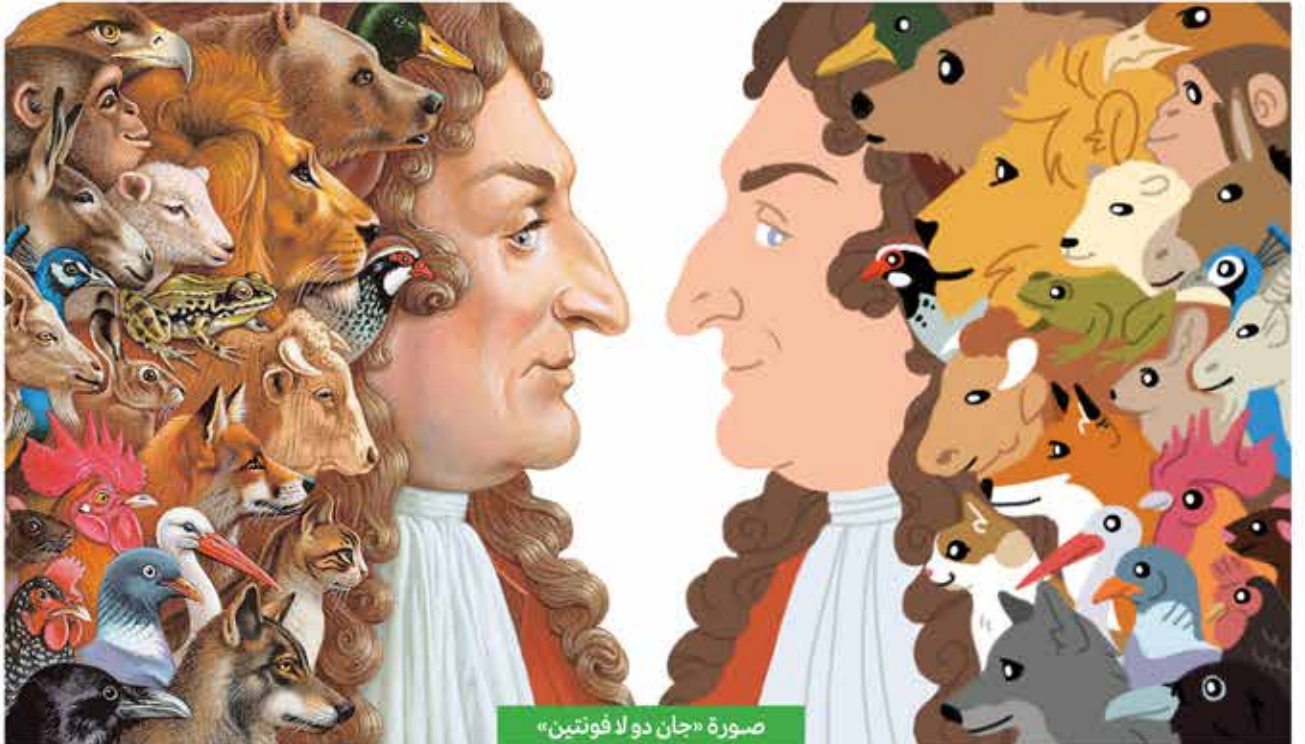


◆ كما كانت تعتبر نصائح مفيدة، و منذ عصر النهضة، أصبحت تستخدم بشكل خاص لتعليم الاطفال و تظهر برقم ١٢٤ فى قائمة بيرى. تم انشاء هذه القائمة بواسطة «بن ادوين بيرى»، استاذ الكلاسيكيات. تم ترتيب حكايات ايسوب ابجديا و هو امر غير مفيد للقارئ. قام بيرى بترتيبها حسب اللغة (اليونانية ثم اللاتينية) و الترتيب الزمنى، حسب المصدر ثم ابجدياً.

◆ توجد امثلة لهذه الحكاية فى المصادر اللاتينية و اليونانية الاولى بل و تظهر صور على اوانى يونانية قديمة يعتقد انها تصور هذه الحكاية. تستخدم هذه القصة كتحذير من الاستماع الى المديح الزائف.

◆ فى عالم اليوم توجد روايات متعددة لهذه القصة و غالباً ما تعود الى عمل «جان دو لا فونتين»، اشهر كاتب حكايات فرنسى الذى نشر فى كتابه «الحكايات» لاول مرة عام ١٦٦٨.

◆ قام شعراء و كتاب مختلفون من بينهم «حبيب يغمايى» و «ايرج ميرزا» و «ميرزا على اكبر صابر» و «نيره سعيدى» و «سليمان عيسى» و غيرهم باعادة صياغة هذه الحكاية باساليبهم و لغاتهم الخاصة.



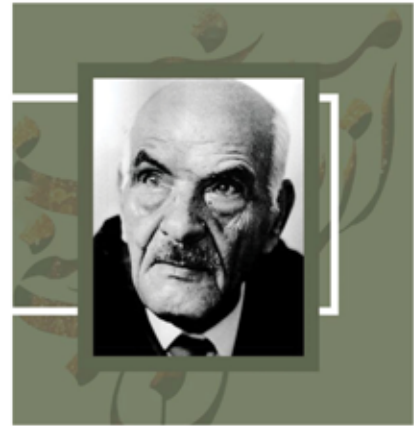
صورة «جان دو لا فونتين»

♦ في ايران تسبب نشر قصيدة عن هذه القصة بترجمة مقتبسة لحبيب يغمايي من رواية لافونتتين في كتاب اللغة الفارسية للصف الثالث الابتدائي لسنوات عديدة في حفظ اجيال عديدة من الاطفال الايرانيين لهذه القصة عن

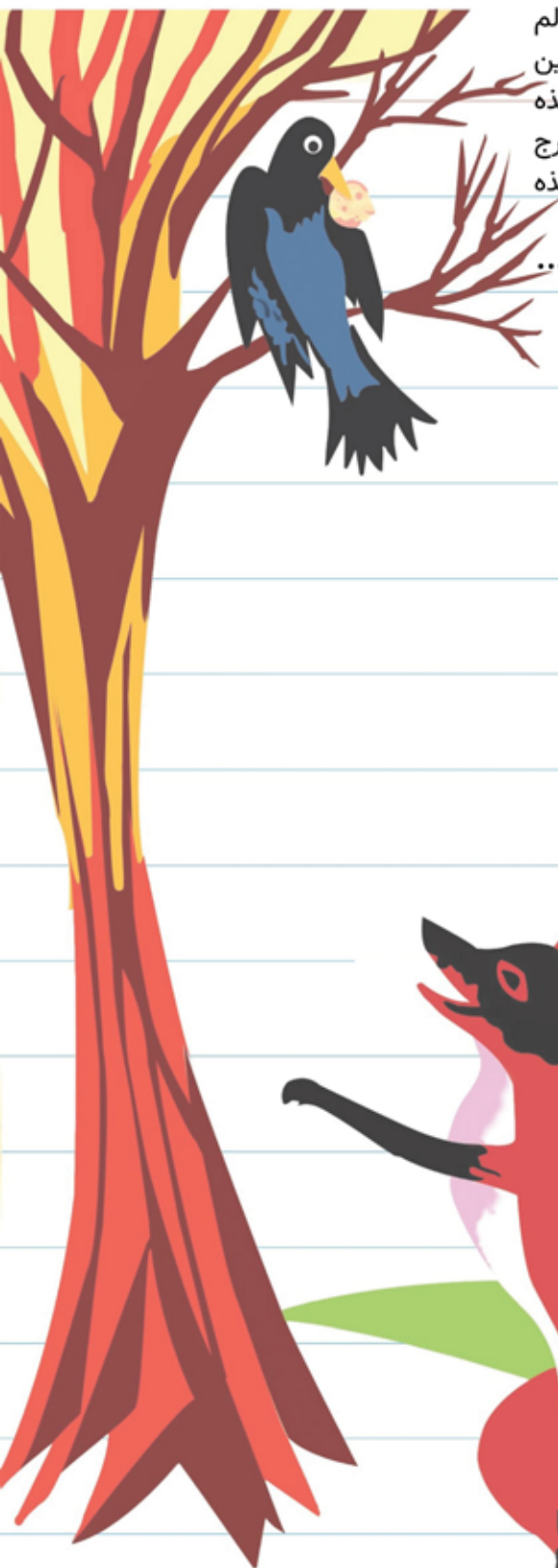
ظهر قلب، رغم ان الكتاب المدرسي لم يذكر اسم الشاعر الاصلى. هذا في حين نشرت ترجمتان حرتان اخريان لهذه القصيدة باللغة الفارسية، قام ايرج ميرزا و نيره سعيدى ايضا بترجمة هذه القصيدة.

● «روباه و زاغ»

ترجمه: «حبيب يغمايي»



زاغكى قالب پنىرى ديد
به دهان برگرفت و زود پريد
بر درختى نشست در راهى
كه از آن مى گذشت روباهى
روبه پر فريب و حيلت ساز
رفت پاى درخت و كرد آواز
گفت به به چقدر زيبايى!
چه سرى چه دمي عجب پاى!
پرو بالت سياه رنگ و قشنگ
نيست بالاتر از سياهى رنگ
گر خوش آواز بودى و خوش خوان
نبودى بهتر از تو در مرغان
زاغ مى خواست قار قار كند
تا كه آوازش آشكار كند
طعمه افتاد چون دهان بگشود
روبهك جست و طعمه را پربود!



● القصيدة التركية الاصلية:
«قارغا و تولكو»
(الغراب و الثعلب)

«لميرزا على اكبر صابر»



پئندير آغزیندا بیر قارا قارغا
اوجاراق قوندو بیر اوجا بوداغا
تولکو گورچک یاواش - یاواش گلدی
انديریب باش ادبله چومبلدی
بیر زامان حسرت ایله قارغا ساری
آلتدان - آلتدان ماریتدی باش یوخاری
دئدی: «احسن سنه، آقارغا آغا!
نه نزاکتله قونموسان بوداغا!
بزه دین سن بوگون بیزیم چمنی
شاد قیلدین بو گلمه بینله منی
نه گوزه لسن، نه خوش لقاسن سن
یئری وار سؤیله سم - هماسن سن
تولکری ندير ايک کیمی پارلاق
بد نظر دن وجودون اولسون ايراق!
بو یقین دیر کی، وار سئویملی سسین
اوخو، وئرسین منه صفا نفسین!»
بؤیله سؤزدن فرحله نیب قارغا
آغزینی آجدی تا کی، ائتسین - غا
«غا» انده رکن هنوز بیرجه کره
پئنديری ديمدييندن ائندی یئرہ
تولکو فوراً هواده قاپدی یئدی
قارغایا طعنه ایله بؤیله دئدی:
«اولماسیدی جهاندا سارساقلار
آج قالاردی یقین کی، یالتاقلار!»

◆ حکایة جميلة «الثعلب و الغراب»
الموجودة في كتب المرحلة الابتدائية
هي ترجمة لاحدى القصص الحلوة
في كتاب «هوپ هوپ نامه» المسمى
«تولكو ايله قارغا».

◆ كتاب هوپ هوپ نامه هو لاحد مفاخر
اذربيجان «ميرزا على اكبر صابر»

◆ للاسف كتب الدراسة للمرحلة
الابتدائية دون ذكر اسم الشاعر الاصلی و
مولف هذا العمل طبعت هذه القصيدة
بالفارسية و باسم حبيب يغمائی في
كتاب الدراسة! بينما حبيب يغمائی
ترجم هذه الصيدة الى الفارسية.

◆ في مصادر مختلفة توجد روايات
عديدة لهذه القصة و غالبيتها تعود الى
عمل لجان دو لا فونتین اشهر كاتب
حكايات في فرنسا و الذى نشر في كتابة
«الحكايات» لأول مرة عام ١٦٦٨. ولكن
ما هو واضح ان حبيب يغمائی ترجم
هذه القصة من النسخة التركية لميرزا
على اكبر صابر.



«اوائل الساعين لادب الاطفال فى ايران الحديثة» ظهرت اشعاره للاطفال فى كتب الدراسة فى فترات مختلفة.

اشعار ذات مضامين مثل الوطنية و الاهتمام بالتعلم، والتي كانت فى وقتها خطوة كبيرة الى الامام لادب الاطفال و الشباب. بالاضافة الى الفارسية، كان ايرج ميرزا يعرف اللغات العربية و التركية و الفرنسية و الروسية ايضاً.

على شعر ايرج ميرزا. لكن اشعار ايرج اللهجائية تشكل جزءاً فقط من اعماله.

فى اواخر القرن الثالث عشر و مع بداية الحركة الدستورية، حظى تعليم و تربية الاطفال باهتمام خاص من قبل اهل الثقافة و الادب. «محمد تقى بهار» و «ايرج ميرزا» و «ميرزاده عشقى» هم من بين الشعراء الذين نظموا للاطفال فى هذه الفترة. يعتبر ايرج من بين

ولد «ايرج ميرزا» فى تبريز عام ١٢٥٢ او ١٢٥٣ هجرى شمسى. نشا ايرج فى عائلة محبة للعلم و الادب. كان والده غلام حبيب ميرزا شاعر البلاط المظفرى، الملقب بصدر الشعراء و الذى سعى لتوفير بيئة مناسبة لتعلمه.

يختصر البعض ايرج فى اشعاره الهجائية و المكشوفة فقط. حتى انه قيل احياناً انه لا ينبغى للاطفال التعرف

ز تعريف روباه شد زاغ، شاد
ز شادى بياورد خود را به ياد
به آواز خواندن دهان چون گشود
شكارش بيافتاد و روبه ربود
بگفتا كه زاغ اين را بدان
كه هر كس بود چرب و شيرين زبان
خورد نعمت از دولت آن كسى
كه برگفت او گوش دارد بسى
هم اكنون به چربى نطق و بيان
گرفتم پنير تو را از دهان!

كلاغى به شاخى جاى گير
به منقار بگرفته قدرى پنير
يكى روبه بوى طعمه شنيد
به پيش آمد و مدح او برگزيد
بگفتا: سلام اى كلاغ قشنگ!
كه آيى مرا در نظر شوخ و شنگ!
اگر راستى بود آواى تو
به مانند پرهاى زيباى تو!
در اين جنگل اكنون سمندر بودى
بر اين مرغها جمله سرور بودى

● «روباه و زاغ»

ترجمه: «ايرج ميرزا»



◀ الترجمة الرابعة التي تمت لقصيدة الثعلب و الغراب و التي نشر اليها في هذا البحث، هي ترجمة «نيرة سعیدی».

◀ ولدت نيرة سعیدی (ميرفخرايي) في طهران عام ١٣٩٨ هجري شمسي. كان والدها سيد موسى (معيرالملك) ميرفخرايي و والدتها نظم الماوك خواجه نوري. ◀ تلقت تعليمها الاولى في مدرسة جان دارك و واصلت تعليمها في دار المعلمين العالية. بالاضافة الى انشطتها السياسية، كانت تعمل في الترجمة ايضاً. كانت تتقن اللغتين الفرنسية و الانجليزية تماماً و فازت بجائزة «اليونسكو».



بامدادان رفت روباهی به باغ
دید بنشسته است بر بامی کلاغ
نشئه و شادی بی اندازه داشت
زیر منقارش پنیری تازه داشت
گفت در دل روبه پر مکر و فن
کاش بود این لقمه اندر کام من
با زبانی چرب و با صد آب و تاب
گفت پس با وی که ای عالیجناب
از همه مرغان این بستان سری
وه! چه مهرویی، چه شوخ و دلبری
این چنین زیبا ندیدم بال و پر
پر و بال توست این یا مُشکِ ثَر!
خود تو دانی من نایم اهل گزاف
گر بُرندم سر، نمی گویم خلاف!
گر تو با این بال و این پرواز خوش
داشتی بانگ خوش و آواز خوش
شهره چون سیمرغ و عنقا می شدی
ساکن اقلیم بالا می شدی
غَره شد بر خود کلاغ خودپسند
خودپسند آسان فتد در دام و بند
تا که منقار از پی خواندن گشاد
لقمه ی چرب از دهانش اوفتاد
نغمه چون سر داد در شور و حجاز
کرد شیرین کام رند حيله ساز
شد نصیب آن محیل نابکار
طعمه ای آن سان لذیذ و آبدار
گشت روبه چون ز حیلَت کامکار
داد اندرزی چو در شاهوار
گفت هر جا خودپسندی ساده است
چاپلوسی بر درش استاده است
آن تملق پیشه ی رند هوشمند
نان خورد از خوان مرد خودپسند!

● «روباه و زاغ»

ترجمه: «نیره سعیدی»



الترجمة الاصلية التي يهدف هذا البحث الى اظهار هذه النسخة من قصيدة الثعلب و الغراب تعود الى سليمان عيسى.

■ «سليمان عيسى»: واد في النعيرية في المنطقة عام ١٩٢١ ميلادياً في حي بساتين العاصي، الواقع غرب مدينة انطاكية التاريخية وعلى مسافة قصيرة من المدينة. تلقى تعليمه و ثقافته الاولى على يد والده احمد آل عيسى في قريته. لديه مجموعة ضخمة من اغاني الاطفال المطبوعة. ثم تكريمه

بالعديد من الجوائز والاحتفالات. ■ وقصيدة «الثعلب و الغراب» موجودة في «ديوان الاطفال» الخاص به. سليمان عيسى مع مراعاة علم نفس الطفل، قام بخلق صور حية و ملموسة، و من خلال الاوصاف الدقيقة، يخلق صوراً واضحة لشخصيات القصة و البيئة المحيطة بهم في ذهن الطفل. ■ استخدم الحواس المختلفة (البصر و السمع و اللمس) لوصف المشاهد

حتى يتمكن الاطفال من الانغماس في القصة بكل وجودهم. انتقل الى دمشق ليكون اول معلم اللغة العربية في وزارة المعارف. ■ كان احد موسسي اتحاد الكتاب العرب في سوريا عام ١٩٦٩. بالاضافة الى اللغة العربية يتقن اللغتين الفرنسية و الانجليزية ولديه معرفة باللغة التركية ايضاً. زار معظم الدول العربية و عدداً من الدول الاجنبية، و اتجه الى كتابة شعر الاطفال بعد نكسة يونيو ١٩٦٧.



● «الغراب و الثعلب»

ترجمه: «سليمان عيسى»

أنا الثعلب
أنا الثعلب
أدور، أدور
مضى زمن وتحت الغصن لم أبرح
أدور، أدور
سأكلها
ستصبح من نصيبي قطعة الجبن
وفوق الغصن
فوق الغصن كان غراب
كبير حالك اللون،
يعض بقطعة زهراء ناضرة،
من الجبن

تصنيدها، متى؟ من أين؟
لاتسأل وتابعني،
تخيره مكانا هادئاً،
في هذه الافنان
وحط هنا ليأكلها
بمنجاة من العدوان
أنا الثعلب
أنا الثعلب
أدور، أدور
وهذه القطعة الزهراء
من فوقى كوهج النور
دعوني الآن أقدح فكرتي
وتجيئه الفكرة
صباح الخير، يا زين الطيور
ويا فتى الغرابان
قوامك ساحر:
وبريق ريشك أسر فنان
وتلقى الطير أجمعها
مقاليد الأمور لك
وددت لو اجيد
صناعة الاشعار
وصدق أنه الأحلى
وأن قوامه أبدع
وأشعر فاه
لم يأبه إلى ألحانه أحد ولم
يطرب
وفر الماكر المحتال، وهو يقول:
لا تأسف!
ولكن... كيف صوتك؟
لو تغنى تصبح الملكا
أتحسن النشيد

يا رائع المنقار؟
وغاب الطائر المسكين
في الإطراء واستمتع
غنائي ساحر يا سيدي
أتحب أن تسمع
فقبل غناه
كانت قطعة الجبن الشهية
في فم الثعلب!
صديقي الحلو
لو فكرت كنت الاكمل الاظرف
لايغرنك معسول الثناء
حين يأتيك موش بالرياء!



الاستنتاج

كل مترجم من المترجمين المذكورين وفقاً للأسلوب الأدبي وهدف الترجمة اتبع نهجاً مختلفاً لهذه القصيدة. من بين النقاط الجديرة بالملاحظة في هذا المجال ما يلي:

● **سليمان عيسى:** ترجمته نظراً لقربها من النص الأصلي و الحفاظ على الهيكل الشعري، قيمته لباحثي المقارن.

● **نيره سعيدي:** تركز ترجمتها بشكل أكبر على نقل المفهوم الرئيسي للقصيدة و تستخدم لغة بسيطة و سلسلة.

● **ايرج ميرزا:** ترجمته مصحوبة بالفكاهة و الظرف و هي جميلة و ممتعة للغاية من الناحية الأدبية.

● **حبيب يغماني:** ترجمته قوية من الناحية الأدبية و تضاعف جمال القصيدة باستخدام مختلف الصناعات الأدبية.

الكلمة الأخيرة

▶ ان استخدام الحيوانات في القصائد لتعليم المفاهيم الأخلاقية و الاجتماعية للأطفال هو طريقة قديمة و فعالة للغاية. هذه الطريقة لها جاذبية خاصة للأطفال للأسباب التالية:

● الأطفال لديهم اهتمام طبيعي بالحيوانات و يقيمون معهم علاقة عاطفية. لذلك، القصص التي تلعب فيها الحيوانات الدور الرئيسي هي أكثر جاذبية و يسهل فهمها للأطفال و نظراً لأن قصص الحيوانات عادة ما تكون بسيطة و قصيرة فمن السهل فهم مفاهيمها أيضاً نظراً لأن الأطفال على دراية بالعديد من الحيوانات يمكنهم بسهولة التعاطف مع شخصيات القصة.

● في قصص الحيوانات يتم تعليم المفاهيم الأخلاقية و الاجتماعية للأطفال بشكل غير مباشر و من خلال سلوك الشخصيات الحيوانية. هذه الطريقة تجعل الأطفال يتعلمون المفاهيم المهمة دون ان يشعروا بانهم يتلقون نصائح لهذا السبب، في كل جنسية و ثقافة و لغة، يستخدمون الحيوانات لتعليم الأطفال النصائح بشكل أفضل و في هذا البحث اشرنا فقط الى عدد قليل من ترجمات هذه القصيدة.

مراجع

- ▶ آثرو داستان های ایزوپ ● ویکی پدیا
- ترجمه های فارسی و تأثیر آن ها بر ادب کودکان
- ▶ تحليل ترجمه های فارسی حکایت «روباه و کلاغ»
- تحليل اسلوب های ترجمه در متون ادبی
- ▶ تأثیر حکایات اخلاقی بر تربیت و آموزش کودکان





Al-Mustafa
International
University



رضا سالاروند

طالب مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة
العربية و آدابها بجامعة لورستان

مقابلة

مع الدكتور
«عماد الدين حمروني»
استاذ بجامعة المصطفى في باريس

◆ **المراسل:** السلام عليكم يا دكتور واشكركم لتخصيص هذا الوقت لمراسل مجلة «أضواء» نبدا الحديث مباشرة مع هذا السؤال المهم: لمحة موجزة عن «جامعة المصطفى» و المقررات الدراسية فيها؟

● **الدكتور حمروني:** بلاد الورد ومهد الديمقراطية، تعطل الجامعة الاسلامية بعد وضع «جامعة المصطفى» على قائمة العقوبات الامريكية تم اغلاق فرع الجامعة في فرنسا منذ سنة ٢٠١٨.

● **اما فروع التدريس في الجامعة كانت كالاتى:** قسم اللغة العربية و الفارسية، قسم علم الفقه و الفقه المقارن، قسم العلوم القرآنية و قسم العلوم الانسانية.

● و من الطبيعي ان لغة التدريس في كل هذه الاقسام كانت هي «الفرنسية» و كان من ضمن نشاطات الجامعة، اقامة ندوة فكرة شهرية تعنى بالفكر الاسلامي و التعريف بمدرسة اهل البيت عليهم السلام.

● اما عن الطلبة الذين كانوا يواصلون الدراسة في هذه الجامعة فاغلبية الطلبة كانوا من المسلمين من بلاد المغرب العربي و افريقيا و فرنسا. كما ان نشاط الجامعة كان ما بين سنة ٢٠١٤ الى سنة ٢٠١٨ تقريبا، تعرضت للتضييق من طرف السلطات المحلية بتحريض من الجمعيات الصهيونية مما اضطر الى ايقاف الدروس بالجامعة.

◆ «عماد الدين حمروني» استاذ العلوم السياسية بجامعة باريس و ناشط اعلامي بارز في فرنسا. يراس معهد اهل البيت في باريس و يقوم بانشطة واسعة في الاسلام و المسلمين في اوروبا. كمحلل سياسى، ظهر في وسائل الاعلام المختلفة مثل شبكة «العالم» و يفحص القضايا المتعلقة بالمسلمين في فرنسا و اوروبا.

◆ في مقابلة اجراها مراسل الجمعية العلمية للغة العربية و آدابها بجامعة لورستان مع الدكتور حمروني، استاذ جامعة المصطفى في باريس.

◆ تحدث الدكتور عماد الدين حمروني عن جامعة المصطفى و مكانة اللغة العربية في اوروبا و خاصة فرنسا و....

◆ المراسل: كيف ترى مستقبل اللغة العربية في الدول الأوروبية؟

● د. حمروني: مستقبل اللغة العربية في اوروبا مرتبط بمستقبل الاسلام في هذه البلدان و هو مشرق لكنه محاط بالصعوبات بسبب العنصرية وعودة الفاشية الى اوروبا. رغم التحديات، تبقى العربية لغة حية و حضارية مرتبطة بالعالم الاسلامي. هناك اهتمام متزايد بتعليم اللغة العربية من خلال الجمعيات الاسلامية و العربية، خاصة للأطفال و اليافعين.

● لكن هناك حاجة لتطوير مناهج تعليمية تتبنى الاساليب العلمية و التقنية الحديثة، و تربط اللغة العربية بالادب و الشعر و السيرة النبوية.

● هناك اكثر من ٣٥ مليون مسلم في اوروبا منهم بين ٨ و ١٠ مليون مسلم في فرنسا، و متوسط اعمارهم ٢٧ سنة و يمثلون ٢٥٪ من شباب اوروبا. اللغة العربية يجب ان تكون لغة الامة و الحضارة الاسلامية المعاصرة كما هي اللغة الانجليزية للحضارة الغربية منذ قرنين.

● هناك جهد كبير تقوم به الجمعيات الاسلامية و العربية في مجال تعليم اللغة العربية خاصة للأطفال و اليافعين. و مع ذلك لا يوجد منهج موحد لتعليم اللغة العربية، حيث تعتمد كل جالية اسلامية على مناهج البلد الاصل مثل تونس، الجزائر، او المغرب بالنسبة لمستقبل اللغة العربية فانه مرتبط بمستقبل الاسلام في اوروبا و خاصة في فرنسا. و رغم التحديات فان اللغة العربية ستظل حية و مرتبطة بالعالم الاسلامي.

◆ المراسل: شكراً لكم يا دكتور. كان حواراً ممتعاً و مفيداً.

● د. حمروني: عفواً. اتمنى ان يكون الحوار معجباً لقرائكم.



◆ المراسل: ما هو رأيكم في اللغة العربية؟

● د. حمروني: اللغة العربية تحتل مكانة هامة في الدوائر التعليمية في فرنسا، خاصة بين المسلمين. هناك اهتمام كبير بتعليمها للأطفال و الكبار على حد سواء. مع ذلك توجد تحديات مرتبطة بتعليم اللغة العربية في اوروبا مثل عدم وجود منهج موحد للتعليم، حيث تعتمد كل جالية على المناهج الوطنية من البلدان الاصلية مثل تونس الجزائر و المغرب.

◆ المراسل: ما هي مكانة اللغة العربية في اوروبا و خاصة فرنسا؟

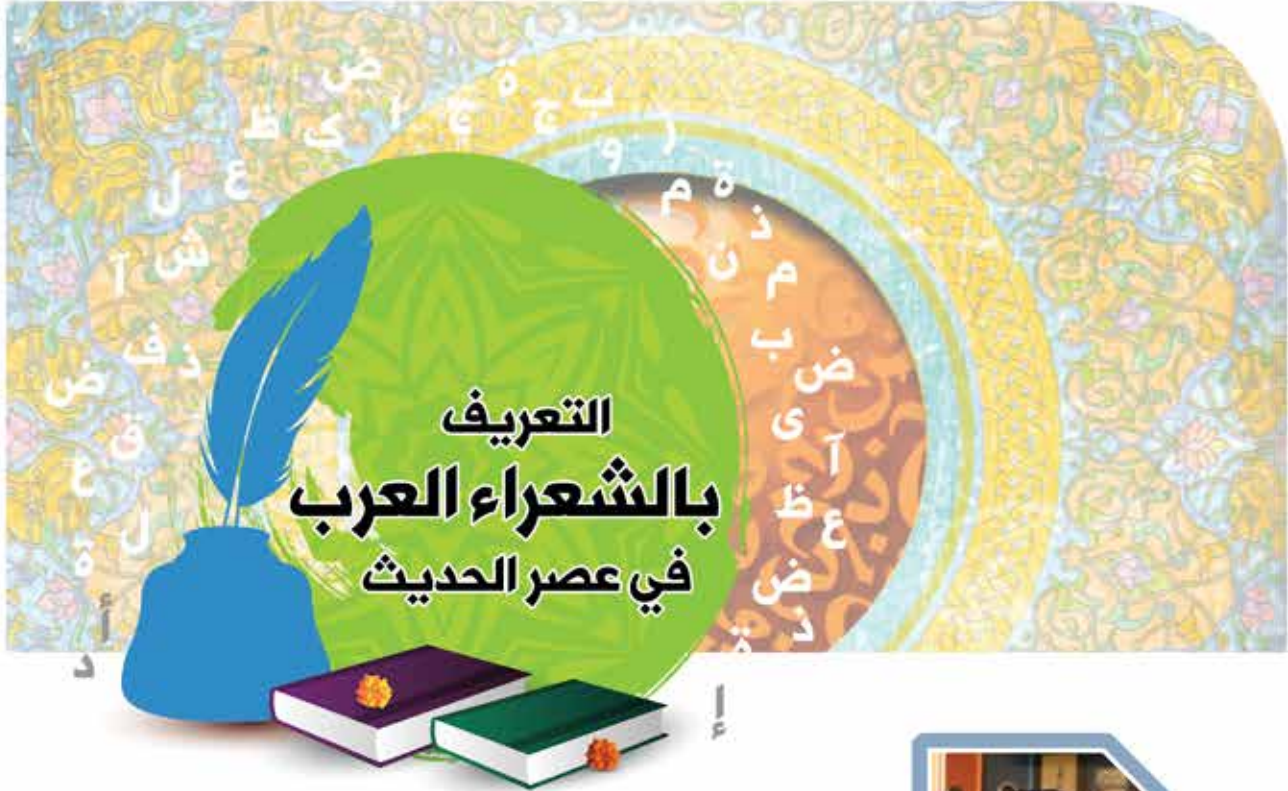
● د. حمروني: اللغة العربية في فرنسا تحظى باهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية العامة و الخاصة، حيث توجد معاهد خاصة لتعليمها للعرب و غير الناطقين بها في المدن الكبرى مثل باريس، ليون، بوردو، مرسيليا. لكن في السنوات الاخيرة، تعرضت بعض هذه المعاهد للاغلاق نتيجة الاسلاموفوبيا. مع ذلك، لا يزال هناك اهتمام واسع بتعليم اللغة العربية بين المسلمين في فرنسا، مما يعكس تزايد اعداد المسلمين في اوروبا.

◆ المراسل: كم العدد التقريبي للطلاب العرب في تلك الجامعة و جنسياتهم؟

● د. حمروني: العدد الاجمالي للطلاب في جامعة المصطفى كان حوالي ٥٠ طالباً. اغلب الطلاب كانوا من المسلمين من بلاد المغرب العربي، افريقيا و فرنسا. اما بالنسبة للطلاب الايرانيين فكانوا قليلين حيث بلغ عددهم حوالي ٥ طلاب فقط.

◆ المراسل: كم العدد التقريبي للايرانيين فيها؟

● د. حمروني: عدد الطلاب الايرانيين في جامعة المصطفى كان قليلاً حيث بلغ حوالي ٥ طلاب، بينما باقي الطلاب كانوا من جنسيات عربية، فرنسية و افريقية.



عادل چنانی

طالب مرحلة ماجستير في فرع اللغة
العربية وآدابها بجامعة لورستان

● برز في العصر الحديث عدد كبير من الشعراء الذين أغنوا مصادر الأدب العربي بأشعارهم على اختلاف أنواعها وأشكالها الفنية، من الشعر العمودي، والشعر النثري، والشعر الحر. تُورد الدراسة أبرز الشعراء مع قصائد من العصر الحديث، مُوزَّعين تبعاً لأقطارهم.

الكلمات المفتاحية

- الأدب العربي ● شاعر عصر الحديث ● ديوان ● قصائده ● الجزائري ● تونسي
- شعراء مصر ● أحمد شوقي ● أمل دنقل ● إبراهيم ناجي ● حافظ إبراهيم
- شعراء العراق ● بدر شاكر السياب ● محمد مهدي الجواهري ● معروف الرصافي
- شعراء سوريا ● أدونيس ● نزار قباني ● عمر أبو ريشة ● محمد الماغوط ● يوسف الخال
- شعراء فلسطين ● محمود درويش ● سميح القاسم ● إبراهيم طوقان ● فدوى طوقان
- شعراء الأردن ● مصطفى وهي التل ● تيسير السبول ● حيدر محمود
- شعراء لبنان ● إيليا أبو ماضي ● جبران خليل جبران ● بشارة الخوري
- شعراء المغرب العربي ● أبو القاسم الشابي ● مفدي زكريا ● غازي القصيبي ● محمد الجبرتي



● «أحمد شوقي»

● أمير الشعراء

شعراء «مصر» في العصر الحديث



● «أمل دنقل»

● «شاعر وطني بامتياز»

● شعراء «مصر» في العصر الحديث:

● تزامنت مع الثورة العربية في مصر ثورة أدبية أسفرت عن نهضة إبداعية شعرية على النحو التالي. يقودها عدد كبير من شعراء مصر، ومن أبرزهم: ● أحمد شوقي ● أمل دنقل ● إبراهيم ناجي ● حافظ إبراهيم

◆ ومن أشهر قصائده التي سار فيها على النهج القديم شكلاً ومضموناً، قصيدته في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم)، ويقول فيها:

وادعُ الذي جعل الهلالَ شعارَه
يفتح على أمم الهلالِ وينصر
وتول في الهيجاءِ جندَ محمدٍ
واقعدُ بهم في ذلك المستمطرِ
يا مهرجانَ البرِّ أنتَ تحيةُ
من ملأَ كريمٍ خيرَ

◆ وُلِدَ في عام ١٨٦٨ م وتوفي سنة ١٩٣٢ م، وقد كانت حياته زاخرة بما قدّمه من شعر. بُويع كأَمر للشعراء عام ١٩٢٧ م؛ لبراعته في نظم الشعر، ولعلّ فوزه بإمارة الشعر كان حافزاً كبيراً له لدعم نظمه المسرحي. ويُعدّ أحمد شوقي من أشهر الشعراء الملحميين العرب، إذ اشتهر بنظمه للشعر المسرحي، ومن أبرز مسرحياته: «عنترة»، و«كليوباترا»، و«مجنون ليلى».

◆ ينتمي أحمد شوقي إلى مدرسة البعث والإحياء التي تدعو للحفاظ على النهج الشعري القديم. فقد تمسك شوقي بأوزان القصيدة العربية القديمة وأغراضها.

◆ وُلِدَ أمل دنقل في قرية صعيدية من قرى مصر عام ١٩٤٠ م. وكان ميلاده بمثابة بشارة لوالده الذي حصل على إجازة عالمية، ممّا دفعه لتسميته «أمل» تيمناً بالنجاح الذي حققه. ويبدو أنّ أمل دنقل قد ورث شاعريته عن أبيه، إذ كان ينظم الشعر العمودي، ويمتلك مكتبة تزخر بأنواع الكتب. على الرغم من تأثره بوالده وطابعه الشعري، إلا أنّ ذاته المبدعة كانت عاملة الأساسي الذي يدفعه للنجاح واقتحام كلّ ما هو جديد. فقد كان مولعاً بالمشيولوجيا، فقام بتوظيفها في شعره بالإضافة إلى رموز التراث العربي.

◆ أصابه مرض السرطان فتوفي وهو في الثالثة والأربعين من عمره عام ١٩٨٣. وله قصيدة يصف فيها لوعة المرض ومكابدة الآلمة الجسدية والنفسية، يقول فيها:

في عُرف العمليات
كان نقاب الأطباء أبيض
لون المعاطف أبيض
تاج الحكيمات أبيض
أردية الراهبات
الملاءات، لون الأسرة
أربطة الشاشي
والقطن المنوم
أنبوبة المصل
كوب اللبن

كلّ هذا يُشيعُ بقلبي الوهن
كلّ هذا البياض يُذكرني بالكفن!

♦ وهو شاعر مصري معروف، وُلد سنة ١٨٩٨، وتُوفي سنة ١٩٥٢. عُيّن كرئيس لمدرسة أبولو الشعرية، ثم ترأس بعدها رابطة الأدباء في الأربعينيات من القرن العشرين. كان بالإضافة إلى شاعريته مثقفاً واسع الثقافة، فقد درس الطب وعمل كطبيب، ثم عُيّن مراقباً للقسم الطبي في وزارة الأوقاف في مصر. كان ملماً باللغات، وقد عمد إلى ترجمة كثير من الكتب الإنجليزية والإيطالية. عُرف بشعره واشتهر به، وله دواوين كثيرة منها:

♦ وراء الغمام • ليالي القاهرة • في معبد الليل • الطائر الجريح

لقب إبراهيم ناجي بـ «شاعر النيل» و«شاعر الأطلال»، نسبةً لقصيدته المشهورة «الأطلال» التي غنتها أم كلثوم. وقد انقسم شعره إلى قسمين:

♦ وطني: تناول فيه بطولات مصر وتغنّى بها. ♦ عاطفي: يمثل الغالبية العظمى من قصائده.



♦ إبراهيم ناجي

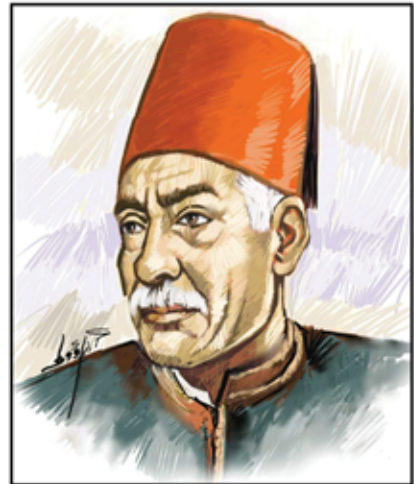
♦ «شاعر النيل» و «شاعر الأطلال»

ومن قوله:

سماوياً تفجّر في دمائي
شقائي فيك أجملُ من هنائي
وصبحي فيك أجملُ من مسائي
وملتقيان حتّى في التناهي

أحبُّ أجلاً أحبُّ كأنَّ نبعا
لقد طاب الوجود بحالتيه
وليلي فيك أحسنُ من نهاري
فمفترقان فيه إلى لقاء

شعراء مصر في العصر الحديث



♦ حافظ إبراهيم

♦ «شاعر النيل» و «شاعر الشعب»

♦ وُلد حافظ إبراهيم في ديروط في أسيوط سنة ١٨٧٢م، وقد توفي سنة ١٩٣٢م. لُقّب بشاعر النيل وشاعر الشعب. عاصر أحمد شوقي، وكان ممن شهدوا له بإمارة الشعر. كتب حافظ إبراهيم شعراً كلاسيكياً نابعاً من التراث العربي.

♦ كان من رواد «مدرسة الإحياء»، متميّزاً بكونه شاعراً مطبوعاً، إذ لم يكن يكتب الشعر لمجرد الكتابة بل بحسّ قوي يخاطب الشعب بجميع أطيافه. كانت عباراته أسهل وأقرب إلى إدراك العامة مقارنةً بعبارات شوقي.

بُكّرنا صاحبَي يومِ الإيابِ
وقفاً بي بعينِ شمسٍ قفا بي
إنني والذي يرى ما بنفسي
لَمَشوقٌ لظلِّ تلكِ الرّحابِ

ومن أبرز قصائده:



● «بدر شاكر السياب»

● «من رواد الشعر الحر»

● شعراء «العراق» في العصر الحديث:

● عرف العراق ببلد الشعراء نظرًا لكثرة شعرائه، ومن أبرزهم:

● بدر شاكر السياب ● محمد مهدي الجواهري ● معروف الرصافي ●

◆ وُلِدَ في قرية جيكور، البصرة، سنة ١٩٢٦ م. كان من رواد الشعر الحرّ، مستخدمًا التفعيلة الواحدة في جلّ قصائده. تميّز شعره بربطه بأساطير بلاد الرافدين القديمة، ووصفه جمال الأرياف والبراري في البصرة.

◆ توفي في عمر مبكر سنة ١٩٦٤ م، تاركًا إرثًا أدبيًا ثمينًا. نظم في الشعر الحرّ والعمودي، ومن أبرز قصائده:

وكنا لوحتي نافذة في هيكل الحب
لو لم نفترق لم ينفذ النور إلى القلب
وكنا كجناحي طائر في الأفق الرحب
فلولا النشر والتفريق لا رتد إلى الترب

شعراء «العراق» في العصر الحديث



● «محمد مهدي الجواهري»

● «أحد أبرز الشعراء الكلاسيكيين»

◆ يُعَدُّ محمد مهدي الجواهري واحدًا من أشهر شعراء العرب في العصر الحديث. وُلِدَ في مدينة النجف في العراق سنة ١٨٩٩ م، وهو أحد أبرز الشعراء الكلاسيكيين في القرن الماضي. عاش حياة طويلة أمضى معظمها متنقلًا بين البلدان، منفيًا عن العراق بسبب خلافاته مع الحكومة العراقية. فعاش مدة من الزمن في براغ، وكتب من هناك أجمل قصائد الحنين لبلاده.

◆ قضى أواخر أيامه في دمشق، بعد أن أكرمت نزلته وسمحت له الحكومة السورية بالإقامة فيها. تُوفِّي سنة ١٩٩٧ م، ودُفِنَ في حيّ السيدة زينب في دمشق. ومن أشهر قصائده قصيدته في مدح الملك الحسين بن طلال، التي يقول فيها:

يا سيدي أسعف فمي ليقول
في عيد مولدك الجميل جميلًا
أسعف فمي يُطِلِّعُكَ حُرًّا ناطقًا
عسلًا، وليس مُداهنًا معسولًا
يا أيّها الملك الأجل مكانةً
بين الملوك، ويا أعزّ قبيلًا

◆ وُلد في بغداد سنة ١٨٧٧ م وتُوفي سنة ١٩٤٥ م. نشأ في مدينة الرصافة وتتلّمذ على يد الإمام محمود شكري الألويسي، حيث درس على يديه علوم العربية وغيرها لمدة عشر سنوات. اشتغل بالتعليم ونظم أروع قصائده، مما جعله يُعتبر شاعر العراق في عصره بلا منازع.

◆ كانت قصائده نابعة من ذاته المُتعلّقة بالعلم والمعرفة، ومتصلة بقضايا أُمته التي تغنى بأمجادها ودافع عنها، ولا سيّما بعد احتلال الإنجليز للعراق.

ومن أبرز ما قاله:

مَنْ مُبلغ المنصور عن بغداد خيراً تفيضُ لمثله العُبرَات
أُمسّت تُناديه وتُندب أربُعاً طَمَسَتْ رسوم جمالها الهَيَوات
وتقول: يا لأبي الخلائف لو ترى أركان مجدي وهي مُنهدمات



● «معروف الرصافي»

● «شاعر الحريم» و «شاعر البوساء»

شعراء «العراق» في العصر الحديث

شعراء «سوريا» في العصر الحديث

● كان الشعر في سوريا له طابع أيديولوجي، نظراً لتأثر أصحابه بالوقائع والأحداث السياسية فيها، ومن أبرز هؤلاء الشعراء الأيديولوجيين:

● أدونيس ● نزار قباني ● عمر أبو ريشة ● محمد الماغوط ● يوسف الخال ●

◆ هو علي أحمد سعيد إسبر، وُلد سنة ١٩٣٠ م في قرية قصابين. لُقّب نفسه بـ «أدونيس» بعد أن رُفضت قصائده الموقّعة باسمه «علي إسبر» من قِبل المجلات. أراد أن يعود بصورة جديدة مثل بطل أسطورة أدونيس. ساهم بشكل فعّال مع يوسف الخال في تأسيس مجلة شعر، ثم انفصل عنها وأسس مجلته الخاصة «مواقف».

◆ تنقّل بين سوريا ولبنان وفرنسا، وأطلع على الأدب العربي قديمه وحديثه، بالإضافة إلى الآداب الغربية، ولا سيّما الأدب الفرنسي. كان أدونيس شاعراً ثائراً متمرداً على كل نظام سياسي، فكري، اجتماعي، ديني وحتى تاريخي. شنّ حملة على التاريخ والدين لما يعتقد أنهما يشكّلان عقبة في وجه الإبداع. يُعدّ أدونيس بحق مدرسة في الشعر الحديث تسعى لتحقيق الذات بانعتاقها من كافة القيود.



● «أدونيس»

● «شاعر التمرد» و «الثورة»

أحلم أنّ في يدي جمره
أتية على جناح طائر
من أفق مغامر
أشمُ فيها لهباً هياكلية
ربما لصوّر فيها سمة
لأمرأة يقال: صار شعرها سفينة

ومن قصائده:



«نزار قباني»

شاعر «المرأة» و«الحب» و«السياسة»

ومن قصائده:

قلت:

إني احببتك من قبل الولادة
وأشهد بكلمات قصائدي
و سأبقى على هذا الحب
حتى بعد الموت!

قال:

كنت في عالم النسيان
فجأة عصفتي كياني
بقصيدة من دون قوافي
بموسيقى قطرات المطر
على قلب البحر
وغناء القمر.

ومن أبرز دوليته:

«قالت لي السمراء»

«سامبا»

«أنت لي»

شعراء «سوريا» في العصر الحديث



«عمر أبو ريشة»

شاعر «غنائي» وشاعر «قصصي»

ومن أبرز قصائده:

♦ وُلد في حلب، منبج، سنة ١٩١٠م.
سافر إلى إنجلترا لدراسة الكيمياء الصناعية.
اشتهر بقصائده الوطنية ومواقفه الكبيرة ضد
الاحتلال الفرنسي قبل الاستقلال. تُوّي في
الرياض سنة ١٩٩٠م، ودُفن في سوريا.
♦ تميّز شاعرياً بأنه شاعر غنائي وشاعر
قصصي نظم في الشعر المسرحي.

فأنت اليوم ألحاني
وألحان الذنّى بَعْدِي
فما أقصره خُبّاً
تلاشى وهو في المَهْدِ
ولم أبرح هنا،
في ظل هذا المَلْتَقَى وحدي

فكُنّا غفوةً خرساء
بين الحَدِّ والحَدِّ
مُنَى قلبي أرى قلبكِ
لا يبقى على عَهْدِ
أسائلُ عنكِ أحلامي
وأسكنُها عن الرَّدِّ
أردتِ فنلتِ ما أملتِ
مَنْ عَزَي ومن مجدي

هنا في موسم الورد
تلاقينا بلا وَعْدِ
وسرنا في جلال الصمبِ
فوق مناكب الخُلْدِ
وفي أحاطنا جوعُ
على الحرمان يستجدي!
وأهوى جيدك الريان
متكناً على زندي

جزء من قصيدة «الغرباء»

قبورنا معتمّة على الرابية
والليل يتساقط في الوادي
يسير بين الثلوج والخنادق
وأبي يعود قتيلاً على جواده الذهبي
ومن صدره الهزيل
ينتفض سعال الغابات
وحفيف العجلات المحطّمة
والأنين التائه بين الصخور
ينشد أغنية جديدة للرجل الضائع
للأطفال الشقر والقطيع الميت
على الضفة الحجرية .
أيتها الجبال المكسوة بالثلوج والحجارة
أيها النهر الذي يرافق أبي في غربته
دعوني انطفئ كشعلة أمام الريح

...

♦ وهو شاعر وأديب سوري، وُلد سنة ١٩٢٤م في سلمية بمحافظة حماة. تنقّل بين عدة مدن، وبرزت دمشق وبيروت كمحطات رئيسية في سجله الإبداعي.

♦ عمل في الصحافة، وكتب في الأدب السياسي الساخر والمسرحيات الناقدة. لم يقتصر إبداعه على الشعر، بل ألف روايات مثل «الأرجوحة»، وكتب في الشعر الجديد المُسمّى بالقصيدة النثرية.

♦ تُوّي سنة ٢٠٠٦م.



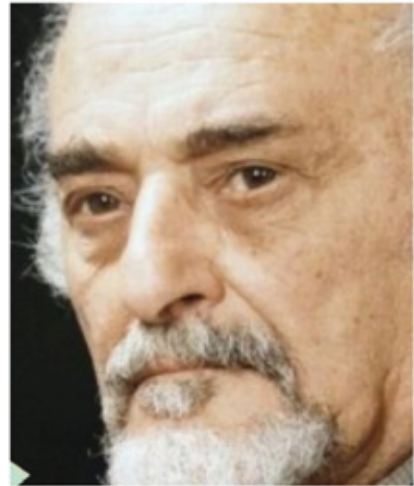
● «محمد الماغوط»

● «رائداً في قصيدة النثر»

شعراء «سوريا» في العصر الحديث

♦ شاعر لبناني الأصل، وُلد في سوريا، قرية عمار الحصن، سنة ١٩١٦م. عاد سريعاً إلى لبنان ونشأ في طرابلس.

♦ تخصص في الفلسفة، وأسس «دار الكتاب» في لبنان ومجلة «شعر» الفصلية بالتعاون مع شعراء مثل أدونيس وأنسي الحاج.



● «يوسف الخال»

● «رائد حركة الشعر الحديث»

...
هذه الأرض لي، دَرَجْتُ عليها
وعليها سيدرجُ الأبناء:
ما أنا، إن هجرتها، غير طيف
أنكرته، في وصفه، الأسماء
وسؤال ضاع الجواب عليه،
مثلما ضاع في الدجى إيماء.
رُبَّ يوم بها، على نكد العيش،
نعيم أقلّ منه الرجاء.
هذه الأرض لي، وكانت شراعاً
وستبقى، فما لحق فناء:
تردّ النور حيثما يُورَد النور
سخياً فتشرق الصحراء.

...

جزء من قصيدة للشاعر



«محمود درويش»

«شاعر القضية الفلسطينية»

شعراء «فلسطين» في العصر الحديث



«سميح القاسم»

«شاعر الوطني الملتزم»

● شعراء «فلسطين» في العصر الحديث:

● حمل شعراء فلسطين على عاتقهم لواء القضية، فتحول الشعر على أيديهم إلى وسيلة للنشاط السياسي وموقد الثورة. ومن أبرز هؤلاء الشعراء:

● محمود درويش ● سميح القاسم ● إبراهيم طوقان ● فدوى طوقان

له دولتين عديدة منها:

● عاشق من فلسطين
● عصفير بلا أجنحة
● آخر الليل

جزء من قصيدة «عدو مشترك»

تمضي الحرب إلى جهة القيلولة،
ويمضي المحاربون إلى صديقاتهم متعبين
وخائفين على كلامهم من سوء التفسير:
انتصرنا لأننا لم نمت،
وانتصر الأعداء لأنهم لم يموتوا...

♦ وُلد سنة ١٩٤١م، في قرية البروة في الجليل التي تقع على ساحل عكا. خرج مع أسرته لاجئاً إلى لبنان، وعاد متسللاً معهم وقت الهدنة سنة ١٩٤٩م. انتسب بعد إنجازه للدراسة الثانوية للحزب الشيوعي الإسرائيلي، وعمل في صحافة الحزب. أحب فتاة إسرائيلية تدعى «ريتا»، ونظم فيها الكثير من قصائده.

♦ عُرف محمود درويش بشعره الذي دعا فيه لنبذ الحرب وإحلال السلام مع إسرائيل ضمناً، تلبية لحاجات الإنسانية جمعاء للحياة والسلام، على الرغم مما يوحيه من ارتباط بالأرض وتمسك بالحق الفلسطيني وتأييد للمقاومة.

♦ شاعر فلسطيني وُلد سنة ١٩٩٣م في مدينة الزرقاء في الأردن. ارتبط اسمه بشعر الثورة والتحرير، نظراً للمواضيع الثورية والتحريضية التي لبّت روح الثورة والاستقلال في النفوس.

♦ حاز شعره على إعجاب الجماهير، كما نال الكثير من الجوائز والدروع وشهادات التقدير وعضوية الشرف في عدة مؤسسات.

جزء من قصيدة «ليلي العذنية»

أنخيل؟ أم فُرَاشي مُلهم يُبدع لوحات الأصيل؟ وصبا البيد الرخيّة أم نواحات عجيّة لم يعد والدها، والشط غيلان منيّة؟ رائعاً كان النخيل! كل نخلة لببوت الشعر مرسة، وللقوم مظلة رائعاً كان النخيل كفراشي مُلهم يُبدع لوحات الأصيل حين دُوت في فناء الحيّ ضوضاء سنبك .. وصهيل فاهرعي ليلي، إلى فتحة بابك	يا إلهي! ويلي يُتمي! .. فُرَعي الربيع وشقيّ دونهم، شقيّ الثياب جلّ يا أخت المصاب فُرَعي الربيع فقد عاد الجواد عاد.. ولكن.. وحده يا أخت عاد! رائعاً كان النخيل! بالسأ صار النخيل.. بعد أن أهوى على الشاطئ، مرزوق القليل برصاصات الدخيل.. خُز مرزوق، وعيناه، وعين البندقية في الوحوش الأجنبية	خُز مرزوق الذي نادته للحرب بلاده ومضى من حوله يصهل محزوناً جواده وانقضى يوم، ويومان، ومرزوق ممّدد تندب الشمس عليه، والسواقي تنتهد.. .. فارس البيد مجنّدل قلمن يا ابن الجياد الصيّد تصهل؟ عد إلى المضرب، فالقيظ شديد غد، وإلا مت ظمناً كمرزوق الشهيد! واستدار العنقُ الأصيد، يا ليلي فقومي... فُرَعي القوم، وشقيّ دونهم، شقيّ الثياب جلّ يا أخت المصاب!
--	--	---

جزء من قصيدة «أدموغ النساء والأطفال»

أضحك الدهر يا ابن ودي وأبكي
يوم لم يخطر الأسى في بال
رب وإد كانه التَّهْزُّ الأخ
ضر يختال في برود الجمال
خطرات النسيم ذات اعتلال
فيه الدَّوح مائس باختيال
عَشِيَّتُهُ الطيور مختلفات
رائعات الألوان والأشكال
صادحات على أرائك في الأي
ك يَصِلُن الغدو بالأصايل
نغمات أرسلتها ذات تسجي
ع وكز في اللحن واسترسال
يا طيور الوادي غليل فؤادي
كان يشفيه برذ تلك الظلال
يا طيور الوادي رزايا بلادي
مَرَجَتْ لي الغناء بالأعوال
كان واديك للسرور مآلاً
فغدا بالثبور شرّ مآل
كان عيال من صدى الأنس يهتز

♦ وُلِد في نابلس سنة ١٩٠٥م لعائلة مرموقة.
وهو الأخ الشقيق لرئيس الوزراء الأردني
الأسبق أحمد طوقان، والشاعرة فدوى
طوقان. تتلمذ بعد إنهاء دراسته الثانوية على
يد نخلة زريق.

♦ كان شاعراً وأديباً بارعاً، ألبس قصائده
روحاً وطنية وجعلها صوتاً للعروبة يُنادي
باسم الحرية والقومية العربية. لُقِّب بـ «شاعر
الوطنية» و«حارس الأرض»، إذ جعل
قصائده سلاحاً يقاوم به قيود الاحتلال، وعبر
في شعره عن هموم الوطن وآلام أبنائه، لا
سيما في فترة احتلال الإنجليز.



♦ «إبراهيم»

♦ «شاعر الوطنية» و«حارس الأرض»

شعراء فلسطين في العصر الحديث

♦ شاعرة فلسطينية، وُلدت سنة ١٩١٧م، وتُعد بحق من أهم وأبرز شاعرات فلسطين في
القرن العشرين. لُقِّبت بشاعرة فلسطين؛ لأن شعرها مثل أساساً قوياً للتجارب الأنثوية في
الحب، الثورة، واحتجاج المرأة على المجتمع. ولعل ما عزز ثورتها وقوتها الانفعالية هو وضعها
الاجتماعي، إذ كانت عائلتها ترفض انفتاح المرأة على الحياة العامة، مما جعلها تترك دراستها.
♦ على الرغم من ذلك، لم ترضخ للواقع بل عمدت إلى تثقيف نفسها من خلال القراءة والاطلاع
على ألوان من الشعر بمساعدة أخيها الشاعر الكبير «إبراهيم طوقان». لها مجموعات شعرية
ونصوص نثرية متفرقة.

قصيدة «القيود الغالية»

وروحى التي بترت يا حبيبي
ترد بقيتها الضائعة
إليها، وتخضب حولي الحياه
وتبدو ملونه رائعه
وأمضي وتمضي معي فرحتي
أعانق فيك عبوديتي
وأحضن أحضن تلك القيود
حبيبي بما بيننا من عهود
بضحكة عينيك
إذا أنا ضقت بأغلال حبي
وثرث عليها وثرث عليك
فلا تعطيني أنت حررتي
فقلبي قلب امرأة
من الشوق ... يعشق حتى الفناء
ويؤمن في حبه بالقيود

وأكره نفسي
وتعري الحياة و تمسي
قفاراً بغير جمال، بغير ظلال
ويصبح عيشي بغير مذاق
فلا طعم، لا لون، ولا رائحه
ويسألني عنك قلبي
ويصرخ في ألم في احتراق:
لماذا جنت فأقضيته؟
لماذا؟ لماذا؟
تراه يعود
وحين تعود
يعود الوجود
يمد ذراعين مفتوحتين
إلي، ويصبح قلبي خفيفاً
يغني كطير سعيد
بنى عشه في ربي الجنة

اضيق، اضيق بأغلال حبي
فأمضي و تمضي معي ثورتي
أحاول تحطيم تلك القيود
ويمضي خيالي
فيخلق لي عنك قصة غدر
لكيما أبرز عنك انفصالي
وأقضيك عني بعيداً بعيد
لعلي أعانق حررتي
وأقطع ما بيننا
غير أنني
أحس إذا ما انفصلنا، كأي
لُفِظت وراء حدود الوجود
ويثقل قلبي
وتنقص روحي
وتصبح ميثورة رازجه
وأكره أهلي



♦ «فدوى طوقان»

♦ «أم الشعر الفلسطيني»



● «مصطفى وهبي التل»

● «شاعر للمهمشين»

من أبرز أعماله

◆ ديوان «عشيت وادي اليابس»

◆ رباعيات الخيام

◆ أوراق عرار السياسية

◆ يُعدّ من أشهر شعراء الأردن على الإطلاق، وواحد من فحول الشعر العربي المعاصر. وُلد سنة ١٨٩٩ م وتوفي سنة ١٩٤٩ م.

◆ لُقّب بشاعر الأردن وعُرف بلقب «عرار». كان شعره يتميز بالجودة، الرصانة، مناهضة الظلم، ومقارعة الاستعمار.

قصيدة «شكوّ اليوم محبوباً»

شكوّ اليوم محبوباً — لعوباً طبعه المنع
ألا ليت التي صدعت — فؤادي نالها الصدع
إذا ما أقبلت حلفت — وليس لحلفها نفع
وإن هي أدبرت ضحكاً — وولت كلما أدعو

شعراء «الأردن» في العصر الحديث



● «تيسير السبول»

● «شاعر جامع بأفكاره المتمردة»

◆ وهو شاعر وأديب أردني، وُلد سنة ١٩٣٩ م في مدينة الطفيلة. تنقل بين الوظائف الحكومية والخاصة، لكنه أنهى حياته منتحراً بعد حرب تشرين.

◆ ترك خلفه إرثاً أدبياً متنوعاً بين الشعر والنثر، الروايات، والقصص.

قصيدة «أسير مع الوهم»

أنا يا صديقي
أسير مع الوهم، أدري..
أيمّم نحو تخوم النهاية
نبيّاً غريب الملامح أمضي
إلى غير غاية..
سأسقط، لا بدّ يملأ جوفي الظلام
نبيّاً قتيلاً، وما فاه بعدُ بآية
وأنت صديقي، وأعلم... لكن
قد اختلفت بي طريقي
سأسقط، لا بدّ، أسقط..
يملاً جوفي الظلام
عذيرك، بعدُ، إذا ما التقينا
بذات منام
تفريق الغداة، وتنسى
لكم أنت تنسى
.....
عليك السلام!

◆ شاعر أردني مشهور، وُلد سنة ١٩٣٨م في حيفا، ونزح مع عائلته إلى الأردن سنة ١٩٤٨م. كان أديباً بارعاً، حائزاً على العديد من الجوائز والأوسمة.

جزء من قصيدة «نشيد الصعاليك»

يا شاعر الشعب، صاّر الشعب مزرعة
لحفنة من "عكايرت" و"زعران"!
لا يخلجون، وقد باعوا شواربنا
من أن يبيعوا اللحى، في أي دكان!
فليس يردعهم شيء، وليس لهم
هم سوى جمع أموال، وأعوان
... ولا أزيد، فإنّ الحال مائلة
وعاريات من الأوراق أغصاني
وإنني ثمّ، لا ظهر فيغضب لي
وإنني ثمّ لا صدر فيلقاني
ولا ملايين عندي، كي تخلصني
من العقاب، ولم أدم بنسوان!
وسوف (يا مصطفى) أمضي لأخرتي
كما أتيت .. غريب الدار، "وحداني"

من أبرز أعماله

- ◆ يمرّ هذا الليل
- ◆ شجر الدفلى على النهر يغني
- ◆ النار التي لا تشبه النار



● «حيدر محمود»

● «شاعر الضفتين»

شعراء «الأردن» في العصر الحديث

شعراء «لبنان» في العصر الحديث

● تُعدّ لبنان واحدة من المراكز الثقافية المهمة في الوطن العربي، وبرز منها شعراء تناولوا بشعرهم مواضيع متنوعة تشمل العاطفية، الاجتماعية، والسياسية. ومن أبرز هؤلاء الشعراء:

● إيليا أبو ماضي ● جبران خليل جبران ● بشارة الخوري ●

◆ شاعر لبناني من شعراء المهجر وأحد مؤسسي «الرابطة القلمية». وُلد سنة ١٨٨٩م، ونشأ في أسرة بسيطة الحال؛ لذلك لم يتمكن من متابعة تعليمه بعد الابتدائية. انتقل إلى مصر مع عمه بغية العمل بالتجارة، وهناك التقى بأنطون الجميل الذي أعجب بذكائه فدعاه إلى مجلة «الزهور» ونشر له فيها أولى قصائده. ◆ تفرغ إيليا أبو ماضي للشعر والصحافة، ونظم في مجالات عدّة كان من بينها الأغراض السياسية، إلا أنه لم يسلم من مطاردة السياسيين. أنشأ مجلة «السمير» وخلف عدداً كبيراً من النتاج الأدبي الشعري.

جزء من قصيدة «غلط القائل إنا خالدون»

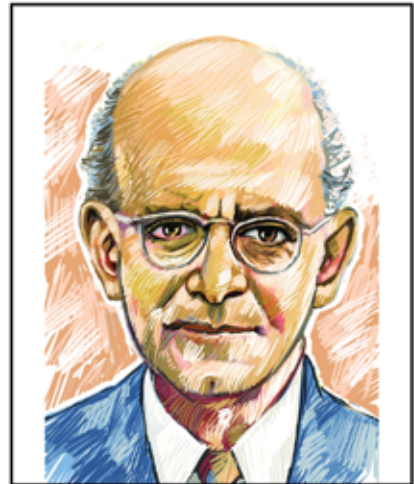
غَلِطَ الْقَائِلُ إِنَّا خَالِدُونَ
لَوْ عَرَفْنَا مَا الَّذِي قَبْلَ الْوُجُودِ
نَحْنُ لَوْ كُنَّا كَمَا قَالُوا نَعُودُ
إِنَّمَا الْقَوْلُ بَأْسًا لِلْخُلُودِ
نَعَشِقُ الْبَقِيَا لَأَنَّا زَائِلُونَ
رَعَمُوا الْأَرْوَاحَ تَبْقَى سَرْمَدًا
يَلْبِثُ النُّورُ بِهَا مُتَّقِدًا
أَيْنَ كَانَ النُّورُ أَتَى وَجِدًا
شَمَعَتْ فِيهَا لِطَلَابِ الْيَقِينِ
كُنَّا بَعْدَ الرَّدَى هَيَّ إِبْنُ نَبِي
لَعَرَفْنَا مَا الَّذِي بَعْدَ الْفَنَاءِ
لَمْ تَخَفْ أَنْفُسُنَا زَيْبَ الْقَضَاءِ
فِكْرَةٌ أَوْجَدَهَا حُبُّ النِّقَاءِ
وَالْأُمَانِي حَيَّةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ
خَدَعُونَا نَحْنُ وَالشَّمْعُ سَوَاءُ
فَإِذَا مَا احْتَرَقَتْ بَاذِ الضِّيَاءِ
كَيْفَ وَلَّى عِنْدَمَا زَالَ الْبِنَاءُ
أَيُّهُ تَدْفَعُ عَنْهُمْ كُلَّ غَيٍّ

◆ الخمائل

◆ الجداول

◆ تذكّار الماضي

من أبرز أعماله



● «إيليا أبو ماضي»

● «شاعر فلسفته المتفائلة والحب للحياة»



«جبران خليل جبران»

«الشعر النثري والأسلوب الرمزي»

ومن قصائده:

يا من أتتني بلا سلك رسالته
منظومة نظم إبداع وإتقان
لله زفرة مشتاق تناقها
رحب الأثير بخافي النبض رنان

قرأتها فشجاني صوت باعثها
كأن في رأي عيني سمع آذاني
جاءت بمصدق ودغير مؤتشب
لو رابني حسي وإيماني

اقتباس من كتاب «النبى»

إذا أعطيت فإنك تعطي القليل مما تملك، ولكن لا قيمة لما تعطيه ما لم يكن جزءاً من ذاتك، لأنك بذلك تعطي من ثروتك ليس إلا، أليست الثروة مادة فانية تخزنها وتحافظ عليها خوفاً من أن تحتاج لها في الغد؟ والغد ماذا يستطيع أن يقدم للكلب البالغ الفطنة والذكاء، القطري الذي يطمر العظام في الرمال تحسباً لحاجته لها غداً، أوليس الخوف من الحاجة هو الحاجة بعينها، أو ليس الظمأ الشديد للماء عندما تكون بئر الظاميء لها مليئة هو العطش الذي لا تروى غلته؟

◆ شاعر لبناني وكاتب ورّسام، وواحد من مؤسسي الرابطة القلمية في المهجر. وُلد سنة ١٨٨٣م في بلدة بشري، وانتقل إلى أمريكا وعاش فيها مهاجراً.

◆ اشتهر جبران خليل جبران في عالم الشعر بشعره النثري الرومانسي والفلسفي الذي يمزج بين التأمل والحكمة والدعوة إلى الحرية والتحرر من القيود الاجتماعية والدينية والتقاليد البالية، بالإضافة إلى تميزه بالصور الفنية الخيالية العميقة واستخدامه المبتكر للغة.

◆ لقد ترك بصمة قوية في الأدب العربي والعالمي، وخاصة من خلال كتابه «النبى» الذي حقق نجاحاً عالمياً كبيراً وترجم إلى العديد من اللغات، مما جعله يُعد ثالث أكثر الشعراء مبيعاً بعد شكسبير ولاوزي.

◆ أسس الرابطة القلمية في نيويورك بمشاركة إيليا أبو ماضي وميخائيل نعيمة وغيرهم. تُوّفي سنة ١٩٣١م.

شعراء «لبنان» في العصر الحديث



«بشارة الخوري»

«شاعر الهوى والشباب»

◆ وُلد في إهمج سنة ١٨٨٥م، وتُوّفي فيها سنة ١٩٦٨م. يُعدّ من رواد التجديد في الشعر المعاصر، ويمتاز شعره بالغنائية الرقيقة والكلمات المختارة بعناية فائقة. وصلت شهرته إلى الأقطار العربية وكرّم في لبنان والقاهرة.

◆ اقتبس المطربون قصائده وتغنّوا بها مثل: فريد الأطرش، أسمهان، فيروز، ووديع الصافي. لُقّب بـ«الأخطل الصغير» لشبه شعره بأشعار الأمويين.

قصيدة «جفنه علم الغزل»

جَفْنُهُ عِلْمُ الْغَزْلِ / وَمَنْ الْعِلْمُ مَا قَتَلَ
فَحَرَقْنَا نَفُوسَنَا / فِي جَحِيمٍ مِنَ الْقَبْلِ
وَنَشْدُنَا وَلَمْ نَزَلْ / حِلْمَ الْحُبِّ وَالشَّبَابِ
حِلْمَ الزَّهْرِ وَالنَّدَى / حِلْمَ اللّهُوِّ وَالشَّرَابِ
هَاتَهَا مِنْ يَدِي الرِّضَى / جَرَعَةً تَبْعُثُ الْجَنُونَ
كَيْفَ يَشْكُو مِنَ الظَّمَا / مَنْ لَهُ هَذِهِ الْعَيُونُ
يَا حَبِيبِي أَكَلَّمَا / ضَمْنَا لِلْهُوَى مَكَانَ
أَشْعَلُوا النَّارَ حَوْلَنَا / فَعَدَدْنَا لَهَا دَخَانَ
قُلْ لِمَنْ لَامَ فِي الْهُوَى / هَكَذَا الْحَسَنُ قَدْ أَمَرَ
إِنْ عَشَقْنَا فَعَدُّنَا / أَنَّ فِي وَجْهِهَا نَظَرَ

جزء من قصيدة «أراد الحياة»

إذا الشَّعْبُ يوماً أَرَادَ الحَيَاةَ
فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدْرُ
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ
وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ
وَمَنْ لَمْ يِعَانِقْهُ شَوْقُ الحَيَاةِ
تَبَخَّرَ فِي جَوْهَا وَانْدَثَرَ
فَوَيْلٌ لِمَنْ لَمْ تَشْفَعْهُ الحَيَاةُ
مِنْ صَفْعَةِ الغَدَمِ المنتَصِرِ
.....
وَقَالَتْ لِي الأَرْضُ لِمَا سَأَلْتُ
أَيَا أُمَّ هَلْ تَكْرَهِيَنِ النَّشْرَ
أَبَارِكْ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ
وَمَنْ يَسْتَلِذُّ رُكُوبَ الخَطَرِ
وَالْعَرْنُ مَنْ لَا يَمَاشِي الزَّمَانَ
وَيَقْنَعُ بِالْعَيْشِ عَيْشِ الحِجْرِ
هُوَ الكَوْنُ حَيٌّ يَحِبُّ الحَيَاةَ
وَيَحْتَقِرُ المِيتَ مَهْمَا كُنَّ
فَلَا الأفقُ يَخْضُنُ مِيتَ الطُّيُورِ
وَلَا النَّخْلُ يَلْتُمُ مِيتَ الزُّهْرِ
وَلَوْلَا أُمُومَةُ قَلْبِي الرُّؤُومُ لَمَّا
ضَمَّتْ المِيتَ تِلْكَ الحُفْرَ

من أبرز أعماله

- ♦ إرادة الحياة ♦
- ♦ إلى طغاة العالم ♦



● «أبو القاسم الشابي»

● «شاعر رومانسي»

شعراء المغرب العربي في العصر الحديث

- ♦ اشتهر مفدي زكريا (١٩٠٨-١٩٧٧) في عالم الشعر بكونه «شاعر الثورة الجزائرية» بفضل شعره الذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالنضال الوطني الجزائري ضد المستعمر الفرنسي، بالإضافة إلى شهرته بتأليف النشيد الوطني الجزائري «قسماً».
- ♦ امتازت قصائده بالحمس الوطني الثوري. له قصائد متفرقة بالإضافة إلى ديوان شعر لا يزال مخطوطاً.

ويا تربة تاه فيها الجلال
فتاهت بها القمم الشامخات
والقى النهاية فيها الجمال
فهمنا بأسرارها الفاتنات
واهوى على قدميها الزمان
فاهوى على قدميها الطغاة
شغلنا الورى وملأنا الدنا
بشعر نرتله كالصلاة
تسايحه من حنايا الجزائر
جزائر يا بدعة الفاطر
ويا روعة الصانع القادر
ويا بابل السحر من وحياها
تلقب هاروت بالساحر
.....

جزائر يا مطلع المعجزات
ويا حجة الله في الكائنات
ويا بسمه الرب في ارضه
ويا وجهه الضاحك القسما
ويا ولوحة في سجل الخلود
تموج بها الصور الحالمات
ويا قصة بث فيها الوجود
ماعني السمو بروع الحياة
ويا صفحة خط فيها البقا
بنار ونور وجهاد الاباة
ويا للبطولات تغزو الدنا
وتلهمها القيم الخالدات
واسطورة رددتها القرون
فهاجت باعماقنا الذكرات

جزء من قصيدة «القيادة الجزائرية»



● «مفدي زكريا»

● «شاعر الثورة الجزائرية»



«غازي القصيبي»

«سندباد الشعر السعودي الحديث»

◆ هو غازي عبد الرحمن القصيبي، شاعر وأديب وسفير دبلوماسي ووزير سعودي. درس الثانوية في البحرين وأتم دراسة الحقوق في جامعة القاهرة، ثم حصل على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة كاليفورنيا، وأتم دراسة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة لندن.

◆ أطلق عليه لقب «سندباد الشعر السعودي الحديث»، حيث ترجم بعض أشعاره إلى اللغة الإنجليزية من خلال ديوانه «الشرق والصحراء»، مما مكّنه من كسب إعجاب القراء الإنجليز من محبي الشعر والمثقفين. كان شعره عفويًا، نابعًا من البيئة السعودية، وصادقًا يحاكي مكابدة الحياة العربية.

أيها القوم ! نحن متنا ولكن
أنفت أن تضمنا الغبراء
قل ل (آيات): يا عروس العوالي
كل حسن لمقلتيك الغداء
حين يَخْصِي الفحول صفوة قومي
تتصدى للمجرم الحسنة
تلثم الموت وهي تضحك بشراً
ومن الموت يهرب الزعماء
فتحت بابها الجنان وحيث
وتلقنك فاطم الزهراء
قل لمن دَبَّجُوا الفتاوى: رويداً
رُب فتوى تضجّ منها السماء
حين يدعو الجهاد يصمت جبر
ويراغ والكُتُب والفقهاء
حين يدعو الجهاد لا استفتاء
الفتاوى يوم الجهاد الدماء

يشهدُ الله أنكم شهداء
يشهدُ الأنبياء والأولياء
مُتَمَّ كي تُعزّ كلمة ربي
في ربوع أعزها الإسراء
إنتحرتُم؟ نحن الذين انتحرتنا
بحياة أمواتها الأحياء
أيها القوم نحن متنا فهتيا
نستمغ ما يقول فينا الرثاء
قد عجزنا حتى شكا العجز منا
وبكينا حتى ازدانا البكاء
وركعنا حتى اشمأز ركوع
ورجونا حتى استغاث الرجاء
وشكونا إلى طواغيت بيت
أبيض ملء قلبه الظلماء
ولثمنا حذاء شارون حتى
صاح: مهلاً! قطعتموني الحذاء

قصيدة «شهداء»

شعراء «المغرب العربي» في العصر الحديث



«محمد الجبرتي»

أستاذ الشعر المحاورات (الرد)

يقول الجبرتي رد زين المثايل
ورد المثايل بالحروف تعيب

فكرت فالدينا وفكرت فالبشر
وأيامنا وليالها تجريب

زمان يحايلنا وحننا نحيله
الناس تخطي والزمان يصيب

وفكرت فالشايب وفكرت فالولد
ومن طال عمره فالزمان يشيب

والجار ياخذ عام ما وصل جاره
وان دق بابه ماجيه مجيب

كثرتو مساجدنا وقلت صلاتنا
والله على كل القلوب رقيب

الرب يعلم ما تكن صدورنا
ويعلم بخاينة العيون العيب

الحول والقوات لله ربنا
هذي مشاكل مالها طبيب

يارب ترجمنا وتغفر ذنوبنا
واجعل لنا من رحمتك نصيب

◆ هو محمد بن شريف بن عبيد الله الجبرتي، شاعر محاور سعودي. وُلد في قرية الظبية سنة ١٨٨٩م، ونشأ في كنف والديه حتى توفاهما الله وهو في الرابعة عشرة من عمره.

◆ تحمّل مسؤولية نفسه في ظروف قاسية، واشتغل برعي الأغنام لإعالة نفسه حتى ظهرت ملامح نبوغه الشعري.

◆ اشتهر الشاعر محمد الجبرتي في عالم الشعر الشعبي، خاصة في مجال شعر المحاورات أو شعر الرد، وذلك لكونه شاعراً يتميز بالبساطة والفكاهة والتنوع في المعاني والألحان.

جزء من ومن أبرز أشعاره



حيدر محمد عبيد

طالب مرحلة دكتوراه في فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة لورستان

سيرة شاعر عراقي

الإصدارات

- مجموعة شعرية بعنوان (موسم للأغنيات) ومجموعتين شعريتين مخطوطتين.
- نشرت له الكثير من القصائد في المجلات والصحف المحلية، منها: مجلة مرايا التي يصدرها الشاعر إبراهيم الكبيسي، ومجلة كربائلو الفصلية التي يصدرها اتحاد الأدباء في كربلاء، وصحيفة إعمار كربلاء الأسبوعية.
- قام بتنقيح الكثير من الدواوين الشعرية المخطوطة لشعراء معاصرين، منها:
- راهبة الدير للشاعر محمد الطائي من بابل.
- موعد تحت المطر للشاعر حيدر محسن الربيعي من بابل.
- مجموعات نثرية لخالد الخالدي (ألمانية):
- بركان الشوق ● عروس الإبادة ● الوصايا الخمسون ● محطات مهجورة ●
- ديوان الحكمة: ديوان مشترك لمجموعة كبيرة من الشعراء العرب.
- ديوان الحدباء: ديوان مشترك بمناسبة تحرير الموصل.

السيرة الذاتية

الاسم	♦ أيوب يوسف التميمي
التولد	♦ كربلاء المقدسة / ١٩٧٧
التخصص	♦ بكالوريوس اللغة العربية، جامعة كربلاء ♦ كلية التربية ♦ قسم اللغة العربية / ٢٠٠٢
العمل	♦ مدرس لغة عربية في مديرية تربية كربلاء
عضو	♦ اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء

المقدمة

- ♦ شاعر عراقي كربلائي، بدأ كتابة الشعر عام ١٩٩٩، وانقطع عن الكتابة بعدها لأسباب شخصية إلى عام ٢٠١٤. كتب الشعر الفصيح، قصيدة الشطرين الغلبة والتفعيلة بشكل أقل.
- ♦ شارك في الكثير من المهرجانات الشعرية المحلية في محافظات العراق، وفي اتحاد الأدباء في كربلاء المقدسة.



● إن ولادة الشاعر في بيئة ريفية تُعد من أخصب مناطق كربلاء حيث الماء الوفير، والنخيل الباسقات، وأشجار الحمضيات على نهر الحسينية بين كربلاء وقضاء الحسينية، المنطقة التي تقع شمال كربلاء، أضافت للشاعر حسًا مرهفًا وعواطف رقيقة عبر عنها من خلال شعره.

● كما أن لإقامته قريبًا من حرم سيد الشهداء عليه السلام تأثير كبير على شخصيته وجوانب شعره المختلفة، لا سيّما الرثاء. وشاعرنا تناول مواضيع عديدة من فخر، وغزل، ورثاء، وحزن وغيرها من المواضيع التي جادت بها قريحته.

.....

◆ ومن خلال المجموعة الشعرية (موسم للأغنيات) للشاعر أيوب التميمي، يمكن تلخيص الموضوعات التي كتب عنها مع تقديم بعض الأبيات الجميلة لكل موضوع: - - - - -

ورجعنا فتنمحي كالهباء
ونقشنا على الشجيرات قلباً
حوله حشد أحرف الأسماء

◆ الأمل والتفاؤل:

«نملأ الدنيا من عبير وورد
فالليالي بؤس بلا أشداء
نوقد الأمنيات مثل المصابيح
ونمضي بحلماً للفضاء»

◆ الفقد والغياب:

«ما زلت تنتظرين رغم غيابه
تتلين فرض الشوق في محرابه»

◆ التأمل في الزمن:

«هل تعود الأيام كي نمسك الوقت
وننجو من قبضة للفناء
ومتى يا صباح تشرق من
أفق آمالنا بروح الغناء»

أو روجي شوق وهيام؟

◆ الاحتفاء بمولد الحسين بن علي
والتعبير عن معاني الثورة والحرية:

● في قصيدة «ولد الحسين»، يحتفل الشاعر بمولد الحسين ويبرز قيمه:

«لِسْنَا ضَرِيحُكَ تَسْجُدُ الْأَقْمَارُ
وَلَكْ أَنْتَمِي يَا سَيِّدِي الْأَحْرَارُ
أَسَسْتُ لِلثَّوَارِ أَعْظَمَ مِنْهَجٍ
مَازَالَ مِنْهُ يَنْهَلُ الثَّوَارُ»

◆ الحب والحنين:

«هشي على أملي اجتبي أحلامي
آنسْتُ طيفَكَ فاقْتَبَسْتُ هِيَامِي
أَلْقَيْتُ فِي رَوْعِي بَرِيقَ تَأْمَلٍ
كِي أَسْتَعِيدَ مِنَ الضِّيَاعِ حَطَامِي»

◆ الطفولة والذكريات:

«وكتبتنا أسماءنا في رمالٍ

◆ الفخر بالمعلم ودوره التربوي:
في قصيدة «إني المعلم»، يبرز الشاعر مكانة المعلم وتأثيره في المجتمع:

«أنا شيمة التاريخ تجري في دمي
وثقافة الدنيا لمجدي تنتمي
والعالمون توافدوا كي ينهلوا
من عذب أخلاقي وما يبدي فمي»

● تظهر هذه الأبيات تنوع اهتمامات الشاعر، من تمجيد دور المعلم، إلى التأمل في قضايا الوطن، والاحتفاء بالقيم الثورية والحرية.

◆ التأمل في أوضاع الوطن والتعبير عن الحزن:

● في قصيدة «استفهام»، يعبر الشاعر عن تساؤلاته وحزنه تجاه حال الوطن:

«استفهم عنك بكل أداة استفهام
هل أنكر أني في حبك قد لفت حياتي

ألف قصة وقصة من قصص

عز الدين

♦ عزالدين جلاوجي (١٩٦٢) هو كاتب وأستاذ جامعي جزائري، ولد في مدينة سطيف الجزائرية.

● دكتوراه العلوم من جامعة قسنطينة.

● أستاذ محاضر في الأدب العربي.

● مؤسس، وعضو «رابطة انداع الثقافة الوطنية».

● شريك مؤسس ورئيس «رابطة أهل القلم» (منذ ٢٠١١).

● عضواً في الأمانة الوطنية لاتحاد الكتاب الجزائريين.

● أستاذ محاضر بجامعة محمد البشير الإبراهيمي في مدينة برج بوعريريج الجزائرية.

● أستاذ فنى الرواية والمسرح فى جامعة سطيف.

♦ للدكتور الأديب عز الدين جلاوي حضور كبير في مختلف الأجناس الأدبية، حيث كتب في الرواية والقصة والمسرحية/المسردية والنقد، مما يجعله صاحب مشروع إبداعي متكامل.

♦ ألف العديد من الكتب وصدر له أكثر من ٤٠ مؤلف في النقد والرواية والمسرح والمجموعات القصصية وأدب الأطفال.

♦ جلاوچی رمز من رموز الثقافة، والأدب العربي.

● الدكتور جلاوي واحد متعدد، يصعب اختزال تجربته الثرية المتنوعة كما ونوعاً وجنساً، يكتب في النقد والرواية والمسرح والقصة، ويكتب للكبار كما يكتب للصغار، يسعى أن يؤسس لمشروعه الإبداعي على الفريدة والتميز وكسر أفق التلقي.

● يؤمن أن الأدب رسالة أشبه برسالة الأنبياء، رسالة فنية جمالية بالأساس للارتقاء بالذوق والمشاعر، ورسالة فكرية تسعى للبناء والترميم ومواجهة قحط الأسئلة، احتضن النقد العربي منجزه الإبداعي بكثير من الاحتفاء وقدمه كواحد من الأصوات المهمة في المشهد الأدبي العربي، محاولا البحث عن أسس هذا الشروع وخصائصه، وعن علاقته بالإنسان والتاريخ والتراث والأسطورة والواقع بكل تفرعاته وتشعباته





«الغراب»

♦ كنا عقدا. وكان أخي الأكبر واسطة للحكي

♦ انفتحت إليه الآذان كما الأشداق. لم أفتح إلا أذني. نبهني:

- أيها الطالب ولو بالصين. دع شذقك مفعورا التسمع.

ومضى يحكي: ذات يوم خرج من أهلنا رجلان أحدهما لا يقدر على شيء، وآخر باحث عن الحوت. جمعت بينهما الطريق وفرقت بينهما الوجهة. وانتهى بهما المسير إلى قوم ضلوا. ظلوا أمدا يبحثون عن رأس ويدين. قالوا بل نحن نختار الأكفأ منكما.

♦ ثم انصرفوا وعادوا ومعهم غراب اتفقوا على أن يزجروه من بعيد ليحط على أحدهما. فعلى أيهما وقع كان الرأس واليدين. وماكاد حتى وقع على الذي لا يقدر على شيء. فاندفعوا يرفعونه فوق أكتافهم ويهتفون بحياته. ومن ذاك وهم يغرفون من رأسه إلى رؤوسهم ومن يديه إلى رقابهم.

♦ سكت واسطة الحكي زمنا. والأشداق كالمحقن تنتظر بقية الحكاية.

♦ ثم واصل متحسرا:

- ولقد زرتة مهنتا فوجدته في أحسن حال. نما الزرع الذي بذره في الرؤوس والرقاب. وصار أولئك الأغراب مريدين يقيمون له التماثيل يعكفون عليها آناء الليل وأطراف النهار. غير أن الباحث عن الحوت حسده فعارضه فتصدى له الذي لا يقدر على شيء فسجنه ثم قتله.

♦ ومذ رجعت من سفرتي تلك وأنا أحلم بالغراب يأتيني لأبعث فيكم أو في غيركم فأنا صاحب الذي لا يقدر على شيء وتربه وصنوه. وما يحز في نفسي أن يحسدني الطالب ولو بالصين فأسجنه وأحز رأسه.

♦ عجبت حبات العقد. وكلفوا أنفسهم مشقة البحث عن الغراب.

♦ اكتروه بالغالي والنفيس من قوم الذي لا يقدر على شيء. وزجروه فحط على واسطة الحكي!



الأم والخفافيش

عدلت من وضعية الوسادة تحت رأسي. مددت ساقَيَّ إلى الأمام حتى لامست رجلاي الأرض. تحسست عظام صدري ليس فوقها إلا الجلد. ضغطت عيني بإبهامي وسبابتي. أحسست أنهما قد غارتا أكثر من ذي قبل. زفرت بعمق زفير الصحراء الكبرى. ووضعت يدي تحت قفائي.

مر علي زمان. حتى أصبحت لا أستطيع أن أنام. يقتلني الأرق. يقطع عقلي ونفسي. وأحس أنني أذوي ببطء. أذبل كما تذبل الزهرة التي منع عنها الماء، واجتمعت عليها شمس الهجير وريحها.

تجولت بعيني في بيتنا. رغم ظلام الليل المنتصر على ضوء الشمعة. الجدران تاكلت كجثة بقرة التهمتها الديدان فتساقط لحمها وعظامها. وتعرى السقف من بطانته فظهرت أعواده اليابسة السوداء، وقد اشتد أنينها تحت ثقل الطين والسنين. حولت بصري إلى الباب على إثر زوبعة ترابية هزته هزا عنيفا حتى تسرب الغبار من بين شقوقه. خشيت أن يضعف عن المقاومة ويسقط فوقي. ومرت الزوبعة فاستقام الباب مكانه. مددت يدي إلى وجهي ومسحته مما علاه من غبار.

أحسست بحركة فأر خلفي. حملت عصا كانت بجواري وضربته ليبتعد عني. لقد أصبح بيتنا مأوى لكثير من الحشرات الضارة، والعناكب والفئران والخفافيش، بل وحتى العقارب والثعابين، حتى لكأنك تخاله حين تراه متحفا للحشرات. وقفز سؤال غريب إلى ذهني: ترى ماذا يأكل هذا الفأر اللعين؟ هل تكفيه هذه السراويل التي نلبسها؟ وهذه الأحلاس التي نفترشها؟ أيمن للفأر أن يعيش على قرض القماش والحلفاء؟ لعل لهذا الفأر ثارا قديما عندنا، فهو دائب على الحفر في أساس البيت، كل يوم يظهر له غار جديد، ولعله سيجرؤ ويأكلنا في يوم من الأيام. ومن يدري؟

كانت الرياح عاصفا فيها غبار شديد يدخل إلينا عبر شقوق السقف والباب، أما الكوة الصغيرة فقد حشتها أمني بقطعة كبيرة من قماش.

ولفتت نظري ذؤابة الشمعة يتلاعب بها الهواء ذات اليمين وذات الشمال، تتعثر وتقوم وهي فوق الصندوق المنخور في فجوة من البيت تقاوم ظلام الليل الحالك، فلا هو أحمده أنفاسها، ولا هي استطاعت تبديده وسلخه. وراودني في نفسي شك: هل يقوى هذا النور الخافت على الصمود أمام هذا الظلام الذي يكتسح البيت وما حوله؟ لعلها لعبة استهوت الظلام فحدثته نفسه الظالمة أن يبقي على الذؤابة بين الموت والحياة يدفعها دفعا شديدا حتى تكاد تنكفى وتنطفئ، ثم يجذبها لتستقيم، وما تكاد حتى يعيد معها الكرة.

كان نورها كلما توهج وأضاء انعكس على وجه أمني الشاحب. تأملتني بإمعان كأن لم أره منذ خلفت. كان جدارية قديمة مشققة امتزجت على تضاريس





وجهها صفرة وسمرة تفزع الناظرين، كأن أفعى شرهة امتصت كل ما فيه من دم، وأفرغت أورده من نبض الحياة.

أفزعتني أمي. لقد كانت أمي هيكلًا عظميا في فستانها، وكان وجهها كجمجمة مدببة مسننة. ومزق قلبي الهلع. ألم تفارق أمي الحياة؟ أليست جثة هامدة. ماتت على حين غفلة مني؟ ومددت يدي، وقبل أن ألمسها رأيت بطنها يرتفع قليلا ويهبط وهي تتنفس، فعدت إلى مكاني، وقد كادت روحي تزحف.

كم صمدت أمي أمام الأعاصير العاتية؟

وبقيت هي هي دائما كنخلة شاهقة. كسرولة شامخة. كسنديانة ثابتة. كالصحراء الكبرى ظاهرها من قبله القحط والجفاف ومن باطنه الرحمة. تراها مطأطئة في سكينه. محدقة في الشقوق، فتحسبها مستكنة، ولكنها في حريق!

منذ أن مات أبي بقيت وحدها تدفع عنا ضيم العدى وغوائل الدهر. تحفظ شرفها وعزتها. وترفض أن تنحني أمام أي كائن من كان.

كانت تحب أن تحيا في عزة، وأن تكبر أمام عينيها في إباء، وتكبر في جوانحنا وخوالجنا وجوارحنا الرجولة والنخوة، ولا بأس أن تدفع هي مقابل ذلك شبابها ونظارتها.

لقد كانت تحس في أعماقها أننا أمانة الأب في عنقها، ويجب أن تثبت للجميع أن أبانا مازال حيا في أبنائه، وكنا نرى على قسمات وجهها حرقه التحدي والكبرياء. وكنا نرى على محياها لوحات للبطولة والكرامة، وفي عينيها السوداوين لغزا غامضا يدعوننا أن نكبر. أن نشمخر. وأن نكون كالطود الأشم.

بعد سنوات من وفاة والدي -رحمه الله- جمعتنا أمي في البيت وقالت:

- لعلّي الآن قد أديت ما كان واجبا أن أؤديه بعد موت والدكم متأثرا بجراحه العميقة وهو يدفع عنكم ضيم الجيران. كنتم صغارا، ولم أشأ أن أتزوج رغم كل الإغراءات، ولم أخضع رغم كل الضغوط. وحفظت لكم عزتكم وكبرياءكم وداركم. واليوم. تعب. صدقوني لقد تعب. تعب.

وأجهشت أمي تبكي. دموعها الغزيرة الساخنة كانت ترسم على خديها أثلاما عميقة، وتسقط إلى الأرض شلالا هائجا.

كنا نحن الثلاثة نسمع دون أن نرد. رفعت رأسها. مسحت دموعها بيديها النحيفتين المعروقتين وواصلت:

- واليوم ها هو بيتكم لا يحتاج إلا إلى شيء من الإصلاح. وها هي أرضكم رغم الهجير مازالت بكرا ولا تحتاج إلا إلى سواعدكم.

سكتت. سكتت طويلا. ثم رفعت رأسها. تأملت أخانا الأكبر وقالت:

- أنت البكر. أنت الوارث لأبيك. تزوج. املا علينا الدار فرحا وحبورا. واضرب في بطن الأرض تغدو جنات معروشات. دونك ولدي. لا تخيب أمني. لا تخيب أمل أبيك. أعد للشفاة بسمتها. أعد للوجوه نضارتها.

صمت أخي صمنا مخيفا. ثم قام من مكانه. حك شعره الأشعث بأصابعه الطويلة اليابسة. أشاح بوجهه عنا. وقال:

- لست مستعدا أن أضيع وقتي في هذه الصحراء الخالية، ولا أن أفني عمري في هذه القفار. إني مهاجر إلى أرض الجن والملائكة. وسأعيش السعادة هناك. أما

هذه الأرض فلا أريد منها شيئاً.

وخرج دون رجعة. لم تكلمه أمي. كانت صامتة كتمثال متآكل حزين، وكانت تحبس دمة ترقرت في عينيها تريد أن تنفلت من بين رموشها وأشفارها، هل يعقل أن يلجأ هذا العاق إلى قتلة أبيه، ومنتهكي حرمة بيته بقطعان خنازيرهم وأبقارهم؟

ومر عامان. وجمعتنا أمي ثانية. كانت العلل قد بدأت تنخر جسدها بشكل ظاهر، وغدت صفصافة تعرت من أوراقها الخضراء، وجفت أغصانها، وكان الرعاة قد بدأوا يغزون أرضنا قالت أمي:

- أجدني مضطرة أن أعيد على مسمعكما نفس الحديث. لم أكن منذ عامين أستطيع أن أتحمّل مسؤولية البيت أكثر من يوم واحد، ولكن عقوق أخيكما الأكبر دفعتنني كي أبقى في مكاني ولو صورة أمام الأعين. وليت الأمر بقي على حاله. ها هو بيتكم يسقط لبنة فلبنة! وها هي أرضكم ينتهك حماها! وأنتم غافلون. ولعل الأعداء المتربصين بنا سيبيعوننا كما يبيع العبيد.

طأطأت رأسها كأنما تخشى مواصلة الحديث، ثم رفعت نحو أخي الأوسط، وقالت وشفتاها ترتجفان: أنت واسطة العقد يا ولدي. ولقد غدوت رجلاً. أرني رجولتك، أريد أن أرى فيك أباك، ولا تفعل مثلما فعل.

ولم تكمل حديثها، إنها تأنف أن تذكر اسمه على شفيتها، ما أشد ما تحتقر أمي الخونة!

قام واسطة العقد من مكانه دون أن ينطق. خرج أمام البيت ثم عاد ليقول لأمي: إن لي رأياً آخر غير رأيك. أنت كبرت وخرفت. ما نفعل نحن بهذا البيت المتهرئ؟ ما نصنع بهذه الأرض القاحلة؟ إن بعضاً من جيراننا لهم المال والرجال، ولهم الرغبة في أن يستثمروا هذه الأرض فيحولوها إلى جنات ألفاف، فلنتنازل لهم عن نصفها على أن يعينونا على إصلاح الشطر الثاني.

- ورأيت أمي وقد امتقع لونها كأنها تتجرع سما ناقعا، أو كأنها تتلقى طعنة سيف صدي. ورأيته ترفع يديها إلى واسطة العقد مهددة والدموع تغلبها.

- لن يدخلوا أرضي إلا على جثتي. أتخون روح أبيك وتسلم أرضا سقاها بالدم والدمع، ومات دونها إلى قتلته؟ تعسا لك، أغرب عن أوجهنا ودعنا. دعنا نلقى مصيرنا، لأن نموت جوعاً خيراً من أن نبيع أرضنا.

ثنى واسطة العقد عطفه، وولى دبره وقال: أما قسمتي فأنا حفيها، وسأستغلها مع من أشاء، أما قسمتكما فافعلها فيها ما تشاءان. استثمرها مع الريح والهجير. وازرع فيها العقارب والحيات.

وانطلق دون أن ينظر إلى وجهينا، ورأيت أمي تحل عقدة الخمار على رقبتها لقد كادت تختنق.

وبعد عام من ذلك جاءنا نبأ مقتل أخينا الأكبر على يد أصحابه الأعداء، وما كاد يمر عام ثان حتى بدأ أخي الأوسط يقود هجومات كاسحة للاستيلاء على أرضنا، يدفعه إلى ذلك حلفاؤه من رعاة البقر والخنازير، بل إن بعضهم صار يغزو دارنا ليلاً ينشر الرعب في قلبي وقلبي والدتي.

ومن ذلك اشتد حزن أمي لا أراها إلا مطرقة تفكر، أو باكية تنتحب. ربما كانت تفكر في كيف تقابل والدي حين تلقاه؟ وماذا تقول له حين يسألها عن الدار والأرض، وحين يسألها عن الرجال الذين أنجبتهم له من صلبه؟ وعصفت





زوبعة قوية تحركت أمامها ذؤابة الشمعة يمينا وشمالا. تأرجحت. حاولت أن تثبت مكانها. ثم انطفأت.

أطل من الجدار رأس! نعم رأس، رأس أدمي مخضب بالدماء. اقشعر بدني. أخرج جلدي أشواكا حادة. كدت أصرخ. زممت فمي بيدي. نظرت إليه. بسملت. حوقلت. على قدر ما كان الرأس مستنيرا أسمر تحيطه هالة وضاءة كان مخيفا. كان الدم الأحمر القاني يغطيه. وضعت يدي على عيني لأتجنب النظر فيه، وسمعته يقول: أتخفي وجهك عني؟ انظر إلي جيدا. أما عرفتني؟ أعرفه؟! وهل يعرف الناس رأسا بغير جثة؟ أبعدت يدي عن عيني وقلت: لا، ما عرفتك سيدي؟

رد علي بثبات: وما الذي غرني عنك؟

قلت وقد كساني العرق: الدماء التي تغطي وجهك. امسحها أو دعني امسحها عنك.

رد علي بنبرة فيها عتاب شديد: هل تمسح وسام الشرف من على جسدي؟ تعسا لكم كل الناس قاموا إلا أنتم ما زلتُم تخافون الدم، أخرى بالقردة والخنازير والبقر أن تستعبدكم. ثم أردف بصوت الأمر: قم يا جبان! قمت وقد اصطكت أسناني وركبتاي، وقلت متلعثما، وأنا أسند ظهري إلى الجدار: من أنت سيدي؟

- ما زلت تسأل يا غبي؟ ما زلت تتجاهلني؟ أنا أبوك. أبوك الذي مات نارا وترك رمادا تذروه الرياح. أبوك الذي مات مضخما بدمائه. ها هو أخوك الأكبر. انظر جيدا. هل تراه؟

وأراني خفاشا أسود نحيفا يحمله من رجليه بسلك معدني وتعجبت! - نعم هذا أخوك. أخوك الخائن. وإني لأنتظر الخفاش الثاني. الدم وسام الرجال فاسمح بدمك یرتد إليك عزك وكبرياؤك.

والجمت عن الكلام. أحسست بدمي يتجمد في عروقي خوفا ورعبا. جف ريقى فوق شفتي وفي فمي. وبرز في الجدار الآخر رأس آخر. رأس امرأة نحيفة، وقد حلت ظفائرها. وانسدل خمارها على رقبتها.

لم يكن هذا الوجه غريبا علي، ولم أبذل جهدا كبيرا في التعرف عليه، إنه وجه أُمي. كانت تبكي وتنتحب حتى أبكتني. وحول أبي اهتمامي إليه، وهو يقول بصوت تردد صده في بيتنا الضيق.

- لا تبكي كفكفي دموعك أيتها العظيمة. يا نخلة خضراء في قلب الأتون لا تبكي. اظفري شعرك. وردي خمارك، وابتسمي ابتسمي كوردة رصعتها جواهر الندى. كمئذنة تقبل النجوم. كجرح شهيد يتضوع دما. لماذا تبكين؟ لماذا تنتحبين؟

قالت وعيناها تنهمران دمعاً: أخشى أن ألقاك فتتهمني بالخيانة ويعلم الله ما خنت، وما بدلت، بل حفظتك في عرضك وولدت وحبك، وبقي دمك يتضوع في أنفي روحا وريحانا.

رد وقد افتر ثغره عن ابتسامة عريضة: وهذا الذي أريده. لا أريد غيره. وكل رهين بما كسب.

واختفت صورتان فجأة من أمام بصري. وأظلم كل شيء من حولي. وصدرت

عني صرخة اهتزت لها جنبات البيت الضيق، فاستيقظت على إثرها أمي النائمة، وقالت وهي تبلل شفثيها اليابستين بلسانها:

- ما هذه الصرخة ولدي. أهى كوابيس النوم؟ أم كوابيس اليقظة؟

لم أرد على قولها، وبقيت ساكنا كتمثال محطم، حتى هي لزمت الصمت المطبق. وبعد لحظات سمعنا جلبة وصياحا، كأنما جيش يهاجم بيتنا، قالت أمي وهي تجلس: ولدي هل تسمع؟
- أجل أماه. إني أسمع.

ثم أردفت في نبرة الخائف وقد جلست مثلها: ما هذا الصياح أماه؟ وما هذه الجلبة؟ إني لم أسمع لهما مثيلا من قبل!

صمتت تدور عينها في محجريهما وقالت: هؤلاء الأعداء، وفي صفهم ذلك الخائن الحقيق.

قلت بأسف وهلع: لو رحلنا منذ أيام لما تعرضنا لخطرهم.

قامت من مكانها كأنها اللبوة الجريئة. كأنها العواصف العاتية. وأنشبت أظافرها في عنقي، وصرخت في مسمعي: ارحل أنت إن شئت. أما أنا فأني هاهنا باقية. هل ترحل النفس عن نفسها؟ هل يرحل الجذع عن جذوره؟ سأسقي بدمائي الفوارة هذه الأرض. وستنبت حرايا وسهاما وسيوفا. وستنبت وريدا وزهورا وثمارا، وستخرج من رحمها من يحميها. ولكن ثق أن اللعنة ستحل عليك كما حلت بأخويك، وستغدو بعدها خفاشا نتنا.

وأشاحت عني بوجهها مغاضبة، لا تحب أن تراني، وتذكرت أخي الأكبر خفاشا في يد أبي. فدفنت رأسي بين ركبتي حتى لا يتكرر المشهد أمامي.

واقتربت الجلبة من البيت. واصطدمت فجأة بالجدار الخلفي لبيتنا كأنها جلمود صخر حطه السيل من عل.

وقفت إثر ذلك على رجلي. فتحت الباب، ودون أن أشعر خرجت فارا بنفسي، لقد ملك الخوف علي أمري، ورحت أعدو بكل قواي تاركا أمي تلقى مصيرها كما لقي أبي مصيره.

وسمعتها من بعيد تصرخ صراخا كالرعد المهلول: عد أيها الخفاش. عد قبل أن تلحقك لعنة أبيك وبيتك وأرضك. عد أيها الخفاش.

واختلطت بين بصري مشاهد الأرض والبيت والأم والأب والدم والخفافيش، ودون أن أشعر عدت. نعم عدت. كالإعصار عدت. كالرعد الهادر عدت. كأنما كان صوت أمي بلسما لجبني. ترياقا لفرجي.

دلغت الدار. رأيت أمي كأنها اللبوة ديس عرينها، تدور ذات اليمين وذات الشمال. أحاط العدة بدارنا. كانوا يقبلون من كل حذب وصوب. يقبلون قطعانا من الذئاب والخنازير والبقر والقردة. ومن حيوانات أعرفها ولا أعرفها.

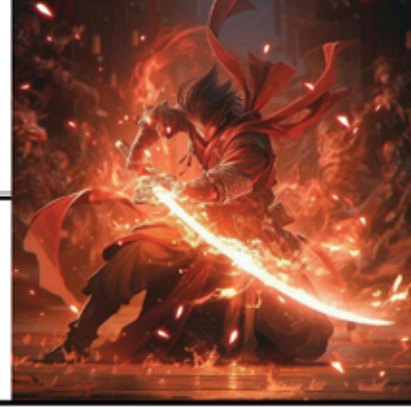
قلت لأمي وقد زاغ بصري. وبلغ قلبي حنجرتي. لا طاقة لنا بهم أماه.

ردت والشرر يتطاير من عينيها: أفي نفسك إرادة مقاتلتهم؟

قلت بشيء من التردد: عندي الإرادة، ولكن تعوزني الاستطاعة!

ردت علي وقد ابتسمت حتى أشرق وجهها: لا تخش. لا تخش. حين تريد





فإنك تستطيع. نعم تستطيع. تحميك أرضك حين تعجز. هذه وصية أبيك يا صغيري.

ولمحتها تصغي وعيناها تدوران في وجهها قمرين في ليل حالك. مدت سبابتها اليمنى وقالت:

«فاسمع ألحان النصر / هاهي ذي الظلمة تداعي / تساقط. تهوى في ذعر / هاهو ذا الطوفان الأسود / يعدو عبر السد الصخري»

ثم أشارت بإصبعها إلى موضع داخل الدار: اضرب هنا الأرض بقبضتك. اضرب! اضرب! اضرب!

جثوث على ركبتني. نظرت إلى السماء، وضربت الأرض بقبضتي. تطاير الغبار حتى ملأ البيت وحجب الرؤية. ورأيت نورا يضيء أمام بصري. حدقت بين يدي. رأيت مهنذا مصقولا. اندهشت ونظرت إليه. لقد كاد نوره يذهب ببصري، وجاءني صوت أمي:

- بشراك ولدي هذا السيف لا يظهر للخونة. احمله. احمله هذا سيف الآباء والأجداد. احمله. تهذب به راسيات الجبال. وتهزم به الجيوش اللجبة.

خرجت من البيت وقد غدوت أسدا. كانوا ينسلون من كل حذب وصوب ومن كل فج عميق يأتون. كالجراد يأتون. كحجارة الأودية. كأشواك الأرض النكدة. كعقارب وأفاعي السموم. عيونهم تلتهب كأنها النيران. أنيابهم كأنها نصلات السيوف. أظفارهم كمذاري الحديد الضخمة.

سللت حسامي من غمده. اندفع ضوءه الوهاج نحوهم. أعمى أبصارهم. سمعتهم يعوون. يتصايحون. ضربتهم يمينا ويسارا. راحوا يتساقطون بالعشرات. ورحت أتقدم بثبات، وهم يتراجعون. قد يصيبني أحدهم فيخدشني أو يجرحني، وقد تسيل قطرات من دمي. ولكنني كنت المنتصر.

وما هي إلا ساعة من زمن حتى تفرقوا فلولاً في القفار والوديان. وعدت أدراجي. وفي نفسي صوت أبي: اسمح بدمك يرتد إليك عزك وكبرياؤك!

وفي جوانحي صوت أمي: حين تريد فإنك تستطيع. كانت أرضي أزهارا وأشجارا وأطيارا. كل قطرة عرق. كل قطرة دم فجرت ينبوعا يسقي نخلا وعنبا وزيتونا وأبا.

ورأيت أمي عروسة في أبهى حلليها وحللها، تتهادى كالشمس بين الخمائل والجداول.

- خالد يا صديقي العزيز، أنت تعرف حبّي الشديد للعصافير.

وقاطعه خالد ضاحكا: يا صديقي طارق، الأطفال جميعا يحبّون العصافير.

ردّ طارق بسرعة: أعرف، أعرف، ذلك، و من منّا لا يحبّ الجمال؟ لكنّي مفتون بها، ولذلك قرّرت أن أصطادّ عصفورا.

وبدأ الاستغراب و الدهشة على وجه خالد وقال: تصطاده ! أباالمقلّاع أم بالفخ؟ لا يا صديقي لا تفعل، ربّما ستقتلها، وحرام قتل العصافير.

ربّت طارق على كتف صديقه مطمئنا وقال: اطمئن تماما، فلن أؤذيها أبدا، ولكنني صنعت قفصا هذا الصباح، وسوف نضعه هنا في الحديقة، ونملأه قمحا، ثم نفتح بابه، ونلصق الباب خيطا، نمسك نحن بطرفه الثاني، ونختبئ خلف جذع الشجرة الكبيرة، حتى إذا حطّت العصافير، ودخلت القفص، أغلقنا الباب، وأمسكنا بالعصفور.

وأعجب خالد بالفكرة، فهتف من أعماقه: يا لها من حيلة ذكيّة ! ويا لك من عبقرى يا صديقي !

وأخرج طارق القفص من مكمّنه، ملأه قمحا، وربط ببابه خيطا، وأسرع بالاختفاء خلف جذع الشجرة، ولزما الصمت المطبق.

ومرّت لحظات ترقّب طويلة، لا تسمع فيها إلا زقزقات العصافير تملأ الحديقة.

وفجأة حطّ عصفور جميل، ورقص قلب الصديقين، وأمسكا بالخيط جيّدا لجذبه. التقط العصفور حبّة وثانية، ثم رجّع إلى الوراء كأنما أحس بالفخ المنصوب، وابتعد باحثا في التربة عن طعام له.

وأحس الصديقان بالحزن الشديد، ونطق طارق قائلا:

الحياة جميلة، كلّ ما فيها يدعو للسعادة والتفاؤل، وكلّ ما فيها يدعو للفرح والخبور، اخضراؤ النباتات، اختلاف ألوان الأزهار، إضاءة القمر، تلالؤ النجوم في صفحة السماء، إشراقة الشمس الذهبية، روعة الحيوانات والطيور.

وبقدر ما كان طارق طفلا مهذبا في أخلاقه، مجتهدا نجيبا في دروسه، كان محبا للطبيعة الفاتنة ومحبا لكلّ ما خلق الله فيها، لكنّ حبه للطيور والعصافير أشدّ من كلّ شيء. يتملّكه الإعجاب بها وهي تحلق في الجوّ بأسطة أجنتها دون أن تسقط إلى الأرض. ويطرّب أشدّ الطرب لنغماتها الشجيّة التي تبعثها في كلّ حين، خاصّة في الصباح الباكر حين تستيقظ من نومها، وفي المساء حين تؤوب إلى أعشاشها، تجتمع استعدادا للنوم.

أما جمال ألوانها، ونعومة ريشها، واختلاف أشكالها، فهي ممّا يثير فيه اهتمامه بالرسم، فيرسمها على الأوراق البيضاء، ويلوّنها بالألوان الجميلة المشرقة.

ولكنّ طارقا أحسّ أنّ الطيور بعيدة عنه، لا يراها إلا في الجوّ طائرة محلقة، أو على أغصان الأشجار، مرتاحة مرقّقة. لذلك قرّر أن تكون عنده، يلمسها ويداعبها، ويلعب معها، وقضى ليلته مفكرا في طريقة تمكّنه من ذلك. فعلا وجدها، واستعدّ لتنفيذها.

وما إن أصبح الصّباح، وأشرق الشمس، حتّى اندفع خارجا إلى حديقة البيت، وأنهمك في عمله بجدّ ونشاط، وفجأة دقّ جرس الباب، فأخفى ما كان يُعدّه، وهرع ينظر من القادم، الذي لم يكن سوى صديقه خالد، فأدخله بسرعة إلى الحديقة وراح يشرح له خطته.



«العصفور الجميل»

«نالت جائزة وزارة الثقافة في مسابقتها سنة ١٩٩٩»

«في أدب الأطفال»



قال خالدٌ بغضبٍ: لقد ضاعَتْ مِنِّي
الفرصةُ الثالثةُ والأخيرةُ، وذهبَ صبرُنا
أدراجَ الرياحِ.

ردَّ طارقٌ وهو يشيرُ بإصبعه: أنظرِ إنَّه
هناك، يدعو أصدقاءَه العَصافيرَ كي
يشاركوه في هذه الأكلةِ اللذيذة.

وفِعلاً حطَّ العصفورُ الجميلُ ثانيةً قُربَ
القفصِ، نظرَ هنا وهناك في حذرٍ
شديدٍ، ثمَّ طارَ فحطَّ فوقَ القفصِ،
تأملَهُ، تأكَّدَ مِن وجودِ الحبِّ داخلَهُ، ثمَّ
قفزَ إلى الأرضِ واندفعَ داخلًا.

فأسرَعَ الصديقانِ إلى جَذْبِ الخيطِ،
فانغلَقَ القفصُ، وانقلبَ، فانقلبَ
العصفورُ المسكينُ داخلَهُ، واندفعَ
الصديقانِ نحوهً، يفرحانِ وهما يقولانِ:

- اتعبتْنا أيُّها العصفورُ السَّقِيُّ.

مدَّ طارقٌ يَدَهُ ليمسِكَ بالعصفورِ
الجميلِ، ففرَّ متملِّصاً منه، حتَّى انزوى
في الرُّكنِ، لكنَّ يدَ طارقٍ أمسكتْ بهِ
وأخرجتهُ، قال خالدٌ وهو يراه:

- الله ! لم أرَ مثلهُ في حياتي أبداً، دعني
أمسكه وأقبِّله.

قبَّلاه على رأسه الصَّغيرِ الجميلِ
وأعاداهُ إلى القفصِ، وعلَّقه على غصنِ
شجرةٍ قريبٍ مِنَ الأرضِ، وراحا يتأملانِ
العصفورَ، وهو ساكنٌ منكمشٌ حزينٍ،
وقال مندهشاً:

- ما بال هذا العصفورُ؟ لقد تغيَّرتْ حالُهُ
تماماً، ولم يعدْ يغرَّدُ فرحاً كما كان.

ردَّ خالدٌ: عندي فكرةٌ، هيَّا نصقِّقْ ونغثي
له، وسوف يذهبُ عنه الخوفُ.

- هيَّا..هيَّا..واندفعَا يصقِّقانِ ويغثيانِ
ويدورانِ حولَ القفصِ.

غرَّدَ يا عَصْفُورُ وأنشدَ الألحانَ
وأطربَ الأطفالَ بصوتِكَ الرنانَ
أنا بكِ فرحانَ أنا بكِ ولهانَ
غرَّدَ يا عَصْفُورُ وأنشدَ الألحانَ

- ما أغباني! لقد سقطَ مِنِّي بعضُ الحبِّ
خارجَ القفصِ لقد كُنْتُ...

وقاطعه خالدٌ: أَسَكْتُها هُوَ عصفورُ
ثانٍ، إنَّه أجملُ من الأوَّلِ بكثيرٍ.

ولزما الصَّمْتُ تماماً، ودرجَ العصفورُ
هنا وهناك مَرِحاً فَرِحاً، ثمَّ طارَ ليحطَّ
فوقَ القفصِ، ثمَّ نزلَ واقترَبَ من
البابِ، ودقَّ قلبا الصديقين بقوة فَرِحاً
وسعادةً، وأمسكا بالخيطِ جيِّداً، لكنَّ
قِطاً ظهرَ فجأةً من هناك فاندفعَ
العصفورُ طائراً نحو الأشجارِ.

وأحسَّ طارقٌ بالقلقِ الشَّدِيدِ وقال:
- تَبَّاً لهذا القِطِّ، لقد ضيَّعَ علينا الفرصة.
ردَّ خالدٌ بهدوءٍ:

- اصبرِ، فالصَّبْرُ مفتاحُ الفرجِ!

ولزما الصَّمْتُ التامَ، لا يُسمَعُ في
الحديقةِ إلَّا زَقزقةُ العَصافيرِ الجميلةِ،
ومواءُ القِطِّ ينبعثُ من حينٍ لآخرٍ،
وأنفاسُهُما المتتالية، وطالَ الانتظارُ.
تململَ طارقٌ في مكانه، وفتحَ فاهُ
ليقول شيئاً، لكنه لَزِمَ الصَّمْتِ، ها
هُوَ ذا عصفورُ جميلٍ يحطُّ بالقربِ من
القفصِ.

ما أجملَ ريشَهُ النَّاعمَ المزركشَ،
ومنقارهَ الأحمرَ الحادَّ، وساقيه
النَّحيفتين، إنَّه يقفزُ، يقفزُ، ويَنطُطُ
هنا وهناك فرحاً بالحبِّ. أكلَ واحدةً
وأخرى، وامتدَّ بصرُهُ إلى القفصِ،
وأبصرَ ما بهِ مِن حبٍّ كثيرٍ فهِزَّتْهُ
الفرحةُ، واندفعَ نحو البابِ، ودقَّ قلباً
الصديقين فرحاً وخوفاً، فرحاً لأنَّهما
سَيَقْبِضَانِ على هذا العصفورِ الجميلِ
بعد قليلٍ، وخوفاً لأنَّهما كانا يخشيانِ
أنَّ يطيرَ إلى غيرِ رجعةٍ.

وفِعلاً توقَّفَ العصفورُ الجميلُ عندَ
البابِ، نظرَ هنا وهناك، وطارَ، فحطَّ
فوقَ الشجرةِ، وأرسلَ زَقزقةً جميلةً
جداً، كأنما يدعو أصدقاءَه إلى مُشاركتهِ
في هذه الأكلةِ الشَّهيَّةِ اللذيذة.



تَبْكِيَا، سَنُطَلِّقُ سِرَاحَهُ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ
تُكْفِّرَا عَنْ هَذَا الذَّنْبِ الَّذِي اقْتَرَفْتُمَاهُ
فِي حَقِّ هَذَا الْعَصْفُورِ الْمَسْكِينِ.

وَأَنْدَفَعُ طَارِقُ لِيَقُولَ بِحِمَاسٍ: سَنَكُونُ
جَمْعِيَّةً، نُسَمِّيْهَا جَمْعِيَّةَ حِمَايَةِ
الْعَصَافِيرِ، نُفْهِمُ مِنْ خِلَالِهَا النَّاسَ
جَمِيعاً وَالأَطْفَالَ خَاصَّةً، قِيَمَةَ
الْعَصَافِيرِ، وَوَجُوبَ حِمَايَتِهَا.

وَأَعْجَبَ خَالِدٌ بِالْفِكْرَةِ فَعَلَّقَ فَرَحاً: فِكْرَةٌ
جَمِيلَةٌ، سَأَكُونُ عَضَواً نَشِيطاً فِيهَا،
نَحْمِي الْعَصَافِيرَ فِي الطَّبِيعَةِ، وَنُدَافِعُ
عَنْهَا ضِدَّ كُلِّ الْأَشْرَارِ.

وَمَدَّ الأَبُ يَدَهُ إِلَى الْقَفْصِ، فَأَمْسَكَ
بِالْعَصْفُورِ بِلُطْفٍ شَدِيدٍ، وَقَدَّمَهُ لَطَارِقُ
وَقَالَ: قَبِّلَاهُ، وَاطْلِقَا سِرَاحَهُ.

قَبَّلَهُ الصَّدِيقَانِ، وَدَفَعَ بِهِ طَارِقُ إِلَى
الأَعْلَى، فَصَفَّقَ بِجَنَاحَيْهِ، وَأَنْدَفَعَ فَحَطَّ
عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ، وَنَظَرَ إِلَيْهِمَا بِفَرَحٍ،
ثُمَّ أَرْسَلَ تَغْرِيدَةً جَمِيلَةً جَدًّا، كَأَنَّهُ
يَشْكُرُهُمْ وَيُودِّعُهُمْ، ثُمَّ أَنْدَفَعَ مُحَلِّقاً
فِي الْفُضَاءِ حَيْثُ الْحَرِّيَّةُ، وَالْحَيَاةُ
الْجَمِيلَةُ.

مِنْ خَلْفِ النَّظَّارَةِ وَقَالَ:
- يَا سَلَامَ قَفْصُ وَعَصْفُورُ!

وَأَنْدَفَعَ طَارِقُ مُحَاوِلاً إِرْضَاءَ أَبِيهِ فَقَالَ:
لَا شَيْءَ يَا أَبَتِ، سِوَى أَنَّنَا صَنَعْنَا قَفْصاً
صَغِيراً، أَنْظُرْ مَا أَبَدَعَهُ ثُمَّ اصْطَدْنَا
عَصْفُوراً صَغِيراً، أَنْظُرْ مَا أَجْمَلَهُ! نَحْنُ
نَحُبُّ الْعَصَافِيرَ يَا أَبَتِ.

رَدَّ الأَبُ بِهَدْوٍ: حُبُّكُمَا لِلْعَصْفُورِ لَا
يَكُونُ بِسِجْنِهِ لَأَنَّ الْعَصَافِيرَ لَا تَحُبُّ
أَنْ تَحْيَا وَتَعِيشَ إِلَّا حُرَّةً طَلِيقَةً فِي
الطَّبِيعَةِ، حَيْثُ خَلَقَهَا اللَّهُ، وَتَصَوَّرُوا لَوْ
أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنَّا اصْطَادَ عَصْفُوراً لَخَلَّتِ
الطَّبِيعَةُ مِنَ الْعَصَافِيرِ الْجَمِيلَةِ، وَ مَا
أَتَعَسَّ الطَّبِيعَةُ دُونَ عَصَافِيرٍ!... أَنْظُرَا
إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ حَزِينٌ، مَن سَيَحْمِلُ
اللَّيْلَةَ إِلَى فِرَاحِهِ الصَّغَارِ طَعَامَهُمْ؟
وَمَن يَحْمِيهِمْ فِي غُشٍّ مِنْ الْبَرْدِ
وَالْأَعْدَاءِ، طَبْعاً لَا أَحَدَ.

وَأَجْهَشَ الصَّدِيقَانِ يَبْكِيَانِ حُزْناً، لَقَدْ
أَحْسَا بِالْخَطِ الْجَسِيمِ الَّذِي أَزْتَكَبَاهُ فِي
حَقِّ الْعَصْفُورِ الْجَمِيلِ.

رَبَّتِ الْوَالِدُ عَلَى رَأْسَيْهِمَا بِحَنَوٍّ وَقَالَ: لَا

لَكِنَّ الْعَصْفُورَ الْجَمِيلَ لَمْ يَحْرُكْ
سَاكِناً، وَبَقِيَ جَامِداً حَزِيناً مُنْزَوِياً
فِي رَكْنِ الْقَفْصِ، وَوَقَّفَ الصَّدِيقَانِ
حَائِرَيْنِ، إِنَّهُمَا فِي وَرْطَةٍ حَقًّا فَمَا الْحَلُّ؟
قَالَ خَالِدٌ: لِنَوَاصِلِ الْغَنَاءِ.
وَأَنْدَفَعَا يَغْنِيَانِ:

عَصْفُورُنَا الْجَمِيلِ.....ذَيْلُهُ طَوِيلٌ

سَافَهُ نَحِيف.....جَنَاحُهُ خَفِيفٌ

مَنْقَارُهُ صَغِيرٌ.....رِيشُهُ غَزِيرٌ

شَكْلُهُ بَدِيعٌ.....قَفْزُهُ سَرِيعٌ

يَا رَبِّ احْفَظْ عَصْفُورَنَا الصَّغِيرَ.
احْفَظْهُ مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ شَرِيرٍ. يَا رَبِّ...

وَتَوَقَّفَ الصَّغِيرَانِ عَنِ الْغَنَاءِ فَجَاءَتْ،
وَبَدَا عَلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ، مَا الَّذِي
تَغَيَّرَ؟ لَقَدْ شَاهَدَا الأَبَ يَقْبَلُ بَيْنَ
أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ، وَلَمْ يَتَحَرَّكَا، وَلَمْ
يَنْطِقَا بِكَلِمَةٍ، حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِمَا.

-السَّلَامُ عَلَيْكُمَا.

وَرَدَّا بِصَوْتٍ خَافٍ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

تَفَحَّصَ الأَبُ الْمَكَانَ بِبَصَرِهِ النَّاقِبِ



«الحوت»



◀ حين توقفت حائراً أرمي بسهام عيني اخترق الظلمة الحالكة
تلوى أمامي ثم أنهار، وهو يقول:
- إن الجوع ينهش أمعائي، يجب أن نأكل.
وافقته الرأي، لقد كاد الجوع يغتال كل خلايا مخي، وحين لم
يجد الحوت في مزوده صاح كالمفزع:
- لقد نسينا الحوت فلنرتد على آثارنا قصصاً.
حين بلغنا المكان رأيناه قد صار بحيرة. ورأينا الحوت وقد
عادت إليه الحياة يسبح في الماء الصافي. جلست إلى الأرض
ورحت أتابع المشهد حالماً أن أصبح معهم. لكنه راح يهشم
زجاج الصمت متمرغاً صائحاً:
- وما يملأ بطني، ما يذهب جوعي؟
ثم خاض في اللجة وقد تمزق مني
القلب، فاصطاد اثنين عاد بهما إلى
الشاطئ وقعد يلتهمهما.
رأيت حوتا منها وقد دثره الألق يندفع
من البحيرة إلى البحر إلى القاموس.
واندفعت خلفه. حين كنا نسبح إلى
سدره المنتهى. كان هو يخلد إلى الأرض
وقد انتفخ بطنه سمكاً.



«أنا.. لي / لي.. أنا»

- ♦ دق قلبانا بالحب وكنا جذلانين. كان للقلبين عبق الزهر وشذا الأقحوان، وكان لهما إيقاع الشحرور والكروان، وكان لهما لون الشفق والمرجان.
- ♦ عدا قلبانا يوما على زرابي الأم، علوت ربوة، جلت بالبصر، ما أجمل الحياة!
- ♦ نظرت قلبه يتدحرج فوق العشب أمامي وقد ارتوى حياة. انتفخ قلبي. امتلأ دما فوارا. عكس كبرياء. تسللت أنا إلى دهاليزه تسلقت لي بأنيابها على جذوعه وأفنائه، رأيت قلبه يسعى من بعيد يزغرد حبا، ضم قلبي إلى قلبه، دفعته.
- ♦ هويت فوقه، سرقت روحه. جلست قربه وقد توالى عطاسي. حط بجواري غراب قتل غرابا وألحده. قتلت الغراب الثاني وألحدته.
- ♦ وألحدت القلب المحب. ورحت أعدو وأصيح والأرض جميعا عرشي وفرشي:
- أنا.. لي / لي.. أنا.





«التجاش»



- ◆ تجمد الدم في السيقان الملتوية. ثناءبت الأشداق. لف السأم العيون. وحدها كلمات الإمام تطوف بين الصفوف المتراسة كدكتاتور يفرض سطوته على الجميع.
- ◆ شخر شيخ عميقا. حك شاب عينية ناهرا عنهما النعاس. حوقل كهل خلفهما. تململ آخر بجواره. ضغا الميكرفون. لعنت الثريا اليوم الذي ركبت فيه في هذا المكان.
- ◆ اتسع فم الإمام وتناول لسانه. خرج من أعماق فمه. خرج من بين شفتيه. تجاوز الصف الأول والتف حول رقبة شاب في الصف الثاني كانت تظهر على محياه علامات التذمر. سأل الإمام في منتصف خطبته الطويلة عن طريقة دفع أجرة ذابح الأضحية. أبالنقود أم باللحم؟ ثم جزم يقينا أنها تحرم باللحم.
- ◆ وما كادت الميم تنزلق من على شفتيه ساقطة في متاهات الأذان. حتى أرعد بلعوم قريب كان يحتضن المدفأة جازما أنها تحرم بالنقود.
- ◆ وتجاحشا. وانقسم خلق بينهما متجاحشين يكادسون الكتب الصفراء يبحثون بين طياتها عن دليل حتى امتلأ المسجد كتباً وأجساداً وتجاحشا.
- ◆ وفجأة انطفأت الكهرباء. فساد الظلام. وتثعبن البرد القارص. وارتعدت الفرائص. واصطكت الأسنان. والتوت الألسنة. وجاءهم من أقصى المدينة رجل يسعى قال:
- إن المدينة تغط في ظلام نتن. لقد احترق مولد الكهرباء وعلينا أن نبعث أحدا بتبرعاتنا ليستورد لنا جهازا جديدا من بلاد الإفرنج.

الآلهة

قبضنا عليه مجرماً متلبساً بتكسير آلهتنا.
 ربطناه من رجليه ورحنا نجره في كل شوارع المدينة
 المثربة حتى حجب الغبار عنا كل شيء.
 جمعنا خطباً. أشعلنا ناراً.
 رميناه فيها وتعالينا مكاء وتصدية.
 ذاب جسده. صار نوراً.
 اخترق الآفاق واستوى قمراً درياً.
 جمدنا مكاننا وقد تحولنا جميعاً آلهة.



«الجدار»



● قال صاحبي: يجب أن نهدم الجدار. نظرت إليه بعينين زائغتين وتمددت قريبا منه. لم يسكت. أعاد ثانية: يجب أن نهدم الجدار. ضغطت على بطني الجائع وانكمشت. تضعضع الجدار كسن عجوز. تهاوت بعض حجارته علينا. سحبنى صاحبي بعيدا خوفا علي. عاد الجدار إلى مكانه. تحاملت وقمت مبتعدا. أمسكني صاحبي يعيدني قائلا: يجب أن نهدم الجدار وما يعنيني أنا من أمر الجدار. فليسقط. فليتهاو. فليتشظ. ماذا يعنيني أنا. منذ سنوات نبهنا الناس أنا وصاحبي إلى أن الجدار سيتهاو. وقلنا لهم أن تحت الجدار كنز الآباء والأجداد وإذا تهاوى الجدار سيفتضح أمره وسيكون عرضة لنهب اللصوص والقراصنة. لم يبال الناس في أول الأمر وحين أصررنا وألحنا كلفونا بالمهمة. قالوا: أنتما أقدر. ألا تدعيان علم البناء؟ لم ننكر ذلك وقررنا أن نهدم الجدار ثم نعيد بناءه من جديد لكننا طلبنا مؤونة تكفيها طول

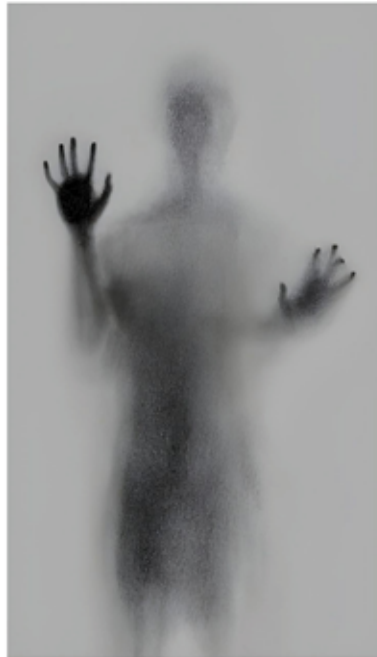
أيام العمل. وماذا طلبنا؟ كسرة وماء. لا يقدر المرء على العمل دون كسرة وماء. فأنقسم الناس إلى طوائف ثلاث. طائفة وافقتنا على أمرنا طائفة طالبتنا بالعمل دون شروط طائفة غلبوا على أمرهم صاحوا في مسمع المدينة

- وما دخل هذين الدجالين؟ ثم تطورت نظريتها إلى أن هدم الجدار وإعادة بنائه تدخل في قضاء الله وقدره، وأشاعت في الناس أننا بفعلتنا هذه سنجلب السخط للمدينة.

ثم تطورت نظريتها إلى وجوب حمل السلاح ضد كل من يخالفها الرأي.

قررنا أن نجمع الناس في ساحة المدينة ليسمعوا منا ونسمع منهم. وحين تعالى لغطنا سمعنا دوي تهاوي الجدار.

هرع معشر منا. لم نجد إلا حفرة الكنز وقد أخذه القراصنة.





«العين»

استنفدت ما جمعته من الشمس.
حين أفلت أُمي وحاصرني القر.
كان جاري يشق في الأرض وفي
السماء سواقي من العين الحمئة.
وكانت الشمس تجري تبرا ولجينا
تطرز أرض جاري.
وكان هو يقفز في أرضه جذلان.
وكانت أُمه تشرق عليه شمسا.

قلت: طلابها مغامرة خطيرة
سمعت أُمه تحثه على المغامرة
صوب العين الحمئة وهي تقول:
أدركها قبل الأفول.
انهدت جنبات أذني من صيحات
أُمي وهي تقول: بني لا تذهب
إلى الأفول.
رحل جاري وقعدت. بعد زمن

تأملت أنا وجاري الشمس
المشرقة. جلسنا عند عتباتها
نغترف من فيضها. توسطت
الشمس السمااء فرنونا معا نعانق
خصلاتها مؤلهين. حين مالت إلى
الغروب اكتشفت أنا وجاري أنها
تغرب في عين حمئة.
قال صاحبي: يجب أن نطلبها.

«الهدهد»

زور وبهتان. فاحذروا أيها الأخدان.
احذروا الذل وال...
وزم الغراب بمخالبه فم الهدهد ثم
راح يجره ذليلا مهانا وحناجرنا تهتف
فرحا وحبورا.
حين صعدت روح الهدهد تنازلت
على رؤوسنا أطنان من ريش الهدهد
ومعه...هوان.

حين أظلم صباحنا من جوهر السما.
جاءنا هدهد يسعى. كانت ألوانه
ضاحكة. وكان تاجه ماسة مبتسمة.
وعلى لسانه عسل ورضاب. أحطنا به
جميعا نتطلع إليه في حيرة قال:
- يا أخدان الغراب جئتكم بنيا عظيم
أنتم عنه غافلون. هذا الغراب زنيم.
وهذه المدينة التي عليها تحيون
وعليها تموتون وخلف فرثها تلهثون



«الناقصة»

أخبرتهم حين جمعتهم إليها أنه قادم إليهم.
وأن الملوك إذا دخلوها أفسدوها وأذلوها.
وأخبرتهم أنها لن تبت الحبل إلا معهم.
مال أحدهم على جاره نجيا وقال: نورها في عينيها.
قال جاره وعلى شفثيه لعاب: وعلى صدرها تفاح
ورمان.
مال أثنهم حتى لامس رأسه الأرض.
نظر إلى أسفلها وقال: لها نخلتان عن يمين
وشمال. بينهما زرع وطلع نضيد. وماء جديد.
انفجروا جميعا ضاحكين فرفع رابعهم رأسه وقال:
- أما رأسها فناقص.
وتنابحوا حتى جزوه. ثم اقتسموا ما تبقى بينهم:
فم وساقان. أنف وفخذان. صدر وخذان. بطن
وعينان. وحين استوا على عرش البطن دب في
أوصالهم فساد الملك وذه.



«القلم»

لمحته متربا بين ثنايا التراب.. كان قلما مسكينا مكسور الخاطر مقطوع الهامة..
توقفت عنده.. مددت يدي لأحمله.. تفهت تصرفي فاندفعت خطوة.. توقفت..
تلفت.. بسطت أصابعي.. مددتها كان القلم يئن وأنفاسه تكاد تلفظ.. عاودت
رفع هامتي من جديد.. شمخت بأنفي دون مبالاة.. وابتعدت.. لم أكن أمشي
على التراب.. كنت أمشي على قلبي وأدوس على أنات القلم..
من يومها لم أنم.. لم ينقطع عن قلبي أنين القلم.. ولا عن عيني توسلاته..
وهو ممدد على بساط التراب جريحا مكسورا.. وحملت نفسي على أن لا أقطع
ذلك الشارع في غدوي ورواحي..
استوى النسيان على قلبي.. اندفعت خطواتي الماكرة تقطع الشارع نفسه..
حين اقتربت من المكان تجمدت حيث أنا.. هزتني الرعدة.. تقهقرت..
تشجعت ثم اندفعت خطوات إلى الأمام.. شمخت بعيني أرفض أن أرى القلم..
كانت أناته تتسلق تضاريس قلبي.. كانت توسلاته تتسلل خلصة بين ثنايا
جوارحي.. انحنت قامة عيني.. لم أره في مكانه.. قرب المكان كانت قطعة
خبز.. حمدت الله أنني لم أجده.. وأني أزحت كابوسه عني.. حملت قطعة
الخبز.. مددت يدي إلى أعلى جدار قريب.. وضعت قطعة الخبز.. تحت أصابعي
رقص جسم.. تلمسته.. حملته.. لم يكن سوى القلم.. وفي عيني عتاب..
وعلى شفثيه ابتسامة النصر.

«الكهف»

قال أحدهما: لقد خدعنا.
قال الثاني: أتستبدلون الضيق بالسعة؟
قال الثالث: لا مندوحة من الدخول.
ولجناه متدافعين. الهامات ساجدة. المناكب
متزاحمة. ووحدها القلوب تعزف سمفونية
الرعب. تطلعت إلينا العيون ساخرة. تطلعت
منا العيون إلى العيون ونحن نتكلم داخله.
اتسع الكهف أشرقت فيه شمس وقمر ونجوم.
رصعته ورود وأزهار. زقزقت في جنباته عصافير
وأطياف. حممت فيه أفراس وأنهار. عدونا
يملأنا الحبور. حين نظرنا خارجه كان الكون
أضيق من سم الخياط والجميع يتكلمون فيه
لاهثين حمرا كلابا مرعوبة.

كل شيء كان ضيقا. الكون والفضاء. القلوب
والسما. الأرض كانت كفا. والمسافات أشبار.
الشمس ظلام. البدر زنجي في منجم فحم.
كنا ثلاثة أو أربعة وقيل خمسة أو لعلنا ستة.
أكبر من ذلك ربما أو أقل. كنا حمرا مستنفرة
نخترق الاتجاهات ثم نعود حيث كنا لا شيء
يكفينا تحاصرنا قهقهات الجميع من كل
حذب وصوب تسد علينا المنافذ تمتص الهواء
والضياء.
فجأة وجدنا أنفسنا أمام الكهف كان فمه
مبتسما. وكانت ذراعاه مبسوطتان. وكان قلبه
سمفونية يعزف فرحا.
وقفنا أمامه حيارى وكان الجميع خلفنا
يضحكون ويصفقون. وكانوا يمزحوننا أن ندخل.





«المعراج»

تسلقتُ أفنان قلبي.
تسلقُ قلبي أغصان القمر.
تسلقُ القمر سدرة الم.
دغدغُ التراب أخمص القدمين.
انبطحتُ أستف التراب.





مشكات دلفان

طالبة مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة
العربية بجامعة لورستان

قصص قصيرة فكاهية

● ذات يوم، سمع جحا أن هناك كنزاً مدفوناً تحت شجرة كبيرة في أطراف القرية. فأخذ معوله وذهب إلى المكان، وحفر طوال اليوم حتى تعب.

وبينما هو جالس يستريح، مر به رجل فقال له: ماذا تفعل هنا يا جحا؟

فأجاب جحا بذكاء: أبحث عن كنز، لكنني لم أجده بعد!

ضحك الرجل وقال: هل تعتقد أن الكنز سيصبح لك: أنا هنا؟!

فرد جحا ببراءة: بالطبع لا! لكنني لو توقفت عن الحفر، ربما يظن الكنز أنني وجدته فيخرج بنفسه!



جحا والكنز المزعوم

جحا والقاضي

● شكّا جازُ جحا إلى القاضي وقال: يا سيدي، جحا يسرق دجاجاتي!

استدعى القاضي جحا وسأله: هل هذا صحيح؟

فأجاب جحا: أبداً! أنا فقط أعلم دجاجاته طريقة

العيش بدون طعام... لكنها للأسف تموت أثناء التجربة!



خطأ طبي

من كتاب «أحلى أيام عمري»



الإمتحان النهائي

من كتاب «أيامي في الجامعة»

● في قاعة الامتحان النهائي...

الأستاذ: ممنوع الغش! أي شخص
يُضبط غاشاً سيرسب مباشرة!
بعد دقيقتين، رأيت الطالب المجاور
يكتب على كف يده!
همست له:

- ألم تسمع ما قاله الأستاذ؟
رد بخوف: بلى... لكن هذه ليست
إجابات، هذه صلاة الاستخارة!

■ ذهبت إلى الطبيب أشكو صداعاً شديداً.

سألني: هل تشرب القهوة؟

- قلت: لا.

- هل تنام جيداً؟

- «لا».

- هل تعاني من الإجهاد؟

- نعم.

فقال بابتسامة:

-مبروك! أنت إنسان عادي!



الذكاء الاصطناعي

من كتاب «تغريدات العصر الحجري»

● سألت روبوت: ما سر السعادة؟

■ أجاب: لا تعمل في وظيفة تحتاج فيها إلى سؤال
روبوت عن السعادة!

الرجل البخيل والضيف

من كتاب «الأذكياء» ابن الجوزي

■ جاء ضيف إلى رجل بخيل. أراد

البخيل أن يتخلص منه، فقال: هل

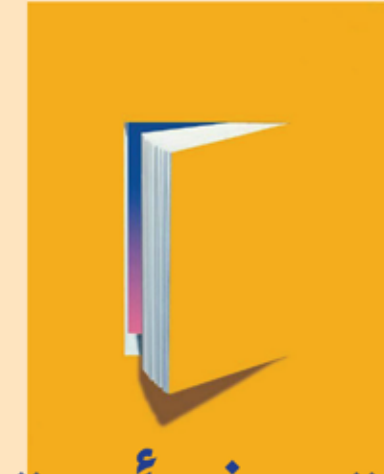
تحب أن تأكل أم أنام؟

قال الضيف: ماذا تقصد؟

أجاب البخيل: إذا اخترت الأكل،

فسأنا! وإذا اخترت النوم، فسأكل!





التعريف بأربعة

مطبوعة ٢٠٢٥

كتب



محمد سليم اسماعيل

طالب مرحلة ماجستير في فرع اللغة
العربية و آدابها بجامعة لورستان

«رسالة إلى أمي»

بقلم: شهد مصطفى شعبان محمود

صدر ٢٠٢٥م عن دار قهوة الأدباء للنشر و التوزيع الإلكتروني

عن خواطر رسالة إلى أمي:

◀ بقعد أكلم نفسي و كأنك قدامي، خيفة و مش عارفة وحشتك و لا لأ؟
رناتي و كل ما تفتح موبايلك تلاقى مسجاتي، أنت وجودك جنبي هو كل أنفاسي.
إنت دخلت قلبي و بقيت كل غرامي، مش عارفة إزاي سافرت و بعدت عني كل
الأيام دي!

◀ حبي ليك ساري في قلبي، ومش قادرة عليكي أختي، ده لمسة، إيديكي بالدنيا
عندي، ومش عاوزة عينيك تغيب لحظة عني، يا أحلى شيء مكتوب لي، ده إنت
قدي، ووجودك في الحياة ده. أساس نبضي، وفي وقت غضبي، بنسى كل حاجة،
وأحمد ربنا إنك. إنت جنبي، ده أنا معاك بنسى نفسي.

◀ بتدور بينا الأيام، وبنعرف قيمة اللي ضيعناه زمان، ومفيش حاجة مستاهلة إن إحنا
نزود في الكلام، ونزعل على اللي كان، لأن مبيطلبش الاهتمام، وأديني قاعدة بتفرج
على اللي مشي. وسابني وهو بيقولي: «باي باي وسلام!»
مع إن ياما سمعت منه إني هحس معاه بالسعادة والأمان!



● عن موضوع همسات مبعثرة:

◀ في داخلي غصة؛ تتواري خلف الستار، أحاول طردها من داخلي، ولكن هيهات أن ترحل عني أبتسم في وجودهم؛ ولكن الدمع في قلبي كالشلال. حياتي باهتة؛ ليس فيها ألوان ولكنني مؤمنة بأقدار الله.

● «همسات مبعثرة»

● بقلم: أبرار عبد الجليل غالب

● صدر ٢٠٢٥ م عن مؤسسة احرجنا المنيرة



● «غائم جزئيا»

● بقلم: سلسبيل أحمد

● صدر ٢٠٢٥ م عن صناع الأمل للنشر الإلكتروني

● عن خواطر للكتابة سلسبيل أحمد:

◀ «حين يصبح الخذلان درساً»: في خذلان من كنتُ أظنُّ أنه المأوى والأمان. تعلمتُ أن السقوط لا يأتي إلا حين نضعُ ثقتنا في السراب. واليوم أعيدُ بناء نفسي، قطعةً بقطعة، من جراح العشق الذي خانني ومن صدى الأصدقاء الذين غابوا. قد يكون الألم ثمنَ الحب، ولكنّه درسٌ قاسٍ يُعلّم. أن من يبحث عن دفءِ قلوبٍ صادقةٍ لن يذوقَ مرارة الخذلان.

◀ «ذكريات لا تنسى»: لن أنسى، فلا أستطيع أن أنسى حتى لو أردت. فأصحاب الذكريات كانوا أكثر الناس الذين يملكون قلبي، ولكن مع مرور الوقت قد خذلوني. ومع ذلك، من الصعب نسيانهم، فأنا شخص يصعب عليه نسيان الأشياء الجميلة. ذكرياتهم تلاحقني في كل مكان، ولكن لا بأس، فقد تأقلمت معها.

● «كلمات للروح»

● للكاتبة: روح الادهم (روان حسن الدميني)

● صدر ٢٠٢٥ م عن مؤسسة أحرفنا المنيرة

● عن خواطر كلمات الروح:

◀ لاننا نعجز عن التعبير مشاعرنا بالكلام فنستخدم الفن كوسيلة للتعبير عما في داخلنا.

◀ عندما كنا أطفالاً، حلمنا بمستقبلنا ... وماذا نود أن نكون؟ وماذا سنصبح عندما نكبر؟ وكيف سنعيش؟ ومع من؟ كانت هذه الأسئلة التي تطرقت إلى أذهاننا، ولكننا لم نضع احتمالاً للفشل أو تغيير أفكارنا أو الواقع الذي سنعيش فيه أو الظروف.

◀ لم نكن نتوقع أن نصل إلى مرحلة تكون فيها الصدمة من مواجهة الواقع السيء والمؤلم أو الحوادث التي تحدث دون سابق إنذار. ولكن يجب علينا مواجهة الظروف، والتخلي عن بعض أحلام الطفولة؛ لأن الحياة تجعلنا نكبر قبل وقتنا.

◀ في هذه الرحلة، نتعلم أن نتقبل الواقع، وأن ننظر إلى المستقبل بروح واقعية. نحن نتعلم أن نكون أقوياء، وأن نستمر في السير إلى الأمام، حتى في وجه الصعوبات.



ريحانه ويسمه

.....
طالبة مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة
العربية و آدابها بجامعة لورستان

الامثال العربية

● «نهاية اليلة السوداء فجرٌ أبيض»

.....
● پایان شب سیه سپید است.
.....

● «الكلام يجزّ الكلام»

.....
● حرف، حرف می آورد.
.....

● «على قد لحافك مد رجلك»

.....
● پایت را اندازه‌ی گلیمت دراز کن.
.....

● «الحق مرّ»

.....
● حقیقت تلخ است.
.....

● «الحسود لا يسود»

.....
● حسود، هرگز نیاسود.
.....

● «لا تُؤجل عمل اليوم إلى الغد»

.....
● کار امروز را به فردا ننداز.
.....

● «مجنون واحد قد يلقي بحجر في بئر لا
يستطيع إخراجه مائة عاقل»

.....
● دیوانه‌ای سنگی به چاه می‌اندازد که صدتا عاقل
نمی‌توانند بیرون بیاورند.

● «السكوت أخو الرضا»

.....
● سکوت، علامت رضایت است.
.....

● «خير الكلام ما قل و دل»

● کم گوی گزیده گوی چون دُر.

● «الأقربون أولى بالمعروف»

● چراغی که به خانه رواست به مسجد حرام است.

● «حينما اكثر البضاعة تقل قيمتها»

● کم شود قیمت کالا چو فراوان گردد.

● «اليد لا تصفق وحدها»

● یک دست، صدا ندارد.

● «تبقى الدنيا على حال واحد»

● در همیشه روی یک پاشنه نمی چرخد.

● «ما في ديار إلا فيها مقبرة»

● هرجا زندگی باشد مرگ هم آن جا خانه دارد.

● «الصبر مفتاح الأمور»

● گر صبر کنی ز غوره حلوا سازی.

● «الصديق هو من يشارك الصديق في غمه»

● یار آن باشد که اندوه یار کُشد.

● «الجوهر في معدنه رخيص»

● گوهر به کان خویش بود ارزان.

● «الإيمان يزحزح الجبل»

● ایمان حتی کوه را هم جابه جا می کند.

● «وكلوا بالعمل أهل الخبرة»

● کار را به کاردان بسپارید.

● «السكوت جواب السفهاء»

● جواب ابلهان خاموشی است.



پرتو میرزایی

طالبة مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة
العربية وآدابها بجامعة لورستان

البرمجيات التطبيقية

● قاموس «الجامع المجامع»

● تطبيق أندرويد القاموس العربي الشامل

◆ معجم الجامع هو معجم لغوي عربي شامل وشامل لمجموعة واسعة من المفردات العربية من مختلف العصور والحقب التاريخية. قد تم تأليفه من قبل علماء ومختصين في اللغة العربية بهدف تقديم تعريفات دقيقة وواضحة للمفردات العربية، مع التركيز على الدقة اللغوية وشرح المعاني بشكل مبسط للمستخدمين من مختلف المستويات اللغوية.

أهم ميزات معجم الجامع:

■ ١. الشمولية: يتضمن معجم الجامع العديد من المفردات العربية التي تشمل مختلف اللهجات والأنماط اللغوية في العالم العربي. كما يغطي معاني الكلمات من العصور القديمة إلى العصر الحديث.

■ ٢. الدقة في التعريف: يتميز المعجم بدقة كبيرة في تقديم المعاني، حيث يقوم بتوضيح أصول الكلمات وتركيباتها اللغوية بالإضافة إلى معانيها الدقيقة في السياقات المختلفة.

■ ٣. الشرح البسيط والواضح: يعرض المعجم تعريفات كلمات اللغة العربية بطريقة بسيطة ومفهومة، مما يسهل على القارئ فهم المفردات سواء كان من دارسي اللغة العربية أو من الناطقين بها.

■ ٤. التوسع في الاستشهادات: يحتوي المعجم على العديد من الأمثلة والآيات القرآنية والأحاديث النبوية لتوضيح معاني الكلمات في سياقاتها المختلفة.

■ ٥. التصنيف الموضوعي: يتم تصنيف الكلمات في المعجم حسب المواضيع والفئات المختلفة، مما يسهل على الباحثين والطلاب الوصول إلى المفردات في مجالات معينة كالأدب، الدين، العلوم، وغيرها.



٦. **الإضافة المستمرة:** معجم الجامع لا يقتصر على المفردات التقليدية فقط، بل يتم تحديثه وتطويره باستمرار لاحتواء المفردات الحديثة والتطورات اللغوية التي تحدث في اللغة العربية.

٧. **التأصيل اللغوي:** يهتم معجم الجامع بتوضيح أصل الكلمة في اللغة العربية وعلاقتها بالكلمات الأخرى في نفس الجذر، مما يساعد القارئ على فهم تطور الكلمات وتنوع معانيها.

الاستفادة من معجم الجامع:

يعد معجم الجامع أداة مثالية للباحثين والطلاب في اللغة العربية. يمكن استخدامه في فحص المعاني اللغوية العميقة للكلمات، كما أنه مرجع مهم للكتاب والمترجمين الذين يحتاجون إلى دقة في اختيار الكلمات وفهم معانيها المتنوعة. يعزز معجم الجامع من مهارات الفهم اللغوي ويمكّن القارئ من امتلاك مفردات غنية ودقيقة.



الميزات: يحتوي على ما يقارب ٢٥٠ ألف كلمة وعبرة

• ترجمة من الفارسية إلى العربية، من العربية إلى الفارسية، ومن العربية إلى العربية

• مصنف حسب الحروف الأبجدية • بحث متقدم بميزات مختلفة مثل البحث في العنوان أو الشرح، والبحث الجزئي داخل الكلمات

• إمكانية البحث في قاموس واحد أو عدة قواميس في نفس الوقت • واجهة استخدام بسيطة وجميلة • سرعة بحث عالية رغم الحجم الكبير وعدد الكلمات • اقتراح كلمات أثناء البحث

• إمكانية الانتقال إلى قسم محدد داخل القاموس • يحتوي على سجل البحث • إمكانية البحث السريع في جزء من الثانية • إمكانية تغيير خط القاموس

• إمكانية مشاركة قوائم الكلمات، معانيها وشرحها عبر الرسائل النصية أو البلوتوث وغيره • إمكانية إرسال ملف التطبيق إلى الآخرين من داخل التطبيق • إمكانية استعراض الكلمات • إمكانية تثبيت البيانات على بطاقة الذاكرة

♦ تطبيق أندرويد القاموس العربي الشامل يضم سبعة قواميس لغوية، ويمكن استخدامه دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، ومجاناً.

■ **يحتوي على:** • قاموس المنجد (فارسي إلى عربي) • قاموس الأبجد (فارسي إلى عربي) • قاموس عربي إلى فارسي • مفردات القرآن الكريم مع التفسير بالعربية • مقياس اللغة (مقاييس اللغة) بالعربية • المعجم الوسيط بالعربية • الأمثال بالعربية • القاموس الشامل (عربي إلى فارسي)

يمكن تحميل التطبيق مجاناً من كافة بازار

♦ **التعريف بالتطبيق:** تطبيق أندرويد القاموس العربي الشامل يضم سبعة قواميس لغوية، ويمكن استخدامه دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، ومجاناً.

■ **يشمل:** • قاموس المنجد (فارسي إلى عربي) • قاموس الأبجد (فارسي إلى عربي) • قاموس عربي إلى فارسي • مفردات القرآن الكريم بالعربية • مقياس اللغة بالعربية • المعجم الوسيط بالعربية • الأمثال بالعربية • القاموس الشامل (عربي إلى فارسي)

● إذا كنت تبحث عن مرجع شامل ودقيق لفهم اللغة العربية من حيث المعاني والمفردات واستخداماتها، فإن معجم الجامع هو الخيار الأمثل. إنه يوفر للقراء مصادر معتمدة وموثوقة لتوسيع معارفهم اللغوية والفكرية.

الاستنتاج:



● قاموس «المعاني» <https://www.almaany.com>

◆ معجم المعاني هو معجم لغوي عربي شامل يعد من أهم وأشهر المعاجم التي تهتم بتقديم معاني الكلمات العربية ومفرداتها، ويعد من أوسع المعاجم استخداماً في الدول العربية. يهدف معجم المعاني إلى توفير تعريفات دقيقة وسهلة لفهم المفردات العربية، ويستند إلى مجموعة من المصادر اللغوية الكلاسيكية والمعاصرة. يتميز المعجم بتقديم شرح مفصل للكلمات مع استعراض دقيق للأمثلة والتطبيقات المختلفة في مجالات متعددة من اللغة.

أهم ميزات معجم المعاني:

■ ١. الوصول السريع إلى الكلمات: يتيح معجم المعاني لمستخدميه الوصول الفوري والسريع إلى معاني الكلمات عبر محرك بحث قوي داخل التطبيق، مما يوفر الوقت والجهد. يمكن للمستخدمين البحث عن كلمة معينة باستخدام الحروف أو الجذر اللغوي.

■ ٢. واجهة المستخدم البسيطة والسهلة: يتميز المعجم بواجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام، مما يجعل التنقل داخل التطبيق سهلاً حتى للمستخدمين المبتدئين في التعامل مع التطبيقات اللغوية.

■ ٣. تعريفات دقيقة وشاملة: يوفر معجم المعاني تعريفات دقيقة وشاملة للكلمات، مع الأخذ في الاعتبار المعاني المختلفة للكلمة في سياقات متعددة. يتيح ذلك للمستخدمين الفهم الكامل للكلمات سواء كانت ذات معاني متعددة أو تخصصية.

معاني كلمات القرآن



المعاني

يعد معجم المعاني من أهم المعاجم التي تهتم بتقديم معاني الكلمات العربية ومفرداتها، ويعد من أوسع المعاجم استخداماً في الدول العربية. يهدف معجم المعاني إلى توفير تعريفات دقيقة وسهلة لفهم المفردات العربية، ويستند إلى مجموعة من المصادر اللغوية الكلاسيكية والمعاصرة. يتميز المعجم بتقديم شرح مفصل للكلمات مع استعراض دقيق للأمثلة والتطبيقات المختلفة في مجالات متعددة من اللغة.

يتميز المعجم بواجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام، مما يجعل التنقل داخل التطبيق سهلاً حتى للمستخدمين المبتدئين في التعامل مع التطبيقات اللغوية. يوفر معجم المعاني تعريفات دقيقة وشاملة للكلمات، مع الأخذ في الاعتبار المعاني المختلفة للكلمة في سياقات متعددة. يتيح ذلك للمستخدمين الفهم الكامل للكلمات سواء كانت ذات معاني متعددة أو تخصصية.



► ISO ✓

► Android ✓

► <https://www.almaany.com>



٤. **الاستشهادات بالأمثلة والآيات القرآنية:** يُضمّن معجم المعاني العديد من الأمثلة العملية والتطبيقات اللغوية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لتوضيح كيفية استخدام الكلمات في سياقات مختلفة، مما يسهم في تعزيز الفهم اللغوي والثقافي للمستخدمين.

٥. **التحديثات المستمرة:** يتم تحديث التطبيق بشكل مستمر لإضافة مفردات جديدة ومعاني معاصرة تتماشى مع التطورات اللغوية والظروف الاجتماعية. يضمن هذا التحديث المستمر أن يظل المعجم مواكباً للغة العربية الحديثة.

٦. **دعم متعدد اللغات:** يتيح معجم المعاني للمستخدمين عرض التعريفات بلغات متعددة، مثل الإنجليزية، مما يسهل على الناطقين بغير العربية فهم معاني الكلمات العربية. هذه الخاصية تجعل المعجم مفيداً للطلاب والباحثين من مختلف الجنسيات.

٧. **إمكانية البحث الصوتي:** يدعم معجم المعاني ميزة البحث الصوتي، مما يسمح للمستخدمين بالبحث عن الكلمات باستخدام الصوت بدلاً من الكتابة. هذه الميزة تسهل الوصول إلى المعاني، خاصة للمستخدمين في أثناء التنقل.

٨. **الإشارة إلى الجذور اللغوية:** يقدم معجم المعاني شرحاً مميّزاً عن الجذور اللغوية للكلمات، مما يساعد على تعزيز فهم القواعد اللغوية بشكل أعمق. هذه الخاصية مفيدة بشكل خاص للطلاب والمتخصصين في الدراسات اللغوية.

٩. **التصنيف الموضوعي للكلمات:** يحتوي التطبيق على تصنيف للكلمات بحسب المواضيع أو الفئات مثل: الكلمات الأدبية، الدينية، العلمية، وغيرها. هذه الخاصية تجعل من السهل للمستخدمين البحث عن كلمات في مجالات معينة.

١٠. **دعم للأجهزة المحمولة:** معجم المعاني متاح على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، مما يعني أن المستخدمين يمكنهم الوصول إلى المعجم في أي وقت ومن أي مكان. كما يدعم أنظمة التشغيل المختلفة مثل Android و iOS.

◀ الاستفادة من معجم المعاني:

يمكن لمستخدمي معجم المعاني الاستفادة منه في العديد من المجالات، بدءاً من الطلاب الذين يحتاجون إلى معاني دقيقة للكلمات، وصولاً إلى الكتاب والباحثين الذين يبحثون عن مفردات لغوية ذات دقة عالية. كما أنه أداة مهمة للمترجمين والمهنيين الذين يعملون في المجال اللغوي.

● إذا كنت تبحث عن قاموس رقمي شامل وقوي لفهم معاني الكلمات العربية بأعلى دقة، فإن معجم المعاني هو الخيار المثالي لك. بفضل واجهته البسيطة والمتطورة وتحديثاته المستمرة، يوفر لك المعجم أداة موثوقة وسهلة الاستخدام لفهم اللغة العربية بشكل أفضل.

◀ الاستنتاج:



موقع «قاموس نور»

◆ قاموس نور هو موقع إلكتروني عربي شامل يُعد من بين أكثر المعاجم الرقمية شهرة واستخداماً في العالم العربي. يُعدّ هذا القاموس واحداً من المصادر الرائدة في تقديم معاني الكلمات العربية وتفسيرها بأسلوب بسيط ودقيق عبر شبكة الإنترنت. يتيح موقع قاموس نور للمستخدمين الوصول إلى مجموعة واسعة من المفردات العربية والتعريفات الشاملة التي تغطي مختلف مجالات اللغة.

أهم ميزات قاموس نور:

■ ١. الوصول المجاني والمباشر: يقدم قاموس نور خدمة مجانية بالكامل عبر الإنترنت، مما يتيح للمستخدمين الوصول السهل والمباشر إلى معاني الكلمات دون الحاجة إلى تحميل أي برامج أو دفع رسوم اشتراك.

■ ٢. التحديثات المستمرة: يتم تحديث قاموس نور بشكل مستمر ليشمل الكلمات الجديدة والحديثة التي تطرأ على اللغة العربية نتيجة للتطورات الاجتماعية والثقافية. هذا يجعل القاموس متجديداً دائماً ومواكباً للغة العربية المعاصرة.

■ ٣. الدقة والشمولية في التعريفات: يقدم قاموس نور معاني دقيقة وشاملة للكلمات العربية مع شرح كامل لأصول الكلمات واستخداماتها في السياقات المختلفة. كما يقدم معاني متعددة للكلمة الواحدة حسب استخدامها في مجالات متنوعة مثل الأدب، والفقه، والتاريخ، والعلم، وغيرها.

■ ٤. واجهة المستخدم البسيطة والعملية: يتميز الموقع بواجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام، حيث يمكن للزوار البحث عن الكلمات بسهولة عبر شريط البحث الموجود في أعلى الصفحة. كما أن تصميم الموقع متجاوب مع جميع الأجهزة بما في ذلك الهواتف المحمولة.

■ ٥. البحث المتقدم: يوفر قاموس نور إمكانيات بحث متقدم، حيث يمكن للمستخدمين البحث عن الكلمات باستخدام الحروف، الجذور، أو حتى حسب معاني الكلمات أو السياقات. هذه الميزة تسهل الوصول إلى التعريفات المطلوبة بسرعة وكفاءة.

قاموس نور



أما محتوياتها فإليك قاموس نور



www.qamus.inoor.ir



٦. **دعم للغات متعددة:** يوفر الموقع إمكانية الترجمة للكلمات بين اللغة العربية وبعض اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية، مما يساعد الناطقين بغير العربية على فهم معاني الكلمات بسهولة. هذه الخاصية تجعل القاموس أداة مهمة للطلاب الأجانب والمتخصصين في الدراسات العربية.

٧. **التصنيف الموضوعي للكلمات:** يقوم قاموس نور بتصنيف الكلمات حسب المجالات المختلفة (مثل الأدب، الفقه، العلوم، الدين، وغيرها)، مما يسهل على الباحثين والطلاب الوصول إلى المعاني ضمن مجالات محددة ومتخصصة.

٨. **التوضيح بالأمثلة:** يشتمل قاموس نور على الكثير من الأمثلة الواقعية التي توضح كيفية استخدام الكلمات في جمل وسياقات مختلفة، مما يساعد المستخدمين على فهم الاستخدام الصحيح للكلمات في الحياة اليومية أو في الكتابة الأكاديمية.

٩. **التصحيح اللغوي والنحوي:** يتيح قاموس نور للمستخدمين تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية بشكل آلي عند البحث عن كلمة، مما يساعد في فهم الأخطاء الشائعة وتصحيحها بشكل فوري.

١٠. **دعم البحث الصوتي:** يدعم قاموس نور ميزة البحث الصوتي، حيث يمكن للمستخدمين البحث عن الكلمات عبر تسجيل صوتي بدلاً من الكتابة. هذه الخاصية تسهل الوصول السريع للكلمات دون الحاجة إلى الكتابة اليدوية.

١١. **إمكانية الوصول عبر الهواتف الذكية:** يمكن الوصول إلى قاموس نور عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بشكل مريح، مما يسمح للمستخدمين بالبحث عن الكلمات أثناء التنقل. كما أن الموقع يعمل بكفاءة على جميع أنواع المتصفحات الحديثة.

١٢. **المحتوى التعليمي والتثقيفي:** يُعد قاموس نور إضافة مهمة إلى المحتوى التعليمي العربي، حيث يعرض العديد من المقالات والموارد التي تهتم بتعليم اللغة العربية، مما يجعله مصدراً قيماً للطلاب والباحثين.

الاستفادة من قاموس نور:

يُعد قاموس نور أداة مفيدة بشكل خاص للطلاب والباحثين الذين يسعون لتوسيع معرفتهم في اللغة العربية، سواء كانت في الأدب، النحو، أو العلوم الدينية. كما يمكن للكتاب والمترجمين الاستفادة منه لاختيار المفردات الصحيحة والملائمة في النصوص. يُعتبر الموقع مصدراً مهماً لتحسين اللغة العربية وفهم معاني الكلمات بشكل أعمق وأكثر دقة.

● إذا كنت تبحث عن قاموس عربي شامل ودقيق مع إمكانية الوصول

السريع عبر الإنترنت، فإن قاموس نور هو الخيار الأمثل. بفضل واجهته السهلة الاستخدام، وتحديثاته المستمرة، وميزاته المتقدمة، يعد هذا الموقع أداة ممتازة لجميع المهتمين باللغة العربية.

الاستنتاج:

● البرمجيات الهواتف المحمولة قاموس نور



◀ معلومات عن البرامج:

◆ بما أن «اللغة» تعتبر من أهم عناصر الثقافة بين الأقوام والأمم، لطالما حظيت باهتمام خاص بين علماء العلوم الإنسانية. وبما أن اللغة العربية تحمل المفاهيم المتسامية للوحي الإلهي، فقد تضمنت اهتماماً مضاعفاً وجلبت اهتمام علماء الإسلام منذ بداية العصر الإسلامي. ومن ناحية أخرى، ومع الارتباط بين الإسلام وإيران، اتخذت اللغة الفارسية مهمة جديدة ولعبت دوراً مميزاً في ترويح الثقافة الإسلامية بطريقة يمكن اعتبارها اللغة الثانية للإسلام وخاصة مدرسة أهل بيت النبي عليهم السلام.

◆ وفي امتداد جهود علماء اللغة العربية والفارسية وبالنظر إلى أهمية اللغتين، قام «مركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية» بإعداد ونشر تطبيق «قاموس النور». وفي الحقيقة فإن هذا البرنامج يعدّ بوابة لـ موقع قاموس النور (qamus.inoor.ir).

◀ **المحتوى:** يقوم البرنامج على أساس المداخل المستخرجة من القواميس المعتبرة. ويقدم خدماته للمستخدمين في حالتين من البحث عبر الإنترنت (online) وتوفير قائمة المداخل غير المتصلة بالإنترنت (offline).

◆ في خطوات التالية، يقدم لكم أهم المصادر والقواميس الموجودة في التطبيق «قاموس النور»:

● لسان العرب ● كتاب العين ● تاج العروس ● المحيط في اللغة ● الإفصاح في فقه اللغة ● المنجد في اللغة ● القاموس المحيط ● ...

..... مميزات وقدرات

◆ عبر الإنترنت (online)

● في هذه الحالة، تعتمد خدمة البحث للبرامج على المصادر والقواميس العربية والفارسية المتوفرة في موقع قاموس النور. يقترح البرنامج في هذه الحالة قائمة من المداخل عن طريق إدخال الكلمة المطلوبة في مربع البحث. وسيكون هذا الاقتراح ذكياً في اللغة العربية، ولذلك ليس من الضروري إدخال نفس المداخل الموجودة في المصادر اللغوية في هذا القسم، بل يمكن للمستخدم إدخال أي كلمة عربية رآها في النصوص على سبيل المثال، ولا يعرف معناها، في هذا القسم حتى يقوم نظام القاموس الذكي بعرض أقرب المداخل إليه من خلال تحليل الكلمة. ويمكن تحديد نطاق الكتاب بعلامة الفلتر.



■ لغة واجهة المستخدم: عربية وفارسية

■ البرمجيات: الهواتف المحمولة

■ إنتاج: مركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية

■ نظام التشغيل: الأندرويد



● كما تحتوي إعدادات البحث باللغة العربية على أربعة خيارات تحدد مستوى الحساسية في البحث. هذه الخيارات هي:

▶ **تطابق كامل:** تظهر النتيجة في حالة وجود نفس طلب المستخدم بين المداخل فقط.

▶ **بدون بادئة ولاحقة:** بالإضافة إلى تقديم المداخل التي تتطابق مع طلب المستخدم، يقوم محرك البحث بتهذيب طلب المستخدم ويوفر المداخل التي تتوافق مع الكلمة المطلوبة من دون بادئة ولاحقة.

▶ **الاشتقاق:** يقوم محرك البحث بإجراء تحليل صرفي للكلمة المطلوبة وبعد تحديد موضع الكلمة في نظام الاشتقاق، يقترح أقرب المداخل في مشجرة نظام الاشتقاق.

▶ **الجذر:** بعد تحديد جذر الكلمة المطلوبة، يعرض محرك البحث جميع المداخل التي تشترك في الجذر مع الكلمة المطلوبة.

◆ نظرًا لذكاء محرك بحث القاموس وإمكانية إحالة الكلمات العربية غير المدخل إلى المداخل اللغوية، فقد توافرت إمكانية استخدام هذه الإمكانيات في جميع منتجات المركز عبر الإنترنت، بما في ذلك المواقع وتطبيقات الهاتف المحمول. ويتأتى للمستخدم بعد اختيار كلمة في أي نص أن يرسل طلب وصفها إلى القاموس ويحصل على الإجابة المناسبة.

◆ بعد إنجاز البحث وتقديم المداخل المقترحة، يمكن للمستخدم اختيار أي منها ويشاهد أوصافها من مصادر مختلفة. وقد تم تصنيف هذه الأوصاف وفقًا لكل مدخل في عدة مجموعات هي: «المعنى» و«الآية» و«الشاهد» و«المصطلح» و«المثل» و«المكان» و«المتراقات» و«المرتبطات» و«المتضادات». كما يمكن لأي وصف الاتصال بالكتاب الرئيسي في مكتبة نور الرقمية (www.noorlib.ir)، بالإضافة إلى عنوان المصدر.

..... ▼ ميزات وقدرات

◆ عدم الاتصال بالإنترنت (offline)

● في حالة عدم الاتصال، وعن طريق تحميل القواميس العربية والفارسية المحددة، سيتم عرض قائمة المداخل بترتيب أبجدي، ومن خلال البحث عن أي مدخل، سيتم عرض أوصافها.

● تم استخراج المداخل والأوصاف لهذه الحالة في اللغة العربية من قاموس «المنجد» وفي اللغة الفارسية من «فرهنگ أبجدي» و«المعجم الفارسي المتوسط لدهخدا (لغت نامه دهخدا)».



► <https://qutrub.arabeyes.org>

● موقع «القطرَب»

◆ موقع قُطْرُب هو موقع إلكتروني عربي شامل يُعد من بين المعاجم الرقمية المميزة التي تهتم بتقديم معاني الكلمات العربية وتعريفاتها بطريقة شاملة ودقيقة. يتيح موقع قُطْرُب للمستخدمين البحث في مجموعة واسعة من المفردات العربية وشرح معانيها في سياقات مختلفة، ويُعتبر من المصادر المهمة في مجال اللغة العربية الحديثة. يتميز الموقع بكونه منصة بحث لغوي متكاملة توفر أدوات قوية للدراسة والتحليل اللغوي.

أهم ميزات موقع قُطْرُب:

■ ١. **دقة المعاني والشمولية:** يوفر موقع قُطْرُب معاني دقيقة للكلمات العربية مع شرح مفصل لكل كلمة أو مصطلح. كما يتطرق إلى معاني الكلمات في السياقات المختلفة، مما يساعد المستخدمين على فهم الكلمة من جميع جوانبها، سواء كانت تستخدم في الأدب، الفقه، العلوم، أو أي مجال آخر.

■ ٢. **محرك بحث متطور:** يتمتع الموقع بمحرك بحث قوي وسريع يسمح للمستخدمين بالبحث عن الكلمات بسهولة. يمكن البحث عن الكلمات عبر الأحرف أو الجذور أو حتى المعاني المحتملة للكلمة، مما يوفر دقة في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

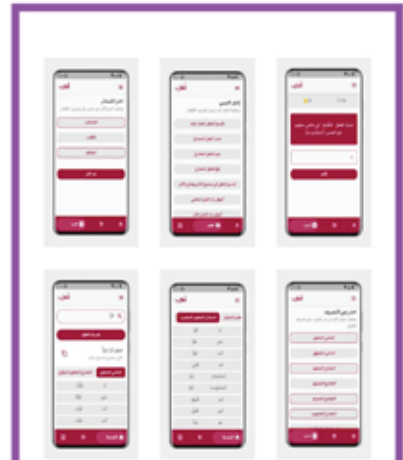
■ ٣. **التصنيف الموضوعي للكلمات:** يقوم موقع قُطْرُب بتصنيف الكلمات حسب المواضيع أو الفئات المختلفة، مثل: الكلمات الأدبية، العلمية، الدينية، التقنية، والعديد من الفئات الأخرى. هذا يسهل على المستخدمين الوصول إلى المفردات المطلوبة في مجالات تخصصية معينة.

■ ٤. **واجهة مستخدم بسيطة وسهلة:** يتميز موقع قُطْرُب بواجهة مستخدم مريحة وسهلة الاستخدام. يمكن للزوار التنقل بين الأقسام بسهولة والبحث عن الكلمات بسرعة من خلال تصميم الموقع المتجاوب مع مختلف الأجهزة.

■ ٥. **التحديث المستمر للمحتوى:** يعمل موقع قُطْرُب على تحديث محتواه بانتظام لإضافة مفردات جديدة وتوضيح معاني الكلمات العربية الحديثة. التحديثات الدورية تعكس التغيرات في اللغة العربية وتواكب التطورات في المعاجم اللغوية.

■ ٦. **الترجمة إلى لغات متعددة:** يوفر الموقع إمكانية الترجمة للكلمات بين اللغة العربية وبعض اللغات الأخرى مثل الإنجليزية، مما يساعد المستخدمين غير الناطقين بالعربية في فهم معاني الكلمات العربية.

■ ٧. **الشرح بالأمثلة التطبيقية:** يعرض موقع قُطْرُب العديد من الأمثلة التطبيقية التي تبين كيفية استخدام الكلمات في جمل وسياقات مختلفة. هذه الأمثلة تساعد المستخدمين على فهم الاستخدام الصحيح للكلمات في الحياة اليومية أو في النصوص الأكاديمية.





١٣. **مصادر متعددة للمعاجم:** يعتمد موقع فُطْرُب على مصادر متنوعة من المعاجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، مما يمنحه مصداقية وموثوقية عالية. يعزز الموقع من مصداقيته من خلال الرجوع إلى المصادر الأصلية في اللغة العربية.

◀ الاستفادة من موقع قُطْرُب:

يُعد موقع فُطْرُب أداة ضرورية للمترجمين، الطلاب، والباحثين في اللغة العربية. كما يمكن للكتاب وطلاب الأدب العربي الاستفادة من الموقع في فحص معاني الكلمات بدقة واختيار المفردات الأنسب للنصوص. بالإضافة إلى ذلك، يُعد الموقع أداة مساعدة ممتازة لمن يتعلمون اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث يقدم ترجمة واضحة ودقيقة.

● إذا كنت تبحث عن منصة رقمية شاملة ودقيقة لفهم معاني الكلمات العربية، فإن موقع فُطْرُب هو الخيار المثالي. بفضل محرك البحث المتقدم، التحديثات المستمرة، وواجهة المستخدم السهلة، يعتبر هذا الموقع من أبرز الأدوات اللغوية التي يمكن أن تساعدك في تطوير مهاراتك في اللغة العربية وفهم مفرداتها بعمق.

الاستنتاج:



فاطيماسيهوند

طالبة مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة
العربية و آدابها بجامعة لورستان

تقرير استخدام

طرق جذابة وتفاعلية للتحفيز ومشاركة الطالب

● لقد واجه مجال اللغة والأدب العربي، باعتباره أحد أهم التخصصات وشعبية في الجامعات، دائماً تحدياتها ومشاكلها. يواجه هذا المجال، الذي يبحث في اللغة والأدب وثقافة البلدان التي تحدث العرب، مشاكل في مجالات التعليم والبحث والاجتماعية التي تتطلب اهتماماً دقيقاً.

● سيقوم هذا التقرير بتحليل المشكلات في اللغة العربية والأدب. وتشمل هذه الافتقار إلى الموارد التعليمية المناسبة، وعدم الاهتمام بالمهارات العملية والعملية، وكذلك التحديات المتعلقة بسوق العمل. الغرض من هذا التقرير هو تحديد هذه المشكلات وفحصها من أجل توفير حلول لتحسين الوضع التعليمي والمهني للطلاب في هذا المجال.

◀ عنوان التقرير: تحديات طلاب قسم اللغة العربية و آدابها

● اللغة العربية في الحقيقة مفتاح فهم الثقافة القرآنية والإسلامية والإيرانية وأفضل أداة للتواصل بين البلدان الإسلامية رغم الي افتقار بلاد للباحث و مترجم و المدرس و الباحث في المستويات المختلفة و توفير الأرضية و الامكانيات للباحثين لكن اليوم تعلم اللغة العربية يواجه تحدي عدم التمكن من تحقيق أهدافه كما ينبغي.

ثم إن قسم اللغة العربية شاهد تطورات مختلفة في إنتاج النصوص التعليمية والمقالات الكثيرة المعتمدة و ذات تأثير و قد استطاع الباحثون في هذا القسم كتابة كتب متعددة في مجال تعليم اللغة و أيضاً لقد شاهد خلق أفكار جديدة و ابداعات أدبية في مجالات مختلفة ولكن الحقيقة أنه كل طريق له تحدياته ونقائصه ومشاكله ويجب علينا أن نتحرك الي الأمام بنفسية مهتمة وبشوق إلى معرفة المشاكل وحلّها.

■ ١. من المشاكل التي تواجه اليوم طلاب قسم اللغة العربية و آدابها يمكن أن نشير إلى نقص معاجم ذات لغتين (العربية -الفارسية و العكس)، ناهيك عن كثرة الكتب المؤلفة باللغة الفارسية و في هذا المجال بالنسبة للكتب العربية المؤلفة داخل البلاد و كذلك كثرة الكتب المترجمة من العربية و قلة التعريب من الفارسية و نشاهد بعض الضعف في المكتبات و يمكن الإشارة إلى قلة الجرأة لدى بعض المترجمين إلى العربية هذه النقص في فهم الشجاعة لدى المترجمين و إلى انخفاض الاهتمام باللغة العربية بعض الأحيان و بعض الضعف في شعبية هذا القسم من قبل الطلاب و قلة المتحمسين له.



٢. الكتب التي يوصي بها بعض الاساتذه قديمة و نادرة و يجعل ذلك العثور عليها صعباً أو مكلفاً أو اذا لم يعثر الطالب عليها فإنه سيضر بخلفيته العلمية في الدروس.

٣. يمكن أن يشير البعض إلى نقص في الاساتذه الملمين من أعضاء هيئة التعليم بالجامعات في تدريس هذه المجال كواحدة من المشاكل و يجعل الأقسام مضطرين إلى استخدام اساتذه تدريسيين أو اساتذه يعدون أقرب لنا من حيث التوجه و في بعض الأحيان قد لاتكون لديهم تخصص في جميع الوحدات التي يقومون بتدريسها و بالتالي يسبب انخفاض المستوى التعليمي.

٤. عدم وجود الاهتمام اللازم لدى بعض الجهات في الجامعات بقسم اللغة العربية و آدابها ورابطته العلمية مما يؤدي الي عدم الاهتمام بأنشطة الطلاب و حرمانهم من فرصة تطوير أفكارهم و برامجهم العلمية-الثقافية في بعض الأحيان، ما يؤثر على دوافع الطلاب و قدراتهم بشكل سلبي.

٥. كما أن عدم توفر صالات مطالعة بقدر كاف و خاصة عدم توفر قاعة مطالعة خاصة بقسم اللغة العربية و آدابها مثل صالات سمعية، بالإضافة إلى الافتقار إلى كتب في التربية والأدب، هي مشكلة أخرى قد تلفت انتباه الطلبة اليوم.

٦. عدم توفر فضاء كاف و مناسب للمطالعة و المباحثة العلمية والتي تعتبر أساسياً للطلاب يسبب تقليل فرص التعامل البناء و العلاقات العلمية و الثقافية الوطيدة والواسعة بين الطلاب و الأساتذة كما أن الكثير من الجامعات لا تقيم برامج تحرض الطلاب علي المطالعة و معرفة قدر الكتاب و المطالعة في أقسام اللغة العربية و آدابها.





● في محادثة مع مشكات دلفان، طالبة مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة لورستان، طلبنا رأيها في مواضيع هذا المجال.

● تقول: معظم مشاكل الطلاب العرب هي قلق واهتمام تحقيق الوظيفة المناسبة في هذا المجال. هذا متجذر في موضوعات:

١. الدورات غير قابلة للتطبيق: يجب أن تكون الدورات العربية المتخصصة، في جميع الاتجاهات، ماهرة بطريقة يمكنها استخدام المهارات المكتسبة لكسب المال. لسوء الحظ، أصبحت معظم الدروس الآن نظرية وهي صيانة لا تعمل. حتى دورات المهارات المركزية، مثل الحوار والمختبر اللغوي، لا يتم تعليمها بطريقة فعالة في الممارسة.

٢. عدم الوعي بطرق كسب المال في المجال العربي: يشعر معظم الطلاب العرب بخيبة أمل كبيرة من حياتهم المهنية في المستقبل، وهذه هي الرغبة في الدراسة في هذا المجال. يهدف معظم الطلاب فقط إلى توظيف التعليم. إذا كان يمكن للمرء أن يكسب دخلاً مرتفعاً في مجال الترجمة العربية عن طريق الفم والمكتوبة. يجب تعليم الطلاب لكسب المال من المهارات العربية لجعل المهارة والدخل بأمان ودوافع.

● الدورات غير قابل للتطبيق
● عدم الوعي بطرق كسب المال في المجال العربي.





● نقص الموارد التعليمية ● الافتقار
● إلى الجوانب العلمية و العملية ●
● مشاكل العمل ● الضعف في أساليب
التدريس ● افتقار الطلاب إلى الدافع

● تحدثنا أيضًا إلى أحد أساتذة قسم اللغة العربية و آدابها، الدكتور روح اله مهديان طرقبه، هو يقول:

١. **نقص الموارد التعليمية إلى ما يصل إلى:** أحد التحديات الرئيسية في تدريس اللغة العربية هو الافتقار إلى الموارد التعليمية والكتب الصالحة والكتب.

العديد من النصوص التعليمية الحالية قديمة وغير كافية ولا يمكنها تلبية احتياجات الطلاب جيدًا. هذا يجعل من غير قادر على التعرف على أحدث التطورات في اللغة العربية والأدب.

٢. **الافتقار إلى الجوانب العملية والعملية:** في العديد من البرامج التعليمية، هناك المزيد من التركيز على الجوانب النظرية للغة العربية وتركز أقل على مهارات الكلام والسمع والمكتوبة. هذا يجعل من الممكن للطلاب التواصل بشكل جيد واستخدام اللغة العربية في بيئات حقيقية.

٣. **مشاكل العمل:** يواجه الخريجون العربيون تحديات عمل. إن الافتقار إلى فرص العمل المناسبة في سوق العمل، وخاصة لأولئك الذين يعلمون اللغة العربية، يمكن أن يقلل من دافع الطلاب. أيضا، يبحث العديد من أرباب العمل عن مهارات عملية وخبرة عمل قد يخلو من خريجي هذا المجال.

٤. **الضعف في أساليب التدريس:** يمكن أن تؤثر أساليب التدريس التقليدية وعدم استخدام تقنيات التدريس الحديثة سلبيًا على جودة التعلم. يمكن أن يساعد استخدام أساليب جذابة وتفاعلية في زيادة دافع الطلاب ومشاركتهم، ولكن لا تزال العديد من الجامعات تستخدم.

٥. **افتقار الطلاب إلى الدافع:** قد يكون بعض الطلاب غير معقدين خلال دراساتهم. يمكن أن يكون هذا بسبب عدم وجود علاقة بين محتوى المنهج والاحتياجات الحقيقية للمجتمع. لذلك، من الضروري تصميم البرامج التعليمية بطريقة تتماشى مع احتياجات المجتمع وسوق العمل.

● بشكل عام، من أجل تحسين حالة الانضباط العربي، هناك حاجة إلى مراجعة جادة للبرامج التعليمية وتحديثات الموارد وفرص العمل.





رضا سالاروند

طالب مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة العربية و آدابها بجامعة لورستان

عبر من القلب

● لا اعرف قواعد النجاح ولكن اهم قاعدة للفشل، ارضاء كل الناس.

● من قواعد پیروزی را نمی دانم اما مهمترین قاعده ی شکست، راضی کردن همه مردم است.

● الجمال يجذب الانتباه لكن الشخصية تجذب القلوب.

● زیبایی، توجه ها را جذب می کند اما شخصیت، دل ها را جذب خود می کند.

● عيوب الجسم يسترها متر قماش لكن عيوب الفكر يكشفها اول نقاش.

● عيب های جسم را یک متر پارچه می پوشاند ولی عيب های فکر را اولین بحث و دعوا آشکار می کند.

● لا تفكر بماضي قد مضى.

● ولا تعاتب شخصاً اختار فراقك.

● ولا تعطى الامور اكبر من حجمها.

● عش لنفسك و فكر بمن يستحق ان تفكر به فقط.

● به گذشته ای که گذشت فکر نکن.

● و کسی را که جدایی از تو را انتخاب کرده سرزنش نکن.

● و به کارها بیش از اندازه اهمیت نده.

● برای خودت زندگی کن و فقط به کسی فکر کن که لیاقتش را دارد.

● لا تدع احداً يخطو على احلامك...

● الثقة و الحب و الاستمرار فى التحرك!

● اجازه نده هیچکس پایش را روی روهایت بگذارد...

● اعتماد کن، عشق بورز و به حرکت ادامه بده.

● **حياتک هي ثمرة اعمالک، ليس هناك من تلومة غير نفسک.**

● زندگی ثمره‌ی کارهای توست، غیر از خودت کسی نیست که سرزنش کنی.

● **النضج هو ان تدرك ان معظم الاشياء لا تستحق ردة فعل.**

● پختگی این است که بیشتر چیزها سزاوار واکنش نیستند.

● **عندما تشعر بانك على وشك الاستسلام، فكر في اولئك الذين يطمنون رويتك فاشلا.**

● هر وقت احساس کردی در شرف تسلیم شدن هستی، به کسانی فکر کن که آرزو دارند شکست خوردنت را ببینند.

● **السلم المكسور يجعلك تصعد خطوتين، دفعة واحدة، العقبات دائماً مهمة.**

● یک نردبان شکسته باعث می‌شود دو پله را همزمان بالا بروید. موانع همیشه مهم هستند.

● **يُرى المتشائم الصعوبة في كل فرصة، اما المتفائل فيرى الفرصة في كل صعوبة.**

● اقوى الناس هم الذين يبقون الابتسامة حتى و ان كانوا يمرون باقسى الظروف: «**كن قويا دائماً**»

● بدبین‌ها در هر فرصتی، مشکلات را می‌بینند اما خوشبین‌ها در هر سختی، فرصت‌ها را می‌بینند.

● قوی‌ترین افراد، افرادی هستند که با وجود این‌که شرایط بسیار سختی را پشت سر می‌گذارند همیشه لبخند می‌زنند: «**همیشه قوی باش**»

● **الدنيا تدور ثم تقف عندك لتفعل بك ما فعلته انت بغيرك.**

● جهان می‌چرخد و نزد تو می‌ایستد تا همان کاری را که با بقیه کردی با تو بکند.

● **كن مثل الكتاب ام الناس لا شيء يتغير فيك، ومن لا يحب ما في داخلک يتركك جانبا.**

● ... و لا تكن مثل دفتر الملاحظات يتم مسح ما بداخلک بسهولة و باستخدام ممحاة صغيرة تتغير حياتك كلها.

● در برابر مردم مثل کتاب باش تا هیچ چیز در تو تغییر نکند و هر کس درونت را نپسندید تو را کنار بگذارد.

● ... و مثل دفترچه یادداشت نباش که با استفاده از یک پاک‌کن کوچک به راحتی محتوای درونت پاک شود و تمام زندگیت دگرگون شود.



علاقة بين الثقافات

● اللغة العربية والأدب وتعزيز التعايش بين الثقافات.

● النظرية والنظرية لدور اللغة العربية والأدب في محادثة الأمم وتسهيل القيم الأخلاقية والإنسانية بين الفارسية والعربية.

● يمكن فحص المسؤولية الاجتماعية للغة والأدب العربي في عدة نواح، لأنها لا تقتصر فقط على اللغة والأدب، ولكنها تلعب أيضًا دورًا مهمًا في التفاعلات الثقافية والاجتماعية والدينية والسياسية. فيما يلي بعض المسؤوليات الاجتماعية المتعلقة بهذا المجال.

● معظم مشاكل الطلاب العرب هي قلق واهتمام تحقيق الوظيفة المناسبة في هذا المجال. هذا متجذر في موضوعات:

١. تعزيز التواصل بين الثقافات: يمكن لخريجي هذا المجال أن يعمل كجسر بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى (وخاصة الثقافة الفارسية). يمكن أن تقلل من سوء الفهم الثقافي وإنشاء المزيد من التفاعلات البناءة بين الأمم.

٢. تعزيز اللغة العربية والثقافة: من خلال تدريس اللغة العربية، وترجمة النصوص الأدبية والدينية، وكذلك تقديم شخصيات عربية بارزة، يساهم خريجي هذا المجال في تطوير الثقافة العربية في مجتمعات مختلفة.



علي رضا كاظمي

طالبة مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة العربية و آدابها بجامعة لورستان



هديه چنانى پور

طالبة مرحلة بكالوريوس في فرع اللغة العربية و آدابها بجامعة لورستان



٣. ترجمة وتسهيل الوصول إلى الموارد العلمية والدينية: تتم كتابة العديد من المصادر الدينية والتاريخية والعلمية للعالم الإسلامي باللغة العربية. يمكن للخبراء في هذا المجال أن يوفر لهم ترجمة دقيقة وعلمية لهذه النصوص لعامة الناس والباحثين.

٤. الدور في وسائل الإعلام والدبلوماسية الثقافية: في مجال وسائل الإعلام والصحافة والبحث والعلاقات الدولية ، يمكن للهيمنة في العربية أن تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الفهم الدولي وتوفير تقارير صالحة وخلق تفاعلات فعالة.

٥. حماية الهوية الإسلامية والثقافية: تلعب اللغة العربية كلغة القرآن الكريم دورًا مهمًا في الحفاظ على القيم الإسلامية وتعزيزها. يمكن لخريجي هذا المجال أن يلعبوا دورًا مهمًا في المؤسسات الدينية والثقافية لتعليم لغة القرآن ، وتحليل النصوص الإسلامية ، وتعزيز المفاهيم الأخلاقية.

٦. مساعدة المهاجرين والتواصل مع المجتمعات العربية: في البلدان التي يوجد فيها المهاجرون العربيون ، يمكن للأشخاص الذين يعرفون اللغة العربية والثقافة أن يلعبوا دورًا داعمًا كمتترجم أو مستشار أو أخصائي اجتماعي.

● في جامعة لورستان ، هناك عدد كبير من الطلاب العراقيين والسوريين الذين يدرسون في مختلف المجالات في مقاطعة «لورستان» و «خرم آباد»، والتي يمكن أن تتاح لها فرصة كبيرة للتبادلات الثقافية والاجتماعية في كمية كبيرة من التفاعلات في الجيولوجية الجيولوجية في المنطقة.



١. اى شاعر عربى مشهور باشعاره فى مدح النبى؟
٢. من هو اعظم شاعر عربى فى التاريخ و المعروف ب «شاعر العرب»؟
٣. ما اسم اول كتاب فى التاريخ الاسلامى الذى كتبه ابن خلدون؟
٤. ما هو اسم القاعدة النحوية التى يتنازع فيها عاملان على المعمول واحد؟
٥. ما هو المعادل العربى لكلمة «چشمه آب»؟
٦. ما هو المصطلح الذى يطلق على الاشعار الغزلية العربية؟
٧. ما هو اسم الفعل الثلاثى الذى يكون اول حرف من اصله من حروف «علة»؟
٨. ما هو اسم نوع الشعر العربى الذى يتكون من اربعة ابيات فقط؟
٩. ما هو الاسم الآخر للصفة فى اللغة العربية؟
١٠. ما هو اشهر روائى عربى الذى كتب رواية «مدينتيا»؟
١١. اى جهة من الجهات التالية تعنى مكان الشىء اسفل شىء آخر؟
١٢. ما هو المعادل العربى لكلمة «ناخن»؟
١٣. ما اسم الكتاب المعرئف الذى يعادل «هزار و يك شب» باللغة الفارسية؟



فيديو (اللغة العربية)



<https://aparat.com/v/luk425j>



<https://aparat.com/v/pgbz15z>



<https://aparat.com/v/har306f>

اعداد و تنسيق: فاطيما سبهوند

بصوت: فاطمه مرادي نژاد

آپارات



03:47 / 10:00



التعريف بأعضاء الجمعية العلمية

لغة العربية و آدابها بجامعة لورستان



الدكتور سيد اسماعيل قاسمي موسوي

• رئيس قسم اللغة العربية و آدابها
بجامعة لورستان



الدكتور روحاله مهديان طرقبه

• استاذ المستشار



مهرشاد كاكائيان

• نائب الامين • المسئول عن
الاتصالات و الاعلان



رضا سالاروند

• امين الجمعية • المسئول عن
انشطة التخطيط و التنسيق



فاطمة اميرى

- المصمم
- المسئولة عن التخطيط للأنشطة



فائزة جمالى

- الدعم
- المسئولة عن تنسيق الجمعية



مشكات دلفان

- التعليم
- المسئولة عن ورشة العمل و الاجتماعات العلمية و الندوات عبر الانترنت



فاطمة مرادى نجاد

- التعليم
- المسئولة عن ورشة العمل و الاجتماعات العلمية و الندوات عبر الانترنت



كوثر كرسيان

- العلاقات العامة
- المسئولة ادارة القنوات و صفحة الجمعية



فاطيماسبهوند

- الاعلام
- المسئولة عن أنشطة الوسائط و التصوير الفوتوغرافى و صنع المقطع

التعريف بهيئة التدريس

في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة لورستان



الدكتور سيد محمود
ميرزاوي الحسيني

● دكتوراه اللغة العربية وآدابها،
استاذ في قسم اللغة العربية و
آدابها بجامعة لورستان



الدكتور علي نظري

● دكتوراه اللغة العربية وآدابها،
استاذ في قسم اللغة العربية و
آدابها بجامعة لورستان



الدكتور سيد اسماعيل
قاسمي موسوي

● دكتوراه اللغة العربية وآدابها،
استاذ مساعد في قسم اللغة
العربية وآدابها بجامعة لورستان



الدكتور علي اكبر مراديان قبادي

● دكتوراه اللغة العربية وآدابها،
استاذ مشارك في قسم اللغة
العربية وآدابها بجامعة لورستان



<https://aparat.com/v/dgm6615>

اعداد و تنسيق: فاطيما سبهوند ◀ بصوت: فاطمه مرادى نژاد



الدكتور حسين الياسي

• دكتوراه اللغة العربية و آدابها،
استاذ مساعد في قسم اللغة
العربية و آدابها بجامعة لورستان



الدكتور روح اله مهديان طرقه

• دكتوراه اللغة العربية و آدابها،
استاذ مساعد في قسم اللغة
العربية و آدابها بجامعة لورستان



الدكتور مريم جليليان

• دكتوراه اللغة العربية و آدابها،
استاذ مساعد في قسم اللغة
العربية و آدابها بجامعة لورستان



الدكتور كبرى خسروى

• دكتوراه اللغة العربية و آدابها،
استاذ مساعد في قسم اللغة
العربية و آدابها بجامعة لورستان

انتشطة

الجمعية العلمية للغة العربية وآدابها بجامعة لورستان

گزارش نویسی در رسانه

مدرس: دکتر عبدالهادی صیغی

پیشانیگذار: ترجمه
میزبان: آفرین به نیری و پانکسی
فر سازمان صدا و سیما

طرح: شهادت ۲۰ طار
تاریخ: شنبه ۱۳۰۷/۱۲/۲۳
ساعت: ۱۹ الی ۲۱

این کارگاه آموزشی زبان و ادبیات عربی دانشگاه لورستان
در گزاره میگذرد

مدرس: دکتر عبدالهادی صیغی

پیشانیگذار: ترجمه
میزبان: آفرین به نیری و پانکسی
فر سازمان صدا و سیما

طرح: شهادت ۲۰ طار
تاریخ: شنبه ۱۳۰۷/۱۲/۲۳
ساعت: ۱۹ الی ۲۱

این کارگاه آموزشی زبان و ادبیات عربی دانشگاه لورستان
در گزاره میگذرد

نرسی ترویجی:

خار سبز نیر نیر زبان

مدرس: دکتر روح الله مهدیان

طرح: شهادت ۲۰ طار
تاریخ: شنبه ۱۳۰۷/۱۲/۲۳
ساعت: ۱۹ الی ۲۱

این کارگاه آموزشی زبان و ادبیات عربی دانشگاه لورستان
در گزاره میگذرد

بررسی متون عربی دوره‌ی معاصر

مدرس: دکتر روح الله مهدیان

طرح: شهادت ۲۰ طار
تاریخ: شنبه ۱۳۰۷/۱۲/۲۳
ساعت: ۱۹ الی ۲۱

این کارگاه آموزشی زبان و ادبیات عربی دانشگاه لورستان
در گزاره میگذرد

آموزش خبرنگاری و خبرنگاری عربی

مدرس: دکتر عبدالهادی صیغی

پیشانیگذار: ترجمه
میزبان: آفرین به نیری و پانکسی
فر سازمان صدا و سیما

طرح: شهادت ۲۰ طار
تاریخ: شنبه ۱۳۰۷/۱۲/۲۳
ساعت: ۱۹ الی ۲۱

این کارگاه آموزشی زبان و ادبیات عربی دانشگاه لورستان
در گزاره میگذرد

کارگاه آموزشی

سی کاربردی روش تحقیق در چگونگی

مدرس: دکتر روح الله مهدیان

طرح: شهادت ۲۰ طار
تاریخ: شنبه ۱۳۰۷/۱۲/۲۳
ساعت: ۱۹ الی ۲۱

این کارگاه آموزشی زبان و ادبیات عربی دانشگاه لورستان
در گزاره میگذرد

نقش آموزش

در فراگیری زبان عربی

مدرس: دکتر عبدالهادی صیغی

پیشانیگذار: ترجمه
میزبان: آفرین به نیری و پانکسی
فر سازمان صدا و سیما

طرح: شهادت ۲۰ طار
تاریخ: شنبه ۱۳۰۷/۱۲/۲۳
ساعت: ۱۹ الی ۲۱

این کارگاه آموزشی زبان و ادبیات عربی دانشگاه لورستان
در گزاره میگذرد

ملصقات وإعلانات

الجمعية العلمية لدراسات اللغويات العربية
جامعة طهران - مركز الدراسات والبحوث

كارگاه آموزشی

پروسی علم معانی در بلاغت

شبهه ۱۶ فروردین ماه ۱۴۰۴
ساعات ۵ الی ۱۰
دانشگاه اقتصاد علامه
همراه با انعطای گروهی

مدرس:
دکتر رحمة نعمت زاده

بلاغت

الجمعية العلمية لدراسات اللغويات العربية
جامعة طهران - مركز الدراسات والبحوث

کارگاه

ترجمه از زبان واسطه

شبهه ۲۷ بهمن ماه

مکان برگزاری:
سالن شهید رشید

مکان برگزاری:
سالن شهید رشید

مکان برگزاری:
سالن شهید رشید

الجمعية العلمية لدراسات اللغويات العربية
جامعة طهران - مركز الدراسات والبحوث

کارگاه

دوره مهارت‌های الگوها و طراحی و ترسیم

مدرس:
دکتر مسعود فکرت

عضو هیئت علمی دانشگاه تهران

مؤلف ده ها کتاب

زمان: جمعه ۳ اسفند، ۱۹ الی ۲۱

مکان: در بستر اسکانی روم

مهره کارگاه: ۳۰ هزار تومان

الجمعية العلمية لدراسات اللغويات العربية
جامعة طهران - مركز الدراسات والبحوث

آیین معارفه

نورود های ۱۴۰۳

رشته زبان و ادبیات عربی

آشنایی با چارچوب فوری

آشنایی با اسناد و مدیریت گروه

آشنایی با تاریخ و مسیرهای علمی

پایان سه شعبه

۷۷ آبان

الجمعية العلمية لدراسات اللغويات العربية
جامعة طهران - مركز الدراسات والبحوث

میز مسابقه

مسابقات خاز و مرکز کتبه

همراه با انعطای جایزه نفیس به برندگان

زمان چهارشنبه ۱۰ اردیبهشت ماه ۱۴۰۴

مکان دانشگاه اقتصاد علامه

الجمعية العلمية لدراسات اللغويات العربية
جامعة طهران - مركز الدراسات والبحوث

کارگاه

کارگاه آموزشی زبان ادبیات عربی

دانشگاه تهران - مرکز مطالعات و تحقیقات

مدرس: دکتر مسعود فکرت

عضو هیئت علمی دانشگاه تهران

مؤلف ده ها کتاب

زمان: جمعه ۳ اسفند، ۱۹ الی ۲۱

مکان: در بستر اسکانی روم

مهره کارگاه: ۳۰ هزار تومان

الجمعية العلمية لدراسات اللغويات العربية
جامعة طهران - مركز الدراسات والبحوث

جشن روز جهانی

زبان عربی

یکشنبه ۱۸ آذر ماه

ساعات ۱۳ الی ۱۷

سالن اصلی تئاتر

شهید شکوهی

استاد کمدین و...

سابقه دل نوشته عربی برای امام رضا

به سه دانشمند
برگزیده
جایزه
اهداف خواهد شد

ملصقات وإعلانات

متعلقة بأنشطة الجمعية العلمية
للغة العربية وآدابها بجامعة لورستان

دوره همی عربی
سلسله جلسات مکالمه آزاد عربی

در این دوره همی قراره با هم به زبان عربی
در باره ی موضوعات مختلف گپ بزنیم.

منتظر حضورتان هستیم

یکشنبه جا به مدت سه جلسه
31 فروردین و 7 اردیبهشت
اشکده اقتصاد کلاس 602

گنجین علمی، دانشگاه لورستان، مرکز آموزش
مطالعه ارشد و دکتری

کارگاه آموزشی
آموزش مکالمه عربی

زمان دوره ها
ساعت ۱۰:۳۰ الی ۱۲
کلنی ۲۲۲ مطالعه کنی

**به مدت
۵ جلسه**

مدرسین:
دکتر حسین الیاس
عمر هیبت علمی

الجنین علمی، دانشگاه لورستان، مرکز آموزش
مطالعه ارشد و دکتری

**کارگاه آموزشی
معرفی و شناخت
فقه البلاغ**

مدرسین:
دکتر منیحه اسماعیلی

زمان: جمعه ۱۸ آبان ۱۴۰۳
ساعت ۱۹ الی ۲۱
محل: مرکز آموزش و پژوهش، صحنه کارگاه ۲۰، حرم امام رضا

بلاغ علمی لورستان
<https://www.madl.ir>
lorstan_sadl@

کارگاه آموزشی
آشنایی با واژه نامه ها
و تور کتابخانه مرکزی دانشگاه لورستان

دکتر سید اسماعیل قاسمی
معاون هیئت علمی و مدیر گروه
زبان و ادبیات عربی

زمان: ۱۶ اردیبهشت ماه ۱۴۰۴
ساعت: ۱۳ الی ۱۵

دانشگاه لورستان، مرکز آموزش
مطالعه ارشد و دکتری

کارگاه آموزشی
**نامه نگاری
در سطح مقدماتی**

دکتر مرزبان حاجی قاسمی
معاون هیئت علمی زبان و ادبیات عربی
دانشگاه اصفهان

جمعه: ۱۱/۲۶
ساعت: ۱۹ الی ۲۱
مکان: بستر اسکای روم

ملصقات وإعلانات

متعلقة بأنشطة الجمعية العلمية
للغة العربية وآدابها بجامعة لورستان

مسابقته بزرگ

بچه شد

کودک به چاهه یزد

موضوع مسابقه: کلام فارسی و عربی

کدام حدیث از امام جعفر صادق (ع) در مورد علم و دانش است؟

پایان مسابقه: ۱۴۰۳/۰۵/۲۵

@arabi_lo @arabi_lo

مکان برگزاری: سالن اجتماعات

انجمن علمی دانشجویی زبان ادبیات
عربی دانشگاه لورستان برگزار میکند

کلاس تفریحی صرف و نحو

سر فصل: مباحث صرفی فی الفعل
فی الاسم - فی الحروف

مدرس: **فاطمه مرادی نیا**

زمان: **شنبه**
ساعت: **۱۰ الی ۱۲**

دانشگاه: **لورستان**
کلاس: **۶۳۰**

انجمن علمی دانشجویی زبان ادبیات عربی
دانشگاه لورستان برگزار میکند

"حوار مفتوح"

جلسه مکالمه آزاد عربی

ترتیب دومین دوره گفتگو به زبان عربی
رأب موضوعات مختلف کتب یزدی

مکان: **۱۵ اردیبهشت ماه ۱۴۰۳**

انجمن علمی زبان و ادبیات عربی
دانشگاه لورستان برگزار میکند

**کاربرد هوش مصنوعی
در ترجمه**

موضوع: **هوش مصنوعی**
مدرس: **فاطمه مرادی نیا**

زمان: **شنبه**
ساعت: **۱۰ الی ۱۲**

دانشگاه: **لورستان**
کلاس: **۶۳۰**

انجمن علمی دانشجویی زبان ادبیات عربی
دانشگاه لورستان برگزار میکند

نشست علمی

'نقش زبان و فرهنگ در ترجمه'

مدرس: **فاطمه مرادی نیا**

زمان: **شنبه ۱۶ اردیبهشت ماه ۱۴۰۳**
ساعت: **۱۰ الی ۱۲**

مکان: **درست اسکای روم**

انجمن علمی دانشجویی زبان ادبیات عربی
دانشگاه لورستان برگزار میکند

مهارت خوانش داستان عربی

مدرس: **فاطمه مرادی نیا**

زمان: **شنبه ۱۶ اردیبهشت ماه ۱۴۰۳**
ساعت: **۱۰ الی ۱۲**

مکان: **دانشگاه لورستان**

ملصقات وإعلانات

متعلقة بأنشطة الجمعية العلمية للغة العربية وآدابها بجامعة لورستان

نشست علمی

پرسه جاش هلی میم. و آمریکا
درسنامه های عربی

دکتر سید الهادی
مدرسین

کوشش های صدا و سیما

علی جعفر
رئیس دفتر خبرگزاری
الجمهوری و ایران

فرهنگ شرکت در کارگاه زبان

عکس: دکتر الهادی سید الهادی

انجمن علمی دانشجویی زبان ادبیات عربی
دانشگاه لورستان برگزار میکند:

کارگاه آموزشی
آموزش قواعد
نگارش عربی

مدرسین:
دکتر مریم شاددل

شبه 16 فروردین ماه 1404
ساعت 10 الی 12
دانشگاه اقتصاد کلاس 603
همراه با اعطای گواهی

دعوت علمی دانشجویی زبان ادبیات
عربی دانشگاه لورستان برگزار میکند:

مزارع
تجلیات

از فعالان انجمن

الی شهید رفوند
28 اردیبهشت ماه 1404

نشست علمی

نقش زبان و فرهنگ در توسعه ارتباطات بین شعوب اسلامی
نقش زبان و فرهنگ در گسترش روابط ملت های اسلامی

دکتر سید الهادی
گزارش های صدا و سیما

دکتر سید احمد حسینی
رئیس فرهنگستان سابق ایران
گزارش های صدا و سیما

مدرسین: دکتر روح الله صیابی بزاز
دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه کاشان

زبان چهارشنبه 17 بهمن ماه
ساعت 19 الی 21

کارگاه آموزشی
زبان ، فرهنگ و جنسیت

دکتر روح الله صیابی بزاز
دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه کاشان

زبان چهارشنبه 17 بهمن ماه
ساعت 19 الی 21

کارگاه آموزشی مقاله نویسی

دکتر روح الله صیابی بزاز
(عضو هیأت علمی)

دوره مقاله نویسی در علوم انسانی

کتاب: روش های مقاله نویسی
نویسندگان: دکتر روح الله صیابی بزاز
مدرسین: دکتر روح الله صیابی بزاز
مدرسین: دکتر روح الله صیابی بزاز
مدرسین: دکتر روح الله صیابی بزاز

ساعت 19 الی 21

الجمعية العلمية والفكرية والادبية العربية في المملكة العربية السعودية

كارگاه آموزشی ترجمه حقوق عربی

دکتر محمدرضا میرزاپوری الحسینی
معاونت علمی دانشگاه تهران

شنبه ۹ اردیبهشت ماه ۱۴۰۴
ساعت ۱۰ الی ۱۲
مکان: دانشگاه علمی کاربردی ۲۱۶
هزاره با استانی

انجمن علمی دانشجویان زبان ادبیات عربی
به مناسبت هفته پژوهش و فناوری برگزار میکند:

گرمی ترویجی فلسطین در ادبیات معاصر عربی

آرمانه دهنو
دکتر روح الله مریدیان
معاونت علمی
زبان و ادبیات عربی

دانشگاه اقتصاد
زمان یکشنبه
۱۴۰۳ آذرماه
ساعت ۱۳ الی ۱۵
مکان: میر عرب

الجمعية العلمية والفكرية والادبية العربية في المملكة العربية السعودية

کارگاه آموزشی ترجمه دشواره ها

دکتر حبیب شکاریز
استاد گروه زبان و ادبیات عربی
دانشگاه سراسر

زمان یکشنبه ۱۴ بهمن ماه ۱۴۰۳
ساعت ۱۲ الی ۲۱
مکان برگزاری: پست استانی روم
هر یکشنبه در کارگاه های گوناگون

راهنمای های استفاده از زبان عربی برای رحمت ابد
اسلامی و مشابه با چالش های شراری آن

شیخ رضا ابن سیرما
معاونت علمی
معاونت علمی
معاونت علمی

کارشناس صدا و سیما
ساعت ۱۴ اردیبهشت ماه ۱۴۰۴
ساعت ۲۰ الی ۲۱
مکان برگزاری: پست گوگل

الجمعية العلمية والفكرية والادبية العربية في المملكة العربية السعودية

کارگاه آموزشی گفت و گو و شیوه های آن در قرآن کریم

دکتر محمدرضا میرزاپوری الحسینی
معاونت علمی دانشگاه تهران

زمان یکشنبه ۱۴ بهمن ماه ۱۴۰۳
ساعت ۱۹ الی ۲۱
مکان برگزاری: پست استانی روم
هر یکشنبه در کارگاه های گوناگون

الجمعية العلمية والفكرية والادبية العربية في المملكة العربية السعودية

کارگاه آموزشی درآمد زایی و نورپسم در مانع

دکتر محمدرضا میرزاپوری الحسینی
معاونت علمی دانشگاه تهران

زمان یکشنبه ۱۴ بهمن ماه ۱۴۰۳
ساعت ۲۰ الی ۲۱
مکان برگزاری: پست گوگل

دليل ارسال المشاركات

شیوه‌نامه ارسال آثار

● نشریه علمی دانشجویی اضاء، گاهنامه زبان و ادبیات عرب دانشجویان دانشگاه لرستان می‌باشد که هر ۶ ماه یکبار به چاپ می‌رسد. هدف از انتشار این نشریه فراهم کردن فضایی برای تبادل نظر، یادگیری و رشد علمی میان دانشجویان است.

● شرایط عمومی ارسال آثار :

تمامی دانشجویان ایرانی و خارجی در تمامی مقاطع تحصیلی کارشناسی، کارشناسی ارشد و دکتری در دانشگاه‌های سراسر کشور، همچنین اساتید تمامی دانشگاه‌های داخلی و بین‌المللی می‌توانند در این نشریه حضور داشته باشند.

● موضوعات و محتواهای مورد نیاز جهت پذیرش در نشریه اضاء به شرح زیر می‌باشد:

◀ مقالات (علمی، ادبی، اجتماعی، هنری و ...)

◀ مطالب تحقیقاتی با موضوعات مختلف در حوزه زبان و ادبیات عرب

◀ نقد ادبی ● تحلیل شعر معاصر ● تحلیل داستان

◀ معرفی شاعران و نویسندگان نوظهور جهان عرب

◀ هوش مصنوعی ● نظریه‌های جدید نقدی

◀ ادبیات مقاومت ● مطالب سیاسی (در مورد جهان عرب)

◀ معرفی نرم‌افزارهای کاربردی برای دانشجویان

◀ گزارش ● خبر ● مصاحبه با شخصیت‌های برجسته

◀ کلیپ و پادکست مرتبط با زبان عربی

◀ طراحی جدول ● طنز ● سرگرمی و ...



از تمامی دانشجویان گرامی در تمامی مقاطع تحصیلی کارشناسی، کارشناسی ارشد و دکتری زبان و ادبیات عرب در دانشگاه‌های سراسر کشور دعوت به عمل می‌آید در صورت امکان آثار خود را در هر یک از حوزه‌های ذکر شده، برای «نشریه اصواء» ارسال بفرمایند.

● نشریه علمی دانشجویی اصواء، گاهنامه زبان و ادبیات عرب دانشجویان دانشگاه لرستان می‌باشد که هر ۶ ماه یکبار به چاپ می‌رسد. هدف از انتشار این نشریه فراهم کردن فضایی برای تبادل نظر، یادگیری و رشد علمی میان دانشجویان است.

● قالب و فرمت آثار: - - - - -

◀ فایل‌ها در نرم‌افزار ورد (Word) در نسخه‌های (version) ۲۰۰۳ تا ۲۰۲۱ تایپ، صفحه‌بندی و ارسال شود.

◀ پسوند (Format) فایل ارسالی Doc یا Docx باشد.

◀ در صورت امکان فایل PDF همراه با فایل اصلی ارسال گردد.

◀ حداکثر تعداد صفحات مقالات ۷ الی ۱۰ صفحه و شامل: عنوان، چکیده، مقدمه، بیان مساله، تبیین موضوع و منابع باشد. سایر مطالب در حدود ۳ الی ۵ صفحه قابل پذیرش است.

● **فرآیند ارسال آثار:** اطلاعاتی که باید در فرم ارسال ذکر شود:

◀ نام و نام خانوادگی ● رشته تحصیلی ● مقطع ● دانشگاه محل تحصیل ● موضوع و قالب کار ● شماره تماس ●

● **فرآیند داوری:** ◀ نشریه اصواء در «جشنواره بزرگ حرکت» داوری خواهد شد.

● حقوق و مالکیت:

◀ هر اثر به نام خود نویسنده در نشریه به چاپ می‌رسد.

● ارتباط با ما:

◀ آیدی کانال تلگرام انجمن: https://t.me/arabi_lu

◀ پیج اینستاگرام انجمن: http://instagram.com/lorestan_arabic

◀ آیدی کانال ایتا انجمن: https://eitaa.com/arabi_lu

◀ ارتباط با مدیرمسئول نشریه: @rezasalarvand2001

◀ ارتباط با سردبیر نشریه: @F_moradinezhad

الكلمة الأخيرة

● بحلول نهاية هذه المسألة، أعطت المجلة إلقاء نظرة على ما تم نشره في هذه المسألة. أمل ألا تكون المادة المقدمة فحسب، بل إنها تمكنت أيضًا من جذب انتباهك إلى القضايا المهمة ويوم المجتمع.

● في هذه المجلة، سعيًا دائمًا إلى إحضار أصوات الشباب والطلاب للآخرين وتوفير مساحة لتبادل الرأي. يمكن لكل منكم القراء الأعزاء، بتعليقاتك وتعليقاتك، أن يساعد في إثراء محتوى المجلة ومساعدتنا في الترويج لجودة العمل.

● في النهاية، أشكر بصدق جميع الكتاب والمحررين وأولئك الذين عملوا في هذا العدد من المجلة. بدون جهودك، لم تتمكن هذه المجلة من الوصول إلى القراء بهذه الطريقة.

● نأمل في القضايا المستقبلية، مع تعاطف بعضنا البعض وتعاوننا، سنكون قادرين على توفير محتوى مفيد وفعال. نتطلع إلى تعليقاتك واقتراحاتك حتى نتمكن من القيام بعمل أفضل من ذي قبل.

أتمنى لكم جميع أحبائك.

باحترام

رضا سالاروند

المدير المسئول لمجلة «أضواء»





هسته مرکزی
بین المللی
بسیج دانشجویی
(کل کشور)

اهداف و چشم‌اندازها

- شناسایی و جذب حداکثری دانشجویان توانمند و علاقه‌مند به فعالیت بین‌المللی.
- رصد و طراحی کنش‌ها و واکنش‌ها نسبت به رخدادها و اتفاقات روز جهان اسلام و بین‌المللی.
- راه‌اندازی امتداد بین‌المللی در دیگر معاونت‌های حوزه بسیج دانشجویی.
- ارتباط با دانشجویان خارجی در فضای حقیقی و مجازی با هدف تشکیل هسته‌های مقاومت.



قناة العالم الاخبارية
شبکه بین‌المللی العالم

● آغاز فعالیت خبری به زبان عربی در فوریه ۲۰۰۳ میلادی

● شعار شبکه بین‌المللی العالم: «سرعت»، «صحت» و «دقت».

● ارائه روزانه ۴۴ بخش کوتاه و مشروح خبری (همراه با تحلیل و گزارش، رویدادهای مهم بین‌المللی).

● برخورداری از یک اتاق خبر (News Room) پیشرفته و دیجیتال، ۵۰ خبرنگار در بیش از ۴۰ نقطه جهان، ۴ دفتر رسمی (تهران، بیروت، بغداد و دمشق) و چند دفتر غیررسمی دیگر.

● به‌کارگیری تجهیزات مدرن سخت افزاری و نرم افزاری (بخش از طریق سیستم‌های رایانه‌ای و بدون استفاده از نوار و کاغذ).

● راه‌اندازی سایت شبکه العالم (www.alalam.ir) در آبان ۱۳۸۲ با هدف تقویت اطلاع‌رسانی و دسترسی هر چه بیشتر مخاطبان عرب و غیرعرب.

- ◆ پیشرو در صنعت آموزش زبان عربی در کشور
- ◆ بهره‌مندی از کادری مجرب و استادان عرب‌زبان
- ◆ ارائه‌دهنده تمامی خدمات مرتبط با زبان عربی

موسسه بین‌المللی

هاتف



● تدریس عربی از مدرسه تا دانشگاه

● آموزش حرفه‌ای مکالمه عربی (مبتدی تا پیشرفته)

● تدریس انواع لهجه‌های عربی

● تایپ عربی، ویرایش مقاله و پایان‌نامه عربی

● مشاوره پژوهشی و خلاصه‌نویسی عربی

● معرفی مدرس و مترجم به مراکز

● تدریس حضوری (ویژه کلان‌شهرها)

● تدریس آنلاین بدون محدودیت

● معرفی راهنمای گردشگری

۰۹۹۱۳۳۴۸۴۹۱
Hatefint.ir



@Hatefadmin1
@Hatef_int